

منظمات: الأحكام ضد زعماء انتفاضة البحرين تظهر عجز المحاكم عن حماية الحقوق ولجنة برلمانية بريطانية تتعرض للانتقاد بسبب تحقيق عن المنامة والسعودية

عواصم وكالات: قالت منظمات دولية لحقوق الإنسان إن تأييد محكمة التمييز في البحرين هذا الأسبوع أحكام السجن التي صدرت على 13 من زعماء المحتجين البحرينيين يظهر أن النظام القضائي في البحرين معيب وعاجز عن حماية الحقوق الأساسية. وشهدت البحرين التي يتركمز بها الأسطول الخامس الأمريكي اضطرابات سياسية منذ اندلاع حركة احتجاجية قادها الشيعة وهم يشكلون أغلبية سكان البلاد في فبراير شباط عام 2011 خلال موجة الانتفاضات في العالم العربي.

وأيدت محكمة التمييز البريطانية أمس الاثنين أحكاماً تراوحت بين السجن خمس سنوات والسجن مدى الحياة كانت قد أصدرتها في البداية محكمة عسكرية في يونيو حزيران عام 2011 على زعماء الاحتجاجات في حكم من الممكن أن يسبب المزيد من الاضطرابات. وأشعلت قضية البحرين انتقادات دولية ودعا مسؤولون أمريكيون إلى تبرة المتهمين للمساعدة على إعادة الهدوء والاستقرار إلى البلاد.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من نيويورك مقراً إن تحقيقها الخاص أظهر أن الأدلة المقدمة ضد المدانين تستند إلى تصريحات عامة دعوا فيها فقط للإصلاحات وإلى اعترافات تم الحصول عليها قسراً فيما يبدو.

وقال جو ستوك نائب مدير الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش هذه الأحكام المحررة في هذه القضايا لم تذكر ولا جرمة جنائية واحدة واضحة بل أشارت إلى التصريحات التي ادلى بها المتهمون والاجتماعات التي حضروها ودعوتهم للاحتجاجات سلمية في الشوارع في فبراير ومارس 2011.

ووصى يقول «أثبتت محكمة التمييز البريطانية عجزها عن حماية الحقوق الأساسية جدا التي يكفلها دستور البحرين والعاهدات الدولية التي وقعت عليها البلاد». وتقول الحكومة إن محاكم البحرين مستقلة لكن عائلة آل خليفة السنوية الحاكمة تتسلل كبرى المناصب الحكومية بما في ذلك وزارة العدل ومناصب رئيسية في القضاء.

ويؤيد أحد أفراد آل خليفة محكمة التمييز لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء عن «قلها العميق» السجن الشاعر محمد بن راشد الكعبي الملقب بابن الذهب في قطر. وكانت إحدى المحاكم القطرية حكمت في 29 تشرين الثاني/نوفمبر على الشاعر بالسجن المؤبد بتهمة «التحريض ضد النظام والعبث على ذات ولي العهد وساءة استخدام الدستور».

وقالت سيسيل بويي المحدثة باسم المفوضية في جنيف «إننا قلقون للطابع الظالم لهذه المحكمة التي شابتها عيوب في الإجراءات مع عدة جلسات مغلقة، كما نددت المفوضية بوضع العجمي «عدة اشهر في الحبس الانفرادي، رغم قرار صدر

عن محكمة البداية امر باعتقاله في شروط عادية». واستناعت المفوضية تطور هذا الملف. وقالت المحدثة إن حكما في الاستئناف متوقع في 27 كانون الثاني/يناير.

وقالت منظمة العفو الدولية أعلنت أن الشاعر متهم بتجارية قسيدة عام 2010 انتقد فيها أمير، إلا أن ناشطين في الخليج قالوا للمنظمة أن السبب الحقيقي لتوقيف ابن الذهب هو قضية سياسية تحت عنوان «قضية الياضية» كتبها الشاعر عام 2011 بعد بدء الربيع العربي.

وأشاد الشاعر في القضية بالثورة في تونس معبرا عن الأمل في أن يطال التغيير دولاً عربية أخرى.

عواصم وكالات: قالت وكالة «فارس» الإيرانية لانباء شبه الرسمية أمس الثلاثاء إن حرس السواحل الإيراني احتجز سفينتين صيد سعوديتين بعد دخولهما المياه الإيرانية.

ويضرب بين إيران الشيعية والسعودية السنوية 250 كيلومترا من مياه الخليج وتربطهما علاقة متوترة. وتتهم السعودية خليفة الولايات المتحدة إيران بإساءة الاضطرابات بين مواطنيها الشيعة في شرق المملكة، وتفتي إيران هذا الاتهام.

ولم تكشف وكالة فارس عن موعد ومكان هذا الحادث لكنها قالت أنها نقلته عن قائد حرس السواحل في بوشهر لاندانز الاشقر. وبوشهر هي ميناء إيراني على الخليج وأيضا اقليم، ويوجد بها أيضا المحطة النووية الوحيدة في الجمهورية الاسلامية. ونقلت فارس عن



مواجهات بين شباب شيعية والشرطة البحرينية بالقرب من المنامة

الذي يعمل بشركة استشارية تقدم المشورة لحكومة البحرين. وأشارت إلى أن مسؤولين سعوديين هددوا بإعادة تقييم علاقات بلادهم مع المملكة المتحدة ورفضوا أي تدخل خارجي في شؤون بلادهم، حين فتحت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني تحقيقها في أيلول/سبتمبر الماضي.

وأضافت الصحيفة أن المساهمات التي اعتمدها لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني كان معظمها شهادات تماشت مع موقف الحكومة البحرينية، بما في ذلك شهادة قدمها وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، كما قدم عاملون في جماعات الضغط شهادات للجنة، من بينهم الضابط المتقاعد في الجيش البريطاني، غرايم

منظمة العفو الدولية تدعو قطر إلى عدم تسليم دبلوماسي سعودي سابق إلى بلاده

على السلطات القطرية أن توقف تسليم دبلوماسي سعودي سابق إلى بلاده. وقالت المنظمة إن تسليمه سيهدد حقوقه الأساسية وسيكون انتهاكاً للقانون الدولي.

وأضافت المنظمة إن تسليمه سيهدد حقوقه الأساسية وسيكون انتهاكاً للقانون الدولي. وقالت المنظمة إن تسليمه سيهدد حقوقه الأساسية وسيكون انتهاكاً للقانون الدولي.

سلطان عمان يصدر مرسوماً بإنشاء «كلية الدفاع الوطني»

مسقط- د ب أ: أصدر سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد امس الثلاثاء مرسوماً بإنشاء «كلية الدفاع الوطني» وذلك ضمن أربعة مراسيم «بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة». ونقلت وكالة الأنباء العمانية أن أحد المراسيم تضمن إنشاء كلية للدراسات الاستراتيجية في مجال الأمن والدفاع وتسمى «كلية الدفاع الوطني» تتبع وزارة الدفاع وتتبع الوزارة وحدة الإسعاف بشرطة عمان السلطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني طلبت أدلة على كيفية تحقيق التوازن بين مصالح بريطانيا التجارية والدفاعية وقضايا حقوق الإنسان في منطقة الخليج. وقالت إن رئيس اللجنة النائب المحافظ ريتشارد أوتواي رفض التعليق، حين كتبت تسع مجموعات أفراد رسائل إلى لجنة تتعرض فيها على اعتمادها بعد عدد متناسب من المساهمات المقدمة من جهات لها صلات بالحكومة البحرينية.

وأشارت الصحيفة إلى أن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني طلبت أدلة على كيفية تحقيق التوازن بين مصالح بريطانيا التجارية والدفاعية وقضايا حقوق الإنسان في منطقة الخليج.

وأشارت الصحيفة إلى أن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني طلبت أدلة على كيفية تحقيق التوازن بين مصالح بريطانيا التجارية والدفاعية وقضايا حقوق الإنسان في منطقة الخليج.

فصائح 2012 لم تؤثر كثيرا على شعبية العائلات الملكية في أوروبا

وبعد أسابيع، ظهرت فضيحة أخرى، وهي تسرب مجلة مشاهير فرنسية صوراً لكيت ميدلتون خلسة لها وهي عارية الصدر خلال عطلة خاصة مع الأمير ويليام في فرنسا ما تسبب في موجة من الانتقادات.

وبعد أسابيع، ظهرت فضيحة أخرى، وهي تسرب مجلة مشاهير فرنسية صوراً لكيت ميدلتون خلسة لها وهي عارية الصدر خلال عطلة خاصة مع الأمير ويليام في فرنسا ما تسبب في موجة من الانتقادات.



خلافات بين العراقية ودولة القانون تحت قبة البرلمان العراقي

■ بغداد - د ب أ: حمل ائتلاف العراقية بزعماء إيراد علوي الثلاثاء كتلة دولة القانون بزعماء رئيس الحكومة نوري المالكي مسؤولاً عن «تعطيل تشريع القوانين وجهود مجلس النواب لرأب الصدع في المجتمع العراقي ووضع حد للطائفية السياسية والاستجابة لمطالب المواطنين المشروعة».

وذكر بيان لائتلاف العراقية أن «أعضاء ائتلاف العراقية حضروا جلسة مجلس النواب الاعتيادية اليوم بعد الجلسة الاستثنائية قبل يومين التي كاد أن يتحقق فيها النصاب بفرق نائبين اثنين فقط، وحاول نواب دولة القانون اليوم عدم تحقيق النصاب من خلال

خروجهم من الجلسة إلا أن النصاب تحقق».

وطالب النائب سلمان الجميلي عضو ائتلاف العراقية في بداية الجلسة «تشكيل لجنة تحقيقية من أعضاء مجلس النواب في الأقاليم التي نسبت للنائب (السني) أحمد العلواني (بشأن التيار الشيعي) وأكد أن العراقية ستنتخذ إجراءً شديداً بحقها إذا ثبت تورطه في إهانة مكون إسلامي كريم».

وذكر البيان أن مقترح الجميلي «الذي يهدف إلى واد الفتنة ووضع حد لها حصل على أغلبية أصوات الحاضرين ما أثار حفيظة عدد قليل من أعضاء دولة القانون الذين تسببوا في مشادة كلامية مع كتلة

الأحرار نجم عنها فوضى عارمة اضطرت معها رئاسة المجلس إلى رفع الجلسة».

وأوضح أن «ائتلاف العراقية يستنكر هذه الأساليب في تعطيل الدور الرقابي والتشريعي لعمل مجلس النواب ويعتقد أن السبب الحقيقي لافتعال الفوضى هو منع الذي يدين عدداً من الشخصيات الكبيرة في الحكومة مما لا يترك مجالاً للشك في التستر على الفساد والمفسدين».

ودعا ائتلاف العراقية الكتلة السياسية «إلى نيل الخلافات ووحدة الصف والصالحة الوطنية باعتبارها الضامن الوحيد لحماية العراق».

خمسة قتلى في هجومين منفصلين شمال بغداد

■ بعقوبة (العراق) - أ ب ف: قتل خمسة أشخاص واصيب 13 اخرين على الاقل بجروح في انفجار سيارتين مفخختين الثلاثاء في بعقوبة والموص شمال بغداد، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

ففي بعقوبة (60 كلم شمال بغداد) قال ضابط في الشرطة برتبة مقدم ان «اربعه اشخاص قتلوا واصيب عشرة آخرون على الاقل بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة» وأضاف ان «الانفجار وقع وسط سوق شعبي في ناحية خان بني سعد، الواقعة على بعد عشرة كيلومترات جنوب بعقوبة».

واكد طبيب في مستشفى بعقوبة العام «تلقي جثث اربعة اشخاص ومعالجة عشرة جرحى» مشيراً الى ان «اربعه منهم مصابين بجروح بليغة».

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) قال الملازم اول قاسم الهبيبي من الشرطة ان «انفجار سيارة مفخخة مركونة في حي المهندس (شمال) ادى الى مقتل طالب في المرحلة الاخيرة في كلية الطب واصابة ثلاثة آخرين بجروح».

واكد الطبيب طارق النعماني في مستشفى الموصل تلقي جثة الضحية ومعالجة ثلاثة جرحى اصيبوا في الانفجار».

مظاهرات شعبية في البصرة تطالب باحترام سيادة ووحدة العراق

■ البصرة (العراق) - د ب أ: خرج آلاف العراقيين من اهالي مدينة البصرة اليوم الثلاثاء في مظاهرات للمطالبة بتفعيل قانون الإزهاق واحترام سيادة القضاء وضمان وحدة العراق ومحاسبة المفسدين.

وتقدم المظاهرات التي انطلقت وسط المدينة محافظ ورئيس وأعضاء المحافظة وحشد كبير من المتظاهرين ورددوا شعارات نددت بالسياسات الإقليمية التي تتدخل بالبنان العراقي وتهدف إلى تقسيم البلاد فيما رفع المتظاهرون لافتات تطالب الحكومة والبرلمان بتفعيل قانون مكافحة الإزهاق ورفض المطالب التي تدعو إلى إلغاء قانون المسألة والعدالة ورفض السياسات التي تخطط إلى تقسيم البلاد.

ودعا بيان خلال المظاهرة إلى «ضرورة احترام القضاء واستقلاله وابعاده عن التجاذبات السياسية إضافة إلى مطالبة أعضاء مجلس النواب بعدم تبني الخطاب الطائفي ومحاسبة الأعضاء الذين انتهجوا تلك المواقف خلال الأزمة الحالية لأغراض وأجندات سياسية».

كما طالب البيان بتفعيل قانون مكافحة الإزهاق وإعادة النظر بالعلاقات الخارجية وقطعها مع الدول التي تتدخل في شؤون العراق الداخلية وتؤيقير الخدمات للمواطنين إضافة إلى تقديم المفسدين والمقصرين إلى القضاء».

قطر تعلن تقديم حزمة مساعدات إضافية لمصر بقيمة 2.5 مليار دولار لمساعدة اقتصادها



الرئيس محمد مرسي اثناء استقباله رئيس الوزراء القطري حمد بن جابر آل ثاني في القاهرة امس

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء، وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الثلاثاء، أن بلاده قدمت 2.5 مليار دولار كمساعدات لدعم الاقتصاد المصري منها نصف مليار دولار منحة و1.5 مليار دولار كوديدعة لدى البنك المركزي.

وأضاف بن جاسم، في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري هشام قنديل عقب لقاء جمعه والرئيس المصري محمد مرسي اليوم، أن المساعدات القطرية لمصر وصلت بالكامل وأن الأموال أودعت بالبنك المركزي المصري.

وكانت قطر قدمت مساعدة مماثلة إلى مصر لبيع بذلك حجم تلك المساعدات إلى 5 مليارات دولار منها مليار دولار منحة و4 مليارات دولار وديعة بالبنك المركزي.

من جانب آخر نفى رئيس الوزراء القطري بشدة ما يتردد عن تدخل قطر في شؤون مصر أو محاولتها شراء قناة السويس أو السيطرة عليها، واصفاً ذلك بـ«التكته السخيفة».

وأضاف أن تلك التكتة سخيفة لا تستحق الرد عليها وأنها جاءت للاستهزاء بالحدود في إطار الخلافات السياسية بين بعض الاطراف في مصر، وهو أمر يخص مصر.

واستحضر قائلاً «إن قطر لا تتدخل في شؤون أي دولة وأن ما يهمها هو استقرار وقوة مصر لأن قوتها قوة للعرب جميعاً وأن مصر بحجمها ومقدارها لا يمكن لأحد أن يسيطر عليها أو يتدخل بشؤونها».

ومن ناحية أخرى اعتبر رئيس الوزراء القطري أن الخطاب الأخير للرئيس السوري بشار الأسد «صادم، وبشار يعاند نفسه وشعبه».

وحول ما إذا كان يعتبر أن ما يجري بالعراق يمثل ثورة، قال بن جاسم «إن قطر لا تتدخل في الشأن العراقي وأن المهم أن يكون العراق لجميع العراقيين بكافة فئاتهم».

ورتل على سؤال عما إذا كانت قطر منجزة لمرحلة حماس في ضوء إلغاء زيارة أمير قطر إلى الضفة الغربية، قال رئيس الوزراء القطري «إن قطر لا تتحيز لأي طرف وأن مساندة غزة المحاصرة لا تعني الانحياز».

وأضاف أن أمير قطر لم يبلغ زيارته للضفة الغربية كما يتردد «لأن الذي

الرئاسة المصرية تتهم السي ان ان بتحريف حديث مرسي بشأن الاقباط

■ القاهرة - اش أ: قال الدكتور ياسر علي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إن بعض وسائل الإعلام حرفت كلام الرئيس محمد مرسي حول اقباط مصر خلال حوار مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية، وقالت إن الرئيس وصفهم بالأقلية وهو كلام عار تماماً من الصحة.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة -في مؤتمر صحفي عقده بمقر رئاسة الجمهورية عصر الثلاثاء- أن الحوار منشور بالكامل وبالنص على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي

والاستثمارية، وكان بن جاسم وصل إلى القاهرة، الليلة الماضية، على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يشار إلى أن الاستثمارات القطرية في مصر تاتي، وفقاً لبيانات الهيئة العامة للاستثمار في مصر، في المرتبة السادسة من بين 127 دولة بقيمة 1.7 مليار جنيه (حوالي 264 مليون دولار) من خلال 12 شركة تعمل بمجالات السياحة، والصناعة والزراعة، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات.

ومن المرتقب عقد الاجتماع الأول لمجلس الأعمال المصري - القطري المشترك في 16 يناير/كانون الثاني الجاري، حيث من المقرر بحسب ما هو مُعلن، ضخ استثمارات قطرية بقيمة 18 مليار دولار في مختلف قطاعات الإنتاج في مصر.

حذد الزيارة هو الإعلام ولم تكن الزيارة قد تقررت».

من جانبه قال قنديل «إن وفداً قنياً برئاسة وزير المالية القطري سيزور مصر الأسبوع المقبل لبحث الإسراع بتنفيذ الاستثمارات القطرية المستقبلية في مصر والتي تبلغ 18 مليار دولار منها 8 مليارات دولار لإنشاء منتج سياحي و10 مليارات دولار للاستثمار في مشروع شرق بورسعيد».

وأضاف قنديل أنه تم حل مشكلات المشروعات القطرية التي كانت متوقفة.

وكان مرسي بحث، بوقت سابق من اليوم، مع بن جاسم بحضور قنديل تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في الجوانب الاقتصادية والتجارية

اليمن: الرئاسة تنفي تحويل هادي السلطة إلى «عائلية» وتتهم صالح بالوقوف وراء إطلاق شائعات ضد النظام الحالي

■ صنعاء (القدس العربي)

- من خالد الحمادي:

ما نشر بهذا الشأن «طرح بعيد عن الواقع والمنطق في عمام اليوم الذي أصبحت فيه خبرات الشعوب تسير في اتجاه بناء دولة العدالة والمساواة وبناء جيش وطني تكون مهمته الأولى هو حماية السيادة وليس سلطة الفرد أو القبيلة أو الحزب».

وأوضح أن هذه الشائعات تصاعدت بعد القرارات التي وصفها بالشجاعة الخاصة بهيكل الجيش ووزارة الدفاع والتي أصدرها الرئيس هادي الشهر الماضي، بهدف إنهاء انقسام الجيش ونزع فتيل الصراع وبناءه على أسس علمية ومهنية صرفة.

وأضاف أن «هذه الإشاعات هي امر طبيعي بعد فقدت بعض الأطراف مصالحها التي كانت تعارض مع المصلحة الوطنية العليا ومع التسوية السياسية المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية التي تقتضي نقل السلطة وبناء جيش وطني قوي يجسد الوحدة الوطنية في تركيبته»، ولم يحدد المصدر الرئاسي هذا الطرف المتهم بالوقوف وراء هذه الشائعات ولكن المضمون يوجه أصابع الاتهام صراحة نحو نظام الرئيس

السابق علي عبد الله صالح بالوقوف وراء ذلك. وقال إن السياسة الحالية لهيكل الجيش تتجه نحو «تغليب الجوانب المهنية والعلمية والوطنية على الاعتبارات القبلية والمناطية التي كانت سائدة في الفترات الماضية، وأن ما يجري حالياً هو تصحيح وإعادة للروح الوطنية للجيش اليمني وجميع القادة الذين تم تعيينهم ينتمون لمختلف المحافظات بما في ذلك قادة الولاية الحامية الرئاسية والأمن المركزي».

وقال «لنا ندرك طبيعة الطرف السياسي الذي يعمل على بث هذه الشائعات وذلك بغرض تشويه الانجازات التي تتم حالياً ولا نستغرب منه أن يقوم بنشر أرقام غير صحيحة ليعلن على إرباك مختلف الأطراف».

مشيراً إلى أن أمن اليمن واستقراره ووحده «ليس مادة صالحة للحملات الإعلامية وهي لا تخدم مقاصد تهيئة المناخ للاستحقاق الوطني المتمثل في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي يحول عليه رسم معالم الدولة اليمنية الحديثة».

وكتف أن هناك أبعادا خفية من وراء إطلاق

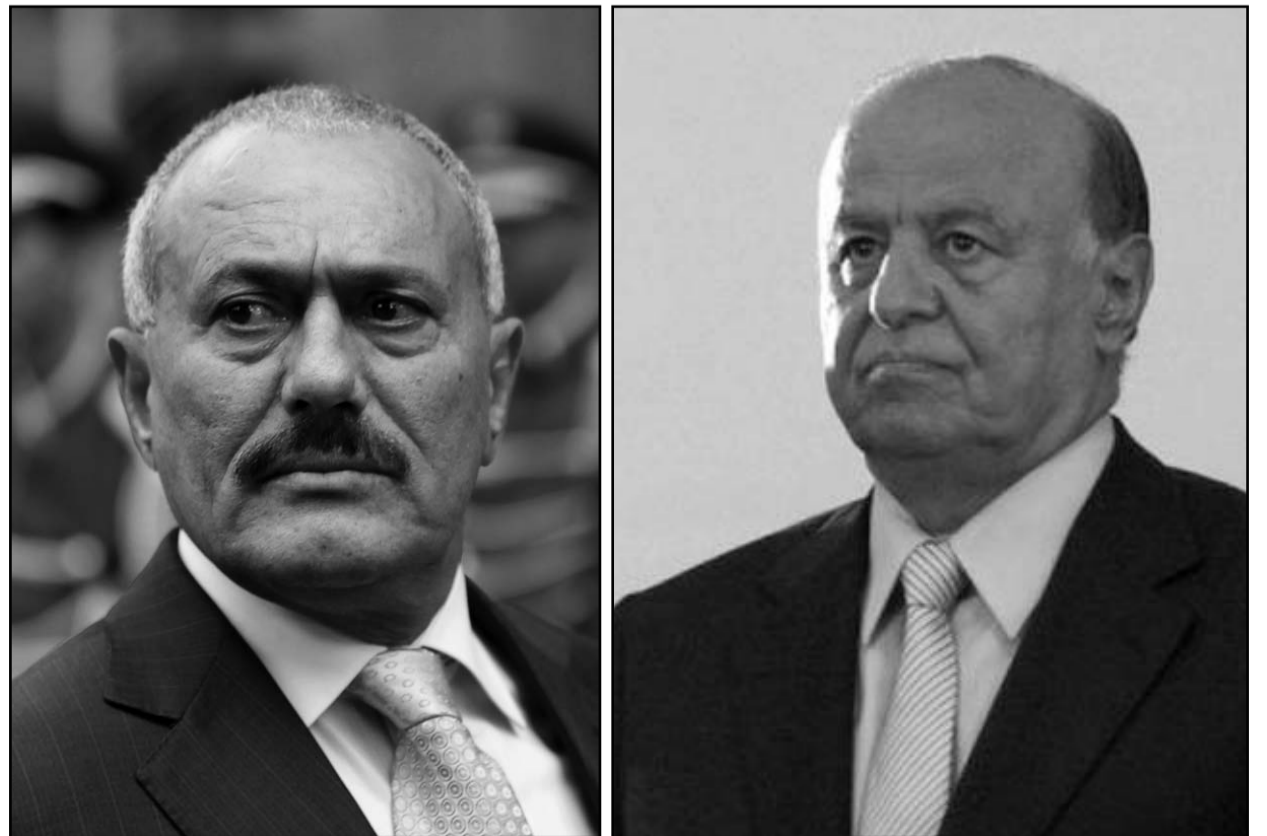
نقى مصدر مسئول في مكتب رئاسة الجمهورية في اليمن صحة الأنباء التي تحدثت عن التوجه لتحويل السلطة في اليمن إلى (سلطة عائلية) واعتبر أنها تعين الرئيس عبدربه منصور هادي 182 قائداً عسكرياً في مختلف وحدات الجيش من المقرين منه مجرد شائعات، تهدف إلى تعطيل الحوار الوطني الشامل.

وقال في تصريح خاص لـ(القدس العربي) إن ما تداولته وسائل الإعلام مؤخراً بهذا الشأن ليس دقيقاً وأنه «امر غير صحيح على الإطلاق» واستهجن ما ذهبت إليه الأنباء بالقول «إن هناك اتجاه لتكرار سيناريو تحويل السلطة إلى سلطة عائلية».

وأكد أن «القيادة الحالية جاءت منفذة لتطلعات وآمال الشعب وثورته الشعبوية السلمية ومليئةً بلأية التنفيذية للمبادرة الخليجية ومنفذة ليونتها»، مشيراً إلى أن



عراقيون يشاركون في المظاهرات في البصرة امس



علي صالح

عبدربه منصور هادي



المعارضة تواصل هجماتها على قاعدة جوية رئيسية في محافظة ادلب

القوات النظامية السورية تصد هجوما على قرية قرب مدينة ادلب في شمال غرب البلاد



سوري يعثر على جثة زميل له بعد ضرب صاروخ لبنانية في حلب

صوت رجل يقول ان طائرة اسقطت، ولم يتسن لروبرت الحقق على نحو مستقل من محتوى هذه الصور التي حصلت عليها من مواقع للتواصل الاجتماعي. ولا تستطيع كذلك التأكد من قول المعارضة بانها اسقطت الطائرة الهليكوبتر.

ويحاول المعارضون السوريون السيطرة على القاعدة العسكرية الشمالية قرب الطريق الرئيسي بين حلب ودمشق منذ عدة ايام. وفي الشهور الاخيرة حاصرت وحدات لقوات المعارضة عدة منشآت عسكرية خاصة على طول الطريق الرئيسي الذي يربط بين الشمال والجنوب من حلب أكثر مدنها سكانا الى دمشق. ويعتبر مقاتلو المعارضة الذين يحاولون الاطاحة بالرئيس بشار الاسد قوته الجوية بأنها التهديد الرئيسي لهم. ويسيطرون على مساحات كبيرة من الارض في المحافظات الشرقية والشمالية بالإضافة الى هلال من الضواحي حول العاصمة دمشق لكنهم غير قادرين على حماية الأراضي التي يسيطرون عليها من الهجمات المستمرة للطائرات الهليكوبتر والمقاتلة.

وقالت الامم المتحدة يوم الاربعاء (2 يناير) ان أكثر من 60 ألف شخص قتلوا وهو ما يرفع بصورة كبيرة عدد القتلى في صراع لا يظهر اي إشارة على النهاية.

وقتل في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الاثنى 78 شخصا هم 48 مدنيا و18 مقاتلا معارضا و12 عنصرا من قوات النظام، بحسب المرصد الذي يقول انه يعتمد على شبكة واسعة من النشطاء والعديد من المصادر الطبية للحصول على معلوماته.

في محافظة حلب (شمال)، وقعت اشتباكات عنيفة في محيط مطار النيرب العسكري واستهدف مقاتلون معارضون المطار بقذائف عدة. من جهة ثانية، نقل مراسل وكالة فرانس برس عن سكان في مدينة حلب ان الجيش السوري اعاد السيطرة على حي الاشرفية ذي الغالبية الكردية بعد محاولة مسلحين معارضين التقدم اليه خلال اليومين الماضيين.

وقال حسام ع. من سكان الأشرفية (38 عاما) الذي يعمل مصورا، ان «الجيش السوري اعاد السيطرة على منطقة الأشرفية في شمال غرب مدينة حلب مساء الاثنى بعد دخول مسلحي المعارضة الى الحي قادمين من حي بني زيد الجاور والواقع تحت سيطرتهم».

وأشار الى «اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة نتج في نهايتها الجيش باستعادة الحي واقامة حاجز له على الدوار الأول».

وقاد المرصد من جهته عن اشتباكات وعمليات قصف في احياء أخرى من حلب.

وفي ريف دمشق، تعرضت مناطق عدة لقصف من القوات النظامية في موازاة اشتباكات في منطقة السيدة زينب قرب دمشق وفي داريا جنوب غرب دمشق ومحيطها، بحسب المرصد الذي أشار الى سقوط ثلاث قذائف على مدينة جوامنا المسيحية الدرزية اسفرت عن اصابة تسعة مواطنين بجروح.

ويرجح ان يكون مصدر القذيفة مواقع مقاتلي المعارضة. وشهدت جرمانا خلال الأشهر الماضية تفجيرات عدة اوقعت العديد من الضحايا.

في محافظة الرقة (شمال)، ذكر المرصد ان حريقا اندلع في مستودعات تجميع القطن قرب بلدة عين عيسى التي شهد محيطها يوم امس اشتباكات عنيفة.

الى ذلك اظهر تسجيل مصور على الانترنت طائرة هليكوبتر تتعرض لنيران المعارضة السورية لدى محاولتها الهبوط في قاعدة تفتاز الجوية في محافظة ادلب السورية يوم الثلاثاء.

وفي التسجيل المصور تخفي الطائرة الهليكوبتر وراء الاق و افراد من قوات المعارضة يعلنون شاحنة ممتلئة معها مدفع رشاش في الخلفية حيث احووا يهللون ويغشون الى سحابة دخان ترتفع في الاق قرب الموقع الذي كانت تحلق فيه الطائرة.

واظهر تسجيل اخر جرى تحميله على موقع للتواصل الاجتماعي ويقال انه التقط في نفس المكان ويوم الثلاثاء ايضا دخانا اسود يرتفع وانفجارا قرب طائرات هليكوبتر متوقفة، وسمع

بيروت ودمشق - وكالات: تمكنت القوات النظامية السورية من صد هجوم على بلدة المسطومة في شمال غرب سورية التي تضم تجمعا كبيرا للبدليات بعد ايام من دخول مقاتلي المعارضة اليها، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ومصدر عسكري الثلاثاء.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان مقاتلي المعارضة «انسحبوا من بلدة المسطومة القريبة من مدينة ادلب صباح الثلاثاء بعد اشتباكات عنيفة وقعت بينهم وبين القوات النظامية التي تمكنا مركزا عسكريا عند طرف القرية يوجد فيه عدد كبير من عناصر الجيش واكثر تجمع للبدليات في المنطقة».

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان «الجيش السوري بمؤازرة +كتيبة المهام الخاصة+ (اللجان الشعبية) نجح في السيطرة على المسطومة»، مشيرا الى مقتل أكثر من عشرين مسلحا وجرح عدد كبير غيرهم في الاشتباكات التي سبقت السيطرة على البلدة.

وتبعد المسطومة حوالي سبعة كيلومترات جنوب مدينة ادلب التي لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية، بينما معظم ريف ادلب يابدي مقاتلي المعارضة.

واوضح المصدر العسكري ان مسلحي المعارضة كانوا تمكنا من دخول البلدة قبل حوالي خمسة ايام. وواضح عبد الرحمن ان «النوار قدموا من قرى مجاورة وهاجموا حواجز للقوات النظامية في المسطومة التي شهدت نزوحا كبيرا، قبل ان ينسحبوا الثلاثاء».

ونقل عن نازحين من البلدة ان القوات النظامية «عدمت عددا من الرجال في البلدة»، من دون ان تعرف اي تفاصيل اضافية عنهم او عن عدهم.

وكان معسكر المسطومة المعروف بمعسكر طلائع البعث يستخدم اساسا في فصل الصيف لخيمات الكشافة في سورية، بعد معركة جسر الشغور في حزيران (يونيو) 2011 التي قتل فيها العشرات من عناصر القوات النظامية، حول النظام هذا المخيم الى معسكر مدعم بالبدليات والقوات.

من جهة ثانية، قال المرصد السوري ان مقاتلين معارضين «اسقطوا الثلاثاء طائرة مروحية في قرية كراتين كانت في طريقها الى مطار تفتاز العسكري في محافظة ادلب الذي يحاصره مقاتلون من جبهة النصرة وكتائب احرار الشام والطليعة الاسلامية منذ ايام ويحاولون اقتحامه».

واقاد المرصد وسكان في المنطقة عن تراجع المعارك في محيط مطار تفتاز اليوم.

الامم المتحدة: مليون سوري يحتاجون مساعدات غذائية

الموقف الانساني، ويحتاج أربعة ملايين شخص في سورية الى مساعدات انسانية ملحة بينهم مليونان نزحوا من ديارهم بسبب القتال بين قوات الرئيس السوري بشار الاسد وقوات المعارضة التي تحاول اسقاطه.

وأظهرت ارقام الامم المتحدة ان عدد اللاجئين السوريين المسجلين قفز خلال الشهر المنصرم من 500 ألف الى نحو 600 ألف.

«شريكنا الرئيسي الهلال الاحمر العربي السوري» مقتل بالمهام ولا يملك القدرة على التوسع أكثر من ذلك.

وذكرت انه اصبح من المعتاد ووقف طويلا أمام المخابن في سوريا وهناك تقارير عن نقص في لحين القمح في معظم أنحاء البلاد نظرا لتضرر المطاحن ومعظمها يوجد في منطقة حلب التي يعصف بها الصراع.

وقالت «يقوم برنامج الأغذية العالمي

أقل من العدد الذي يحتاج الى مساعدات ويصل الى 2.5 مليون شخص.

وهناك نقص في امدادات الخبز والوقود على وجه الخصوص.

ولا يستطيع برنامج الاغذية العالمي زيادة المساعدات التي يقدمها لان عددا محدودا من وكالات الاغاثة يسمح لها بتوزيع المساعدات في سورية. وقتل في الصراع السوري المستمر منذ 21 شهرا أكثر من 60 ألفا.

وقالت بايزر في افادة صحافية في جنيف

جنيف. وريتوز، قالت الامم المتحدة الثلاثاء ان نحو مليون سوري يعانون من نقص في الطعام معظمهم يعيشون في مناطق الصراع وان ذلك يرجع الى القيود التي تفرضها حكومة دمشق على توزيع المساعدات.

وقالت اليزابيث بايزر المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة ان البرنامج يقدم حصصا غذائية لنحو 1.5 مليون شخص في سورية كل شهر و ان ذلك

تأمين كرفانات و اعادة تهيئة البنية التحتية الاساسية للمخيم لمواجهة الظروف الجوية القاسية».

من جهته، قال انصار الحمود الناطق الاعلامي لشؤون اللاجئين السوريين في الاردن، لوكالة فرانس برس ان «عمال اغاشة بالمخيم تعرضوا لاصابات مختلفة اثناء تقديمهم المعونات للاجئين اثر تراشق بالحجارة».

واضاف ان «احد الجرحى اصابته بالغة ونقل الى مستشفى المفرق الحكومي (70 كلم شمال) للعلاج».

وبحسب الحمود فان «هناك حاليا نحو 4500 خيمة بالمخيم الى جانب اربعة آلاف كرفان، مشيرا الى «بطء في عملية تسليم الكرفانات يؤدي احيانا الى تدافع والمعارضة عشوائية الى كرفانات غير مكتملة».

واوضح ان «عمال الشغب يقوم بها بعض الافراد بين اللاجئين وتكرر بين حين



اطفال سوريون يقفون خارج خيمتهم في مخيم الزعتري الذي غرق في مياه الامطار

الامطار تدهم 500 خيمة في الزعتري واعمال شغب عند توزيع المساعدات تؤدي لاصابات

عمان - ا ف ب: قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة الثلاثاء ان الامطار داهمت نحو 500 خيمة في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال المملكة في حين تحدث مسؤول اردني عن اعمال شغب عند توزيع المساعدات اذ اتى وقوع اصابات في صفوف عمال الاغاثة.

وقال علي بيبي مدير التعاون والعلاقات الخارجية للمفوضية في الاردن، لوكالة فرانس برس ان «نحو 500 خيمة تضررت نتيجة للامطار والاحوال الجوية السائدة خلال اليومين الماضيين».

واضاف ان «المفوضية والهيئة الخيرية الهاشمية الاردنية تعملان وفقا لخطة طوارئ» على نقل المتضررين من تلك الخيام الى كرفانات (عربات متنقلة) بالمخيم وقد تم تأمين جزء منهم.

ودعا بيبي «الدول المانحة والمجتمع الدولي الى تقديم الدعم للاجئين السوريين

وتابع «التاريخ سيكون قاسيا في حكمه على من يقارن بين اسرائيل الديموقراطية، وبين الانظمة الاستبدادية التي تذيب ابناء جلدتها وتملك اسلحة دمار شامل».

واكد نتنهاو قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية ان اريئيل وهي من اكبر المستوطنات ستبقى «دائما تحت السيادة الاسرائيلية» بحسب الانذاعة العامة.

وارتئيل واحدة من الكتل الاستيطانية التي ترغب اسرائيل بالحفاظ عليها في حال التوصل لتفاهات سلام مع الفلسطينيين.

وكان وزير الدفاع اليهود باراك وافق الشهر الماضي على قرار للحكومة بتحويل كلية في اريئيل الى جامعة للدراسات العليا.

لكن مجلس التعليم العالي في اسرائيل الذي يدير الجامعات السبع في البلاد عارض القرار واصفا اياه بالخطوة «السياسية»، وتقدم بدعوة لدى المحكمة العليا.

ويتعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والاحياء الاستيطانية في القدس شرعية غير شرعية.

تأمين كرفانات و اعادة تهيئة البنية التحتية الاساسية للمخيم لمواجهة الظروف الجوية القاسية».

من جهته، قال انصار الحمود الناطق الاعلامي لشؤون اللاجئين السوريين في الاردن، لوكالة فرانس برس ان «عمال اغاشة بالمخيم تعرضوا لاصابات مختلفة اثناء تقديمهم المعونات للاجئين اثر تراشق بالحجارة».

واضاف ان «احد الجرحى اصابته بالغة ونقل الى مستشفى المفرق الحكومي (70 كلم شمال) للعلاج».

وبحسب الحمود فان «هناك حاليا نحو 4500 خيمة بالمخيم الى جانب اربعة آلاف كرفان، مشيرا الى «بطء في عملية تسليم الكرفانات يؤدي احيانا الى تدافع والمعارضة عشوائية الى كرفانات غير مكتملة».

واوضح ان «عمال الشغب يقوم بها بعض الافراد بين اللاجئين وتكرر بين حين

وزير الاعلام السوري يدعو المعارضة الى حوار على اساس «احترام السيادة الوطنية»

على القرار الوطني».

وأشار الى انه سيكون «هناك لجنة من مجلس الوزراء للبدء بالاتصال مع كل القوى والشخصيات السياسية والوطنية والمجتمعية تمهيدا لعقد مؤتمر الحوار الوطني».

وقال ان «النقاش طويل وشامل وصعب لان هناك الكثير من الازم والقترحات والمفاهيم»، مضيفا انه «يتناول كل الجوانب بدءا من (...) من العنف والارهاب ووجود العناصر والتنظيمات الارهابية مرورا بالضحايا الاقتصادية وقضايا الحريات العامة وحقوق الانسان وقضايا الموقوفين وتفاصيل وجوه الحوار الوطني وكيف

دمشق - ا ف ب: دعا وزير الاعلام السوري عمران الزعبي «جميع قوى المعارضة» الى المشاركة في حوار وطني يعتمد على «احترام السيادة الوطنية ورفض التدخل الاجنبي»، مشيرا الى انعقاد مجلس الوزراء الثلاثاء لوضع اليات تنفيذ خطة الرئيس السوري بشار الاسد للآزمة في البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن الزعبي تأكيد «على ان الدعوة مفتوحة وموجهة الى جميع قوى المعارضة للمشاركة في حوار وطني يعتمد على مبادئ احترام السيادة الوطنية ورفض التدخل الاجنبي بكل اشكاله ورفض اعمال الهيمنة والصيانة

وزير الخارجية الصيني يبحث مع الإبراهيمي أزمة سورية ويصفها بـ«المنعطف الخطير»

تهران - يو بي أي: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهماننيرست، الثلاثاء، أن الرهائن الإيرانيين المختطفين في سورية، هم بصحة جيدة، مشيراً إلى أن ثمة مساع حثيثة تجري لإطلاق سراحهم.

وتسببت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، التي مهماننيرست، قوله خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي، ان «هناك مساع تجري على كافة الأصعدة»، والإصالات جارية على قدم وساق مع الحكومة السورية لإطلاق سراحهم».

وأضاف أن المساعي تشمل كذلك التنسيق والمتابعة مع الدول المؤثرة إقليمياً والتي لها اتصالات مع الخاطفين»، لكنه لم يحدد أسماء في سورية».

وتابع «التاريخ سيكون قاسيا في حكمه على من يقارن بين اسرائيل الديموقراطية، وبين الانظمة الاستبدادية التي تذيب ابناء جلدتها وتملك اسلحة دمار شامل».

واكد نتنهاو قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية ان اريئيل وهي من اكبر المستوطنات ستبقى «دائما تحت السيادة الاسرائيلية» بحسب الانذاعة العامة.

وارتئيل واحدة من الكتل الاستيطانية التي ترغب اسرائيل بالحفاظ عليها في حال التوصل لتفاهات سلام مع الفلسطينيين.

وكان وزير الدفاع اليهود باراك وافق الشهر الماضي على قرار للحكومة بتحويل كلية في اريئيل الى جامعة للدراسات العليا.

لكن مجلس التعليم العالي في اسرائيل الذي يدير الجامعات السبع في البلاد عارض القرار واصفا اياه بالخطوة «السياسية»، وتقدم بدعوة لدى المحكمة العليا.

ويتعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والاحياء الاستيطانية في القدس شرعية غير شرعية.

وزير الخارجية الصيني يبحث مع الإبراهيمي أزمة سورية ويصفها بـ«المنعطف الخطير»

تهران - يو بي أي: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهماننيرست، الثلاثاء، أن الرهائن الإيرانيين المختطفين في سورية، هم بصحة جيدة، مشيراً إلى أن ثمة مساع حثيثة تجري لإطلاق سراحهم.

وتسببت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، التي مهماننيرست، قوله خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي، ان «هناك مساع تجري على كافة الأصعدة»، والإصالات جارية على قدم وساق مع الحكومة السورية لإطلاق سراحهم».

وأضاف أن المساعي تشمل كذلك التنسيق والمتابعة مع الدول المؤثرة إقليمياً والتي لها اتصالات مع الخاطفين»، لكنه لم يحدد أسماء في سورية».

وتابع «التاريخ سيكون قاسيا في حكمه على من يقارن بين اسرائيل الديموقراطية، وبين الانظمة الاستبدادية التي تذيب ابناء جلدتها وتملك اسلحة دمار شامل».

واكد نتنهاو قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية ان اريئيل وهي من اكبر المستوطنات ستبقى «دائما تحت السيادة الاسرائيلية» بحسب الانذاعة العامة.

وارتئيل واحدة من الكتل الاستيطانية التي ترغب اسرائيل بالحفاظ عليها في حال التوصل لتفاهات سلام مع الفلسطينيين.

وكان وزير الدفاع اليهود باراك وافق الشهر الماضي على قرار للحكومة بتحويل كلية في اريئيل الى جامعة للدراسات العليا.

لكن مجلس التعليم العالي في اسرائيل الذي يدير الجامعات السبع في البلاد عارض القرار واصفا اياه بالخطوة «السياسية»، وتقدم بدعوة لدى المحكمة العليا.

ويتعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والاحياء الاستيطانية في القدس شرعية غير شرعية.

في حلب مدارس اقيمت على عجل لمساعدة الاطفال على نسيان الحرب

حلب (سورية) - ا ف ب: في حلب التي دمرتها اشهر من المعارك، تحول عدد كبير من المدارس الى اناض لكن حفنة من المدرسين الشجعان استأنفوا التدريس في صفوف اعدت على عجل لمساعدة الاطفال على نسيان خورهم اليومي.

وقال مصدر عن نفسه بأنه ابو سالم مصطفى وتفتح مدرسة في البلدة القديمة في حلب ان «ثوي للتلاميذ قلقون من فترة ارسال ابنتهم الى المدرسة. نحن قريب خط الجبهة. لكن يجب ان نستأنف حياتنا الطبيعية حتى لا نسمح للخوف بالسيطرة علينا».

وشهدت كبرى مدن الشمال اعمال عنف بلغت ذروتها في تموز (يوليو) و تشرين الاول (نوفمبر) بمعارك شرسة في قلب المدينة التاريخي.

وقال استاذ الديانة السابق الذي اصبح معلمه سرى فتح قبل اسبوع ان

لكن يمكن ان يحدث لي مكروه في المنزل ايضا».

الى محمد اسون (16 عاما) فريد العودة الى «حياة طبيعية يزول الخوف منها»، ويعتقد ان يحقق خلالها حلمه بان يصبح مهندسا معماريا.

وقال الاستاذ «لا يمكننا ان نترك الحرب تدمر مستقبل هؤلاء الاطفال».

وفي آخر من حلب، اقيمت مدرسة في مسجد.

فمنذ شهر يدرس حوالي خمسين طفلا تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و12 عاما كل يوم في ثلاث صفوف اعدت بسرعة في مساكن هناء شرق حلب، في المسجد الذي قام هجوما كبيرا لدفعه النظام السوري وقامت مديرية المكان فاطمة (23 عاما) «لا احد يدفع له المال لكننا لا نريد اموالا. افضل اجر هو ابتسامه هؤلاء الاطفال الذين حاصرتهم الحرب».

الجيش السوري الحر استخدم المدارس قواعد لقاتليهم، تحول عدد كبير من تعد أمانة للاطفال».

ويعمل المدرس مع تلاميذه في قصر عثماني مقفر، وقال «قررت ان تفعل شيئا ما حتى لا يمضوا ايامهم في الشوارع»، لمحا بذلك الى آلاف الاطفال الذين لم يعودوا يتوجهون الى المدارس منذ اسابيع.

من جهته، اكد ابو احمد (23 عاما) الذي كان طالبا جامعا يدرس الكيمياء «انه مكان آمن جدا». في الطبقة الاولى لدينا ملجا في حال حدوث قصف».

وحول باحة هذه التحفة المعمارية تستقبل بعض القاعات وضعت فيها مقاعد مدرسية والنواح حوالي مئة تلميذ كل يوم من الساعة الثامنة حتى الظهر، باستثناء الجمعة يوم العطلة الاسبوعي.

وقال المدير ان «خط الجبهة يبعد شارعين عن هذا المكان. لكن البني مرتفع جدا وجدراته مسمية جدا ما يحمي الاطفال من

دولة قررت التخلص من النظام الرعوي وهزات متوقعة عند رفع الكهرباء والأعلاف

الحملة الجديدة في الأردن على الفساد: بصمة شخصية لوزارة النور حتى «تصمد أكثر» وتمهيد لرفع الأسعار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لدى الرأي العام الأردني اليوم ما يبهر «ورقة» إضافية أكثر إثارة مع بعض الرؤوس المطلوبة للشارع، تحت عنوان الفساد، خصوصاً أن رئيس الوزراء عبد الله النور يخطط للبقاء ثلاثة أشهر بعد الانتخابات على الأقل ويتيح لاتخاذ المزيد من رفع الأسعار.

أجندة حكومة النور واضحة اليوم فيما يتعلق برفع الأسعار، فالخطوة اللاحقة بعد 23 من الشهر الجاري، وهو يوم الاقتراع الذي سينتهي بانتخابات عجيبة لا يمكن توقع نتائجها ولا تداعياتها، هي رفع أسعار الكهرباء، لكنها خطوة «هيمت» «القدس العربي» مباشرة من النور أنها اضطرابية ولن تتخذ قبل التشاور مع البرلمان المقبل.

يعني ذلك عملياً أن ما اتفق عليه وزير المالية سليمان الحافظ مع فريق صندوق البنك الدولي بخصوص إعادة هيكلة الاقتصاد الأردني، وتحديد آليات الدعم، وضع على النا وأصبح خطة العمل الحكومية المثقلة بسقف زمني قد لا يتجاوز شهر أيار (مايو) المقبل.

وهنا حصرياً لا يتريد الوزير الحافظ وهو يبلغ زملاءه الوزراء بأن على الحكومة الاستعداد لتفاصيل خطة رفع الدعم الكلية عن جميع السلع والخدمات، وهي خطة بدأت بالتدريج مع رفع أسعار الوقود قبل عدة أسابيع وستواصل برفع سعر الكهرباء والماء.

وستطال على الأرجح في وقت قريب الأعلاف حتى «يعتاد» المواطن الأردني على التخلص من الدولة «الراعية أو الرعوية»، كما يسميها وزير

الرباط الأسبق مروان المعشر.

مشكلة المعشر أن التخلص من الدولة الأبوية مفهوم سياسي وليس اقتصادياً ومالياً فقط ويتطلب إصلاحات سياسية وديمقراطية حقيقية، وهو ما لا يتقنع به مربع القرار اليوم فكل ما يجري يؤشر إلى

أن مؤسسة القرار تتجه نحو رفع الدعم وكل الأسعار بدون تقديم «تنزيلات» جوهرية على صعيد الحريات والديمقراطية والإصلاح السياسي الحقيقي، كما يلاحظ رئيس شوري جبهة العمل الإسلامي الشيخ على أبو بكر.

حتى معادلة إصلاحية من طراز «الضريبة والخدمة» لم تحصل بعد على حصتها بالصمود داخل مؤسسة القرار، رغم أن مهندسيها وتصويرها القوي وزير التطوير الإداري سابقاً عماد الفاخوري يجلس في أكثر مواقع التأثير اليوم في أضياف مساحات القرار بالقرى المحكي.

في وقت سابق قيل للوزير الحافظ من قبل إحدى مسؤوليات البنك الدولي: بعد الآن لن تحصلوا على دولار واحد على شكل مساعدات إلا بعد التخلي الكامل عن الدعم.

لذلك احتفظ عبدالله النور عندما كلف برئاسة الحكومة بوزيرة المالية الحافظ وتجراً كلاًها على إنتاج «المصدمة» الأولى للشعب الأردني برفع أسعار الوقود الشهير عشية فصل الشتاء.

ولدى الجميع فتاعة بأن مساحة التضحية الشخصية التي يظهرها رئيس حكومة بمستوى النور ستدفع الحكومة قريباً لمواجهة استحقاق رفع أسعار الكهرباء والماء ويمكن الأطلاق.

الوضع عندها سيكون معقداً جداً - هذا ما يقوله تقرير أمريكي إستراتيجي - وضع بين يدي صناع قرار في عمان واستعرض تأثيرات تحرير السوق تماماً ورفع الدعم، خصوصاً عن الأعلاف فاحتلمات

ثبات سعر الدينار غير متاحة رغم كل الإصلاحات والقرارات الصعبة.

لكن الاحتياطي النقدي الأجنبي معقول ومستقر في البنك المركزي بعدما حركت السعوديه ومعهما الكويت بعض الودائع للسوق الأردنية.

أمنياً موضوع الأعلاف في غاية الحساسية لكن داخل كل مربعات القرار يقول بعض المسؤولين بأن موجة رفع الأسعار الأولى مرت بسلا، والشعب لا زال راشداً ويخشي سيناريوها رعب الربيع العربي، مما يشكل فرصة يحرص البعض النور على الإسراع في اقتناصها بعيداً عن معادلات مزج رفع سعر الخبز بالقلق من الحرية والانفتاح.

الإسلاميون مثلاً يطالبون بانفتاح ديمقراطي وإصلاح دستوري يخدم تطلعاتهم للسلطة والنور عبر له «القدس العربي»، عن خشيته من تأثر بعضهم بتطلعات غير منضبطة نحو السلطة على حساب معادلات مستقرة تاريخياً في الأردن.

ولذلك وحتى يتجح مسلسل رفع الدعم والأسعار، خصوصاً في الأيام المقبلة، اتبعت غرف القرار تكتيكاً يخضع حالياً للاختيار فقد رقت بمقدار أجواء الإغناء وارتفع سقف الكلام، خصوصاً في لقاءات رسمية بدت فيها مؤسسة الحكم مستعدة لاحتلال آراء وعبارات قاسية نوعاً ما.

أما بتدويز نزيهة قدر الإمكان مع حملة جديدة تنتهي بإسقاط بعض حيطان الفساد، وفقاً لهذه الجملة التكتيكية التي تحاول خدمة عبور أمن لقرارات رفع الأسعار والدعم عقدت لقاءات خاصة جداً وصرحة مع بعض المتطرفين والمتشددين في اليسار والحراك، وأسفلى النظام لاجتماعات بلغت حد التوتير والتأزيم وتميزت أحياناً بالخروج عن لياقات التحدث مع رموز

من البنوك، قبل أن تتجاهم العاصفة، ويرأي المشاركين، فإن قضية انهيار الهرم الاجتماعي - الاقتصادي في مصر هو مسألة وقت فقط.

وفي تفاصيل الدراسة جاء أن شعبية الإخوان المسلمين في انخفاض كبير، ذلك أن أبرز الإعلاميين في مصر يؤكدون أن 10 ملايين صوتوا إلى جانب الدستور، و7 ملايين صوتوا ضد، مشددين على أن 68 بالمئة من المصريين قاطعو الانتخابات، وبذلك عبروا عن رفضهم عملياً للدستور الجديد، وانعدام ثقتهم بالرئيس محمد مرسي. ولقمت الدراسة إلى أنه في القاهرة صوت 57 بالمئة ضد الدستور، وفي نفس الأرقام والإحصائيات يتبين أن الإخوان فقدوا دعم المثقفين، والطبقة الوسطى، كما أنه في بعض الأحياء الفقيرة سجل انخفاض في نسبة تأييد الإخوان المسلمين، ولقمت الدراسة أيضاً إلى أن الإسكندرية، التي تعتبر مقراً للسلبيين المصريين، صوتت في الانتخابات للجماعة 66 بالمئة لحزب العدالة والحرية ولحزب النور، أما في التصويت على الدستور فقد صوت فقط 56 بالمئة معه، الأمر الذي يؤكد على الأدوات التي استعملها الإسلاميون في الانتخابات للبرلمان: خطب يوم الجمعة والنص الديني، فقد اصدقتهم وتأثيرهما، على حد قول الدراسة. أما حصول الدستور على نسبة تأييد تصل إلى 81 بالمئة في الأرياف، فمردها الكره الذي يكنه السكان

في هذه المناطق النائية للاقباط، بالإضافة إلى نقشي الأمية في صفوفهم.

ووصفت الدراسة الوضع في مصر بأنه حالة من الغوض العامة و فقدان الحكم المركزي القادرة على الحكم، فيحسب الأحاديث الدائرة في الشبكات الاجتماعية، يتبين أن السواد الأعظم من المشاركين يؤمنون بعدم قدرة الرئيس المصري ومؤسسات الدولة على إدارة دفة الحكم، خصوصاً في ما يتعلق بالأمن الداخلي والأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، وبالمقابل فإن نجاح الإخوان المسلمين في جلب الصوت إلى صناديق الاقتراع والصادقة على الدستور، لم تتمكن الحركة من ترجمته إلى نجاح سياسي على الأرض، ويظهر جلياً، قالت الدراسة، أنه بعد ستة أشهر من انتخاب مرسي رئيساً لصر، لم يتمكن من سن القوانين من دون أن يعود ويُعيها، حيث أنه لا يفتتح من تشريين الأول (أكتوبر) وحتى شهر كانون الأول (ديسمبر) حاول الرئيس مرسي سن أربعة قوانين، ولكنه فشل في تطبيقها بسبب الاحتجاجات الشعبية والاضغوطات في الشبكات الاجتماعية على الإنترنت.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في الدراسة، أن الذهاب إلى الاستفتاء على الدستور من دون إجماع دفع العديد من أصحاب المنصب الرفيع، مثل محافظ البنك المركزي، والنائب العام، ووزير

المغرب: حزب الاستقلال يتقدم بمسألة برلمانية لرئيس الحكومة بن كيران حول تشميع السلطات لمنزل امين عام جماعة العدل والاحسان محمد العبادي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رجح حزب الاستقلال المغربي المشارك بالحكومة، في إطار اشغاله لرئيسية عبد الله بن كيران، جماعة العدل والاحسان ذات المرجعية الإسلامية شبه المحظورة، وساءله برلمانياً عن تشميع السلطات لمنزل امين عام الجماعة الشيخ محمد العبادي.

وتقدم عادل تشيكيطو البرلماني عن حزب الاستقلال بسؤال كتابي إلى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، مطالباً بتوضيحات حول تشميع السلطات الأمنية لبيت محمد العبادي بمدينة وجدة/ شرق البلاد منذ أكثر من 6 سنوات.

ويشن حزب الاستقلال المشارك بالحكومة بسبت حقايق منذ تولي حميد شيباط زعامة الحزب الصيف الماضي، حرباً إعلامية وسياسية ساخنة على رئيس الحكومة عبد الله بن كيران وحزبه حزب العدالة والتنمية، كان آخر اشغالها مذكرة مفتوحة اتهمه فيها بصيرته المغرب والبطء في الاداء والمس بحقوق الانسان ودعا الى اجراء تعديل حكومي واسع.

ووصف النائب الاستقلالي تشيكيطو بسياحقوق الحوقي الخطير، منع الشيخ العبادي واسترته من دخول منزله دون قرار قضائي أو إداري.

واغلقت السلطات الامنية منزل الشيخ محمد العبادي يوم 25 ايار/ مايو 2006 واعتقلته أثناء وجود ناشطين من الجماعة في المنزل في إطار مجالس الصلحة حيث كان يتلى القرآن الكريم، باعتبار ان الاجتماع غير قانوني والانتماء الى جماعة محظورة.

وانتخب الشيخ محمد العبادي اميناً عاماً لجماعة العدل والاحسان اقوى الجماعات والقيادات السياسية بالمغرب، خلفاً لمؤسس الجماعة ومرشدنا العام الشيخ عبد السلام ياسين الذي وافاه الاجل يوم 13 كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

وطالب النائب تشيكيطو «بفتح تحقيق في هذا

الفسق الحوقي الخطير، ومعاكبة كل من سولت له نفسه التعسف على حقوق الغير وحق الشيخ العبادي الذي صدت ابواب بيته في وجهه «عقاباً له على اختياره انتماء سياسياً معيناً».

كما دعا النائب البرلماني ان يتخذ وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، وهو المسؤول الحكومي الوحيد الذي شارك بتشجيع الشيخ عبد

السلام ياسين، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لإعادة الحق إلى أصحابه والأمم بفتح البيت في وجه مالكه.

وقالت جماعة العدل والاحسان ان تازر وتضامن هيئات سياسية وحقوقية مع الجماعة وأخرها مبادرة الفريق البرلماني لحزب الاستقلال «متشوق الشكر والتتويه»، وتعنى فتح الله ارسال نائيب الامين العام والناطق الرسمي باسم الجماعة أن تجد هذه المبادرة «أنا صاغية لإعادة الأمور إلى نصابها بوضع حد لهذه الفضيحة التي تلطخ الصورة الحوقية للمغرب في الداخل والخارج».

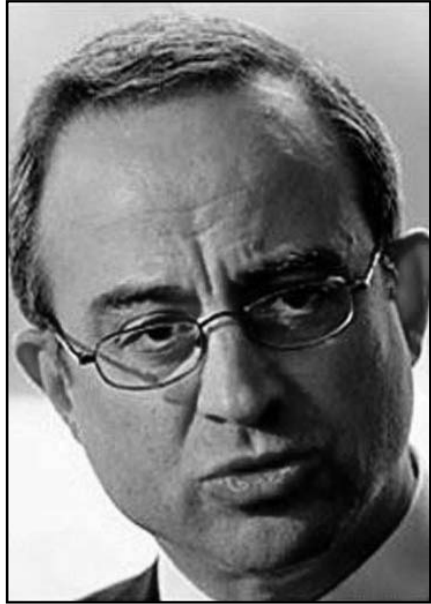
وأوضح ارسال أن ما تعرض له امينه العام «حيف وخرق حقوقي وقانوني سافر طال فضيلة الأستاذ محمد عيسى في دول الاتحاد والعدل والاحسان في المنطقة الشرقية بتشميع بيوتهم منذ سنة 2006 بقرارات إدارية تعسفية، وأن حسط السلطة ازداد بامتاعها عن تنفيذ أحكام القضاء الذي قضى بعدم قانونية إجراءات التشميع».

وأضاف أن أجواء الحراك المغربي خلال السنتين الماضيتين أرجعت أربع أسرى إلى بيوتها، لكن السلطات بقيت مصرة على تشميع بيت حسين عطواني في بوعرفة وبيت محمد عبادي في وجدة حتى الآن، رغم لجوئهما إلى كل الإجراءات القضائية والتظلمية من خلال مراسلة الجهات الوصية، خاصة وزارتي العدل والداخلية.

وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة ان ملف الشيخ العبادي وما يعنيه من خرق من هذا الحجم وبهذه الفظاعة يقضي يحتاج إلى مزيد من تآزر كل الهيئات السياسية والحقوقية، لأنه لا يعني فقط الأفراد والجهة السياسية التي ينتهي إليها، وإنما يعني الجمع سواء من الناحية الإنسانية والصرافة أو من الناحية السياسية، بحيث إذا ما تم السكوت عنه فإنه «يصبح سلوكاً معتاداً من قبل السلطات يمكن أن يطال أية جهة سياسية في المستقبل».

ووصفت اوساط حزبية سؤال البرلماني الاستقلالي بالورقة التي ليلها حميد شيباط امين عام حزب الاستقلال لترتيب اوضاع حزبه من جهة ورفع مكانة الحزب الحكومة ووضعه داخل الحزب من جهة اخرى.

ويشكك استقلاليون بشرعية انتخاب شيباط اميناً عاماً وتشكك ثيار اطلق على نفسه اسم «بلا هوادة» تقدم للقضاء بطعن في هذه الانتخابات من المقرر أن تبث به اليوم الخميس المحكمة الادارية بالرباط.



مروان المعشر



علي ابو السكر



عبد الله النور

وقضية سومية تعني تحريك ملفات ضد حيطان من طراز خاص في مؤسسة سيادية كانت مهمتها الحفاظ على أمن البلاد والنظام... لذلك ينشغل الناس اليوم بقضية الحيطان والقطط السمان، فيما قد يكون الهدف الأبعد تمكين الحكومة الحالية من الصمود «شعبياً» ولو لفترة وجيزة حتى تتجزأ المزيد من القرارات والاتجاهات غير الشعبية.

عملياً يبدو هذا التكتيك منطجا حتى الآن لكن نستط من حساباته الإيجابية على السؤال التالي: هل سيكتفي الشارع بالإفصاحات الشفافة التي تتعلق بملفي أراضي سومية وشركة الفوسفات؟

فحصل تصعيد واضح على ملف شركة الفوسفات انتهى بإهمال بظها رجل الأعمال المناف جدا وليد الكردي عشرة أيام لتسليم نفسه للقضاء وفتحت شهية الرأي العام على ملف آخر أكثر إثارة يتعلق باستعادة بعض قطع الأراضي، فيما يعرف بقضية سومية - البحر الميت وفقاً لإفصاحات نونان العمارة وزير القانون في رئاسة الوزراء.

قضية الكردي تكبر قصدا وتتضمن نحو نصف مليار دولار على الأقل والنظام يبدو مستعداً لكلفة توجيه اللوم مؤسسات تستك عن تنامي عملية فساد واحدة إلى هذا الحد.

النظام المعتادة. حصل ذلك بدون عواقب وكلف وبهدف إظهار «لوينة» مؤسسة النظام وسعيها للإغناء لجميع الأطراف، لكن الجملة التكتيكية حتى تكتمل وتصبح منجحة لا بد أن يسمح لرئيس الوزراء عبدالله النور بإفشاء «لسته الشخصية والساحرة» على ملف مكافحة الفساد، الذي أصبح مخزناً يستعين به رؤساء الحكومات «بالقطعة» بهدف الصمود والتعمير قليلاً ووعاء يغرف منه النظام بقدر لواجهة متطلبات الشارع.

عليه ترافقت إحياءات وقرارات رفع الأسعار باستهداف المزيد من رؤوس وملفات الفساد

الفقراء والسلفيون سيقودون التمرد وأي عملية إصلاح اقتصادية من النظام ستشعل فتيل الأزمة الخطيرة جدا

معهد الأمن القومي الإسرائيلي: طريقها إلى الانهيار بسبب الكراهية بين الإسلاميين والعلمانيين والأزمة الاقتصادية

النظام، مثل رفع سعر الخبز والبنزين أو السجائر، ستكون الفتيل الذي سيشتعل الحرب بين الطبقتين الفقيرتين والسلطة.

وخلصت الدراسة إلى القول أن معضلة عدم قدرة السلطة على فرض النظام، التآكل الاقتصادي، فشل السياحة، بالإضافة إلى التمرد المستمر ستدفع مصر إلى أزمة خطيرة جداً، مشيرة إلى أنه على الرغم من نجاح الإسلاميين في جميع الانتخابات التي جرت بعد الثورة، يظهر جلياً وواضحاً أن قوة المعارضين تزداد بوتيرة عالية جداً، ذلك أن الكراهية بين الخصمين عميقة جداً، وتمس مساسافراً بالدولة المصرية، على الرغم من أنهما ليسا معنيين بتأجيل أزمة الاقتصاد المصري، ولكن في ظل حكم الشريعة، يؤمن الفريق الثنائي بالحرية الفردية والجماعية، حيث اقتبست الدراسة مقولة وردت في الشبكات الاجتماعية التي قالت إن الشريعة الإسلامية لم تتمكن حتى اليوم من إطعام مصري واحد، وبالتالي تتوقع الدراسة الإسرائيلية أن يتمكن العلمانيون في المستقبل التغلب على حكم الشريعة.

وأنتت الدراسة: إذا لم يتوصل الفرقان، الإسلامي والعلماني، كما جاء في الشبكات الاجتماعية، إلى اتفاق حول التأثير والقوة، فإن المنظومات السلطوية المصرية ستتهار كليا، ولن يشفع لها عندئذ تدخل القوى الخارجية التي تريد المحافظة على استقرار مصر، على حد تعبير الدراسة.

الاتصالات، والوزير للشؤون البرلمانية إلى تقديم استقالاتهم، الأمر الذي دفع الرئيس مرسي إلى الإعلان عن دعم قبوله الاستقالات، مما دفع المستقلين إلى التراجع، أما بالنسبة للأمن الشخصي، فقد كشفت الشبكات الاجتماعية، قالت الدراسة، النقاب عن أن أحياء كاملة قام بالتسلح لحماية سكانها من الإجراء المتفشي، كما أن سيئات تحولت إلى مرتع لأعمال الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث تتم عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات، كما افتتح السوق السوداء للغاز والمواد كالتبغ والأساسية.

وسأقت الدراسة قائلة أن المبنى الاجتماعي الاقتصادي في مصر انهار، فقد كان أحد أهداف الثورة تدمير النظام القائم وإقامة نظام بديل يُعالج مشاكل المجتمع المصري، في السنة الأولى تمت إزاحة مبارك والجلس العسكري الأعلى، أما في السنة الثانية، فقد لوحظت سيطرة الحركات الإسلامية التامة على مناحي الحياة ومواصلتها جريها ضد الجناح الليبرالي - العلماني، وزات الدراسة أن هذا الصراع بين الجناحين في الطبقة الوسطى يتجانح على وجه مصر، فإنه بطبيعة الحال يُضغف رأس الهرم، وبالتالي تتوقع الدراسة أن تكون النقطة اللاحقة ما بعد الثورة سنة المواجهة العارمة بين الفريقين اللذين يوجدان في أسفل الهرم: الفقراء والسلفيين الريدكانيين، ضد النظام الحاكم في القاهرة، مشددة على أن أي عملية إصلاح اقتصادية من قبل

في مصر بأنه حالة من الغوض العامة و فقدان الحكم المركزي القادرة على الحكم، فيحسب الأحاديث الدائرة في الشبكات الاجتماعية، يتبين أن السواد الأعظم من المشاركين يؤمنون بعدم قدرة الرئيس المصري ومؤسسات الدولة على إدارة دفة الحكم، خصوصاً في ما يتعلق بالأمن الداخلي والأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، وبالمقابل فإن نجاح الإخوان المسلمين في جلب الصوت إلى صناديق الاقتراع والصادقة على الدستور، لم تتمكن الحركة من ترجمته إلى نجاح سياسي على الأرض، ويظهر جلياً، قالت الدراسة، أنه بعد ستة أشهر من انتخاب مرسي رئيساً لصر، لم يتمكن من سن القوانين من دون أن يعود ويُعيها، حيث أنه لا يفتتح من تشريين الأول (أكتوبر) وحتى شهر كانون الأول (ديسمبر) حاول الرئيس مرسي سن أربعة قوانين، ولكنه فشل في تطبيقها بسبب الاحتجاجات الشعبية والاضغوطات في الشبكات الاجتماعية على الإنترنت.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في الدراسة، أن الذهاب إلى الاستفتاء على الدستور من دون إجماع دفع العديد من أصحاب المنصب الرفيع، مثل محافظ البنك المركزي، والنائب العام، ووزير

الدول الأوروبية تستفيد من سباق التسليح في الغرب العربي والتهديد الإيراني في الخليج لإنقاذ صناعتها العسكرية

تخصص ميزانية ضخمة للتسلح مقارنة مع إنتاجها القومي الخام، وخلال زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولند منذ ثلاثة أسابيع إلى الجزائر، جرى التوقيع على اتفاقيات عسكرية وصققات. كما تركز الشركات الأوروبية على ليبيا التي تعيد بناء جيشها الوطني مستفيدة من عائدات النفط العالية ومستفيدة كذلك من غياب البنية التحتية العسكرية للجيش الليبي.

وتبقى منطقة الشرق الأوسط وخاصة الخليج العربي، «الجنة الموعودة» لتجار وشركات الأسلحة، فغياب الاستقرار السياسي وارتفاع قوة إيران العسكرية وما يجري بصدده من حديث عن مشاريعها التوسعية في الخليج، تجعل دول مثل العربية السعودية والكويت والإمارات العربية تخصص ميزانيات مالية ضخمة، إذ تعتبر الشركات البريطانية والفرنسية والألمانية الأثر استفادة، وتوظف الدول الأوروبية معاهد بحث خاصة لدراسة الاحتياجات الدفاعية لهذه الدول لتقدم لها مقترحات، وتبقى أبرز الصفقات المستقبلية تلك التي ترغب العربية السعودية في توقيعها مع كل من ألمانيا لشراء دبابات ليوبارد وشراء مقاتلات بريطانية في حين تفوز فرنسا بصققات هامة في الإمارات العربية علاوة على حضورها القوي في المغرب العربي - الأمازيغي.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشكل الدول العربية وخاصة التي تعيش صراعات إقليمية مثل الخليج العربي وسباق تسليح مثل المغرب والجزائر فرصة للدول الأوروبية للمحافظة على إنتاجها الحربي بعدما تراجع طلب الجيوش الأوروبية بسبب تقليص النفقات.

وتعتبر صناعة الأسلحة من القطاعات التي تأثرت كثيراً بسبب تقليص النفقات ومرشحة للمزيد في دول الاتحاد الأوروبي بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها، ودفعت عدا الدول وخاصة الكبرى منها إلى تقليص ميزانيات وزارات الدفاع ومقتنيات الأسلحة والتدريب، حيث لم يعد الإنفاق العسكري لدول أوروبية كبرى مجموعة مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا يتجاوز 4% من الناتج العالمي مقابل 46% للولايات المتحدة ونسب عالية لدول مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل. وشكلت جيوش الدول الأوروبية الزبون الرئيسي لشركات السلاح الأوروبي، لكن تقليص النفقات في الدول الأوروبية الكبرى جعل جيوش أوروبية تتأثر بشكل كبير وتعيد النظر من الدول العشرين في العالم التي

عقب انباء عن تدهور العلاقات بين الرباط وناكشوط الرئيس محمد ولد عبد العزيز يستعرض مع سفير المغرب بناكشوط العلاقات بين البلدين

استقبال محمد ولد عبد العزيز لوزير الدولة عبد الله باها، الذي اعتبره مراقبون مؤشراً على وجود توتر جلي في العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، بينما نفت الحكومة لاحقا وجود أية أزمة بين الرباط وناكشوط بدليل استمرار اتفاقيات التعاون بين البلدين.

ووصفت مصادر دبلوماسية استقبال الرئيس ولد عبد العزيز للسفير بنعمر بإشارة إيجابية عن محاولات إعادة الدفء للعلاقات بين البلدين في ظل تحديات اقليمية ترفض عليها التعاون خاصة في ميدان مكافحة الإرهاب وعلاقته بما يجري بشمال مالي أو مكافحة تهريب المخدرات والبشر.

الرباط - «القدس العربي»: استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، بالقرى الرئاسية بناكشوط، سفير المغرب في موريتانيا عبد الرحمن بنعمر، حيث تم خلال هذا اللقاء «استعراض علاقات التعاون المثمر القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، والتي تسند قوتها ومقوماتها من القواسم التاريخية والثقافية التي تجمع الشعبين الشقيقين. والإرادة القوية التي تحدد قانديهما لتعزيزها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات»، وفق تعبير وكالتي أنباء البلدين.

ويأتي استقبال الرئيس الموريتاني للسفير المغربي بعد تقارير عن تدهور العلاقات المغربية الموريتانية عقب «رفض»

أكبر كتلة بالبرلمان تقاطع جلسات المؤتمر الوطني

ليبيا : خطة أمنية لتأمين مدينة سرت من الداخل والخارج والسماح بقيد الأسماء الأمازيغية في السجل المدني

المؤامين اعتبار اليوم الأول من السنة الأمازيغية، الذي يوافق الثالث عشر من كانون الثاني/يناير الجاري، عطلة رسمية في هذه المدن. ذلك قال المتحدث باسم تحالف القوى الوطنية أكبر كتلة بالبرلمان الليبي إن التحالف قاطع جلسات المؤتمر الوطني الاثنين لليوم الثاني احتجاجا على التأخير في تشكيل لجنة لصياغة أول دستور للبلاد.

وكان التحالف الوطني الذي شكله الزعيم الليبرالي محمود جبريل العام الماضي ويستحوذ على 39 مقعدا من إجمالي مقاعد البرلمان 200 مقعد منها 120 للفردي.

وقال توفيق بريك المتحدث باسم التحالف لرويترز أنهم استنسخوا من اجتماعات المؤتمر الوطني لأنه لم يف بواجباته بشأن الدستور.

ويشتد احتياج ليبيا إلى حكومة

ونظام يتسمان بالاستقرار حتى تستطع التركيز على إعادة البناء ومداواة الانتقاصات التي أرقتها الحرب التي أطاحت بمعمر القذافي.

ولم يكن لليبيا دستور في أي يوم بل كانت حكمها مجموعة قوانين غربية صاغها القذافي بنفسه في الكتاب الأخضر الذي ألفه.

وستتولى لجنة تتألف من 60 عضوا منتخباً صياغة الدستور لكن انتخاب أعضاء هذه اللجنة ما زال وعدا بعيد الخيال بسبب التشاحن الداخلي ومعوقات ادارية.

وإلا في ليبيا من المهينين المدنيين وأعضاء سابقين بالمعارضة في المنفى والذين ليس لديهم خبرة سياسية تذكر أو معرفة بكيفية إدارة حكومة.

وعادة ما تستمر جلسات المؤتمر الوطني لساعات حيث يلقي الأعضاء كلمات تنسج بالفوضى ويطرحون تساؤلات خارج نطاق موضوعات البحث أو يتجادلون بشأن أمور شخصية.

التحقيق مع مدونة تونسية اتهمت وزير الخارجية التونسي بـ الفساد



المدونة ألفت الرياحي

تونس - ب: أ: قال حمام امس الثلاثاء إن المدونة التونسية ألفت الرياحي سمّتفل غذا الخميس أمام قاضي التحقيق بعد أن تقدم وزير الخارجية رفيق عبد السلام بشكوى ضدها.

وأفادت وكالة الأنباء التونسية بأن المحامي شرف الدين قليل استلم امس استدعاء لثول موكلته الفت الرياحي أمام قاضي التحقيق بعد غد.

وكانت المدونة ألفت الرياحي قد نشرت على صفحاتها الخاصة الماضي تحقيقا استقصائيا اتهمت فيه وزير الخارجية رفيق عبد السلام وهو صهر رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بـ الفساد المالي على حساب المال العام.

ونشرت قوافير تؤكد خلاصه لإقامات فاحرة في فندق قبالة مقر وزارة الخارجية في العاصمة.

وقالت الرياحي إن إحدى القوافير كانت تحمل اسم امرأة، تحفظت عن ذكر اسمها، كانت حجزت غرفة بنفس النزل وبفسن التاريخ وتم إلحاق حسابها بفرقة الوزير.

ونفى وزير الخارجية رفيق عبد السلام أي مزاعم بالتورط في فساد مالي أو أخلاقي وأصدرت رئاسة الحكومة بياناً تضامنياً مع الوزير قبل فتح أي تحقيق في الغرض، وتقدم الوزير بشكوى ضد المدونة وجرى منعه من السفر.

ووجهت النيابة العمومية للمدونة سبعة تهمة من بينها نشر التهمة والإساءة إلى الغير عبر الشبكة العمومية للاتصالات، وإذاعة مضماني مكاتيب هي

القانون فسيفوس بنبان الأسرة والمجتمع والقانون المدني بشكل خطير لا يمكن أصلا، ووقع رسالة النشاط المسلمين متفقون ورجال أعمال كبار و زعماء عدة مجموعات اسلامية جماهيرية. واتهمت الرسالة الحكومة باستخدام موضوع الزواج المنطقتي على فسها في التصدي لشكثة البطالة.

ويبلغ عدد المسلمين في فرنسا خمسة ملايين شخص يمثلون أكبر اقلية اسلامية في أوروبا والاسلام هو ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية الكاثوليكية.

وتتبع الحكومة باغلبية مريحة في البرلمان مكانتها من إقرار القانون، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ما يقرب من 60 في المئة من الفرنسيين يؤيدون زواج الأقران من نفس الجنس لكن لا يوافق إلا أقل من النصف على السماح لهم بتبني أطفال وهو أحد بنود مشروع القانون. (رويترز)

مسلمو فرنسا ينضمون لمعارضة زواج الأفراد من نفس الجنس

باريس - من توم هينيجان: بدأ مسلمو فرنسا ينضمون إلى حركة أغلب أنصارها من الكاثوليك تعارض زواج الأفراد من نفس الجنس الأمر الذي يوسع قاعدة المعارضة لشرع قانون تعززت الحكومة التي يقودها الاشتراكيون الانتهاء من أعداده بحلول حزيران/يونيو.

ووجه 50 ناشطا مسلما الاثنين رسالة مفتوحة إلى المسلمين تحثهم على المشاركة في مظاهرة كبيرة مناهضة للقانون تنظم في باريس يوم الأحد القادم، ويأتي ذلك في أعقاب نداء مماثل أصدره اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا يوم السبت.

وأبدى الزعماء الدينيون لكل الديانات الرئيسية في فرنسا تقريبا معارضتهم للقانون لكنهم لم يدعوا انضمامهم إلى المشاركة في مظاهرة الأحد لتجنب إضفاء

تونس تفرج عن مشتببه به في مقتل السفير الأمريكي في بنغازي

تونس - وريترز: قال حمام امس الثلاثاء ان قاضي تونسيا قرر الإفراج عن متشدد اسلامي تونسي مشتببه به في مقتل السفير الأمريكي في بنغازي بعد نحو اسبوعين من قيام محققين من مكتب التحقيقات الاتمريكي باستجوابه.

والمشتبه به علي الحزري هو أحد تونسين احتجزتهما السلطات في تركيا في اوائل اكتوبر تشرين الأول قبل ترجه إلى تونس حيث أودع السجن فيما يتعلق بهجمات بنغازي التي قتل فيها السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين أمريكيين آخرين.

وأطلق سراح المشتبه به الثاني في تركيا بعد ايام قليلة من اعتقاله.

وقال الحمامي انور اولاد علي لرويترز «بعد اطلاق القاضي سراح الحزري بشكل مؤقت على ان يبقى على ذمة القضية».

وأضاف «السراح مشروط بأن لا يغادر علي العاصمة تونس ولكنه جاء استجابة لطلبنا لخلو ملفه وبعد استماع محققين من امريكاه لشاهد في القضية».

والشهر الماضي استجوب اربعة محققين من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي (اف.بي.آي) الحزري في تونس.

التحقيق مع كوميدي تونسي بتهمة القيام بإشارة غير اخلاقية في برنامج تلفزيوني

تونس - ب: ف: استدعت فرقة خاصة بجهاز الحرس الوطني التونسي الثلاثاء الفنان الكوميدي التونسي الشهير لطفي العبدلي للتحقيق معه بتهمة القيام بحركة «غير اخلاقية» خلال برنامج تلفزيوني حضره وزير حقوق الانسان التونسي سمير ديلو، كما افاد الكوميدي وكاتلة فرانس برس.

وقال العبدلي المعروف بانتقاده الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية، ثم استدعاه للثول اليوم امم الادارة العامة للابحاث والتحقيق بالحرس الوطني (..) وهي الادارة المكلفة بالتحقيق في القضايا الاجرامية الكبيرة للدولة.

وأضاف ان «هذا الامر يضحيك لان سلاحه الوحيد هو الفكاهة والسخرية..»

ويلاحق العبدلي بعد ان اقيمت بحق دعوى قضائية بتهمة القيام بإشارة غير اخلاقية بالصبيحة الاوسط خلال برنامج تلفزيوني سجل شارك فيه سمير ديلو وبه تلفزيون حنبلع التونسي الخاص يوم 21 تشرين الاول/

المنطقية المشتركة بمدينة سرت الليبية اجتماعا لوضع خطة أمنية لتأمين المدينة من الداخل والخارج.

ونكرت وكالة الأنباء الليبية «وال» أن الاجتماع الذي عقد الاثنين تدارس كيفية وضع خطة أمنية لتأمين مدينة سرت من الداخل والخارج وتطبيق القانون تحقيقا للاستقرار واستتباب الأمن وتنظيم حركة السير في المناطق والشوارع العامة وإقامة بوابات وتمركزات أمنية للاستيقاف والتفتيش بمداخل المدينة خلال الفترة الليبية.

كما تم الاتفاق على ضرورة اتخاذ الإجراءات ضد حمل السلاح بدون ترخيص وكذلك ضد السيارات التي لا تحمل لوحات معدنية والتي يوجد بها زواج حجاب للرؤية.

وكانت عدة مدن ليبية قد شهدت خلال الفترة الأخيرة حوادث أمنية استغلقت في معظمها أفرادا ومشاة أمنية.

من جهة أخرى سمحت السلطات الليبية للمواطنين بقيد الأسماء

منظمة غير حكومية: زيادة كبيرة في اعمال عنف اسلامية ضد مسيحين افارقة

ستراسبورغ - ف: ب: شهدت اعمال العنف والتمييز ضد مسيحين ارتفعا على مدار أفريقيا جنوب الصحراء بسبب متطرفين اسلاميين، حسب ما ذكرت منظمة مسيحية غير حكومية في تقريرها حول الاضطهاد في العالم.

وباستثناء كوريا الشمالية، فان الدول التي كانت في طليعة هذا الترتيب هي بلدان مسلمة، وقال ميشال فارون مدير فرع فرنسا في منظمة «ابواب مفتوحة» البروتستانتية خلال مؤتمر صحافي في ستراسبورغ (شرق ان السعدونية وافغانستان والعراق احتلت المراتب الثانية والثالثة والرابعة.

وانضمت الى اللائحة هذه السنة خمس دول من جنوب الصحراء هي تنزانيا وكينيا واوغندا والنيجر ومالي التي تحتل المرتبة السابع. وقالت كليل لكر ووا منسقة التقرير ان المقاتلين الاسلاميين الذين يرفضون الشريعة في شمال مالي احرقوا الكتناش وطرودوا المسيحيين الى باماكو.

واضافت ان «طرقتا اسلاميا يزداد عنفا وتشددا يظهر في افريقيا جنوب الصحراء».

اسلاميون في مالي يتجهون جنوبا نحو القوات الحكومية والجيش يطلق عيارات تحذيرية ضد جماعات اسلامية مسلحة

نشر اسمه «يقدم المتمررون وشوهدا في عدة اماكن... نحن في انتظارهم. واذا هاجمونا فنسنرد».

ورفضت جماعة انصار الدين (وهي احدى الجماعات المتمررة الرئيسية التي أعلنت اثناء وقف اطلاق النار مع الحكومة الشهر الماضي) التعليق على ما اذا كانت تحذر مقاتليها او تعترض شن هجوم.

وقال سائده دو ليو بعمامة المتحدث باسم الجماعة «الاسباب استراتيجية. الحكومة لا تقول اين توجد قواتنا. الحكومة المالية مسؤولة عما تفعله بشأن تحرك القوات».

وقال وزير دفاع مالي الكونونيل ياموسي كامارا لراديو فرانس الدولي «جماعات جهادية» انتشرت في مويتي حيث تتركز قوات حكومية منذ اندلاع الصراع.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم

الناطق باسم القبائل الموالية للقذافي يتهم ميليشيات مصراته بمحاولة سرقة أموال النفط من مصرف الجفرة

الجزائر - القدس العربي - من كمال زايدت: قال باسم الهاشمي الصول الناطق باسم القبائل الموالية للقذافي إن ميليشيات مصراته توجهت إلى شعبية الجفرة بوسط ليبيا من أجل اقتحام مصرف الجفرة، التي يبحوي على جزء من أموال النفط الليبي، مشيرا إلى أن هذه العملية تتم بمعرفة وموافقة على زيدان والسلطات الليبية الجديدة.

وأضاف الصول في اتصال مع القدس العربي أن ميليشيات مصراته تحاصر منذ يومين مصرف الجفرة في وسط ليبيا، وذلك من أجل اقتحام خزنته الرئيسية، التي تحتوي على وادع مالية هي نتيجة صادرات ليبيا من النفط، مؤكدا على أن المبلغ الموجود حاليا في الخزينة يتجاوز مليار دولار. وأشار إلى أن عملية الحصر بدأت منذ أمس الأول، وهي مستمرة بغية كسر خزنته البنك، موضحا أن الحالة الأولى لاقتحام البنك فشلت، وأن الميليشيات يونون الاستماعة بخبراء اجانب من أجل كسر الخزنة، والاستيلاء على الأموال الموجودة بداخلها، والتي هي أموال الشعب الليبي، التي تريد هذه الميليشيات، حسب المصدر ذاته، الاستيلاء عليها، مستغلة حالة الفوضى التي تعيشها البلاد، بما جعل هذه الميليشيات تفعل ما تشاء في الشعب الليبي وفي ممتلكاته، وأكد باسم الهاشمي الصول على أنه يتحمل مسؤولية كلامه، وأن لديه من الأدلة ما يكفي لإثبات كلامه، مؤكدا على أن أموال الشعب الليبي تنهب وتحوّل إلى الخارج لجهات غير معروفة، في حين يعاني الشعب من مشاكل مالية خانقة.

فرنسا تقترح الوزير الاسبق جاك لانغ لإدارة معهد العالم العربي

باريس - ف: ب: عرضت السلطات الفرنسية على الدول العربية وزير الثقافة الاشتراكي الاسبق جاك لانغ (73 سنة) لإدارة معهد العالم العربي في باريس، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لايو.

وقال المتحدث للصحافيين إن «السلطات الفرنسية قررت ان تعرض على شركائها من الدول العربية تولي جاك لانغ رئاسة المجلس الأعلى للمعهد ومجلس إدارته».

وأضاف ان «السلطات الفرنسية ترغب في تمكن معهد العالم العربي من متابعة وتوسيع مهامه التي تقدم معاصرة كبيرة في التعرف على العالم العربي وفي المبادلات بينه وبين فرنسا.»

وبهذا العرض تلغي الحكومة الفرنسية الرئاسة المزوجة لمعهد العالم العربي التي تعرضت للنقد في تقرير اخير لديوان المحاسبة، الهيئة التي ترأبب النقابات العامة.

وبعد ان تقر الدول الاعضاء في مجلس إدارة المعهد هذا الاختيار، يخلف الوزير الاسبق رئيس «المجلس الأعلى» رينو موزيليه النائب السابق عن الاتحاد من أجل حركة شعبية (يمين) وإيضا رئيس مجلس الادارة برونو لوفالو المفتش السابق في التعليم الوطني.

وكان وزير الخارجية لوران فايوس قد اخطو، بعد توليه منصبه بقليل، رينو موزيليه بانتخاب عمله في نهاية 2012 وأشار الى عزمه على اصلاح ادارة المعهد.

وكان جاك لانغ وزيرا للثقافة من 1981 إلى 1986

ممثلو السلطة والمتمردين والمعارضة في افريقيا الوسطى الى لبرفيل لاجراء مفاوضات سلام شاقة

هناك تحالف وهناك ايضا المعارضة الديموقراطية الموجودة هنا (...). سنعود نفضل..»

وكان وفد الحكومة والمعارضة غادرا بانغي صباح الثلاثاء إلى لبرفيل، ويرافهما اسقف بانغي ديودونه الخرين في المجتمع المدني.

والاثنين اعراب رئيس وفد السلطة جان فيليبوير - سكاو عن «هدونه»، معتبرا ان تنازلات الرئيس بوزيزيه الذي اقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية، واكد انه لن يتراجع الى الانتخابات الرئاسية المقبلة «إذ ان حلحلة الكثير من الامور (...).» وقد دل ذلك على بعض الارادة للضمي قدما والاخذ في الاعتبار بهواجس هذا الطرف وذلك.

وردت على سؤال حول مطالبة المتمردين برحيل بوزيزيه، شدد على أهمية احترام الدستور.

وأعلن الحامي نيكو لا تيناغي رئيس وفد المعارضة «لا يمكننا ان نتفق فقط عند برنامج نزع السلاح ووقف حالة التاهب واعادة دمج المقاتلين» (وهو البرنامج الذي تقرر بموجب اتفاقات السلام في 2008 ولم يطبق على الاطلاق).

وأشار الى ان «تطور الوضع الحالي يدفعنا إلى بحث مسائل اخرى تتعلق

الناطق باسم القبائل الموالية للقذافي يتهم ميليشيات مصراته بمحاولة سرقة أموال النفط من مصرف الجفرة

الجزائر - القدس العربي - من كمال زايدت: قال باسم الهاشمي الصول الناطق باسم القبائل الموالية للقذافي إن ميليشيات مصراته توجهت إلى شعبية الجفرة بوسط ليبيا من أجل اقتحام مصرف الجفرة، التي يبحوي على جزء من أموال النفط الليبي، مشيرا إلى أن هذه العملية تتم بمعرفة وموافقة على زيدان والسلطات الليبية الجديدة.

وأضاف الصول في اتصال مع القدس العربي أن ميليشيات مصراته تحاصر منذ يومين مصرف الجفرة في وسط ليبيا، وذلك من أجل اقتحام خزنته الرئيسية، التي تحتوي على وادع مالية هي نتيجة صادرات ليبيا من النفط، مؤكدا على أن المبلغ الموجود حاليا في الخزينة يتجاوز مليار دولار. وأشار إلى أن عملية الحصر بدأت منذ أمس الأول، وهي مستمرة بغية كسر خزنته البنك، موضحا أن الحالة الأولى لاقتحام البنك فشلت، وأن الميليشيات يونون الاستماعة بخبراء اجانب من أجل كسر الخزنة، والاستيلاء على الأموال الموجودة بداخلها، والتي هي أموال الشعب الليبي، التي تريد هذه الميليشيات، حسب المصدر ذاته، الاستيلاء عليها، مستغلة حالة الفوضى التي تعيشها البلاد، بما جعل هذه الميليشيات تفعل ما تشاء في الشعب الليبي وفي ممتلكاته، وأكد باسم الهاشمي الصول على أنه يتحمل مسؤولية كلامه، وأن لديه من الأدلة ما يكفي لإثبات كلامه، مؤكدا على أن أموال الشعب الليبي تنهب وتحوّل إلى الخارج لجهات غير معروفة، في حين يعاني الشعب من مشاكل مالية خانقة.

وزير الخارجية الجزائري: مناقشة موضوع الحدود البحرية مع المغرب قريبا

الجزائر - القدس العربي - من كمال زايدت: قال مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري إن بلاده ليست لها أي مشاكل مع المغرب، مؤكدا على أن البلدين سيفتحان قريبا ملف الحدود البحرية بينهما، دون أن يعلق على سؤال متعلق بموضوع فتح الحدود البرية مع الجار المغربي.

وأضاف مدلسي أمس على هامش جلسة بالبرلمان للتصويت على اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين الجزائر وتونس بأن بلاده مستفح قريبا ملف ترسيم الحدود البحرية مع المغرب، ولما سئل الوزير من طرف الصحفيين إن كان هناك أي جديد فيما يتعلق بالحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ عام 1994 اجاب قائلا: «ليس لدينا أي مشكلة مع المغرب، وستنفتح قريبا ملف الحدود البحرية»، وهي الاجابة التي فهم منها ان موضوع الحدود البرية لا يزال غير موجود على رأس قائمة أولويات السلطات الجزائرية، وهذا رغم تضارب الفيضات المغربية على الجزائر من أجل فتح هذه الحدود، نظرا لالزامه المالية التي تعاني منها الاقاليم الشرقية بالمغرب، والتي تستنزف في حال اذما فتحت الحدود البرية.

فرنسا تقترح الوزير الاسبق جاك لانغ لإدارة معهد العالم العربي

باريس - ف: ب: عرضت السلطات الفرنسية على الدول العربية وزير الثقافة الاشتراكي الاسبق جاك لانغ (73 سنة) لإدارة معهد العالم العربي في باريس، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لايو.

وقال المتحدث للصحافيين إن «السلطات الفرنسية قررت ان تعرض على شركائها من الدول العربية تولي جاك لانغ رئاسة المجلس الأعلى للمعهد ومجلس إدارته».

وأضاف ان «السلطات الفرنسية ترغب في تمكن معهد العالم العربي من متابعة وتوسيع مهامه التي تقدم معاصرة كبيرة في التعرف على العالم العربي وفي المبادلات بينه وبين فرنسا.»

وبهذا العرض تلغي الحكومة الفرنسية الرئاسة المزوجة لمعهد العالم العربي التي تعرضت للنقد في تقرير اخير لديوان المحاسبة، الهيئة التي ترأبب النقابات العامة.

وبعد ان تقر الدول الاعضاء في مجلس إدارة المعهد هذا الاختيار، يخلف الوزير الاسبق رئيس «المجلس الأعلى» رينو موزيليه النائب السابق عن الاتحاد من أجل حركة شعبية (يمين) وإيضا رئيس مجلس الادارة برونو لوفالو المفتش السابق في التعليم الوطني.

وكان وزير الخارجية لوران فايوس قد اخطو، بعد توليه منصبه بقليل، رينو موزيليه بانتخاب عمله في نهاية 2012 وأشار الى عزمه على اصلاح ادارة المعهد.

وكان جاك لانغ وزيرا للثقافة من 1981 إلى 1986

اتهام الإخوان بتنفيذ خطة جمال مبارك.. ومهاجمة عبدالناصر والقومية العربية وإثارة العداء بين السنة والشيعية العرب وضد الأقباط.. والشيخ المحلاوي يدعو لهتهنة الأقباط أبو إسماعيل يؤكد أن حزبه الجديد سيكون آية من آيات الله.. والسلفيون يتهمون الإخوان بتفتيت حزب النور

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كثيرة هي الأخبار والموضوعات الملفتة للانتباه التي أشارت إليها الصحف المصرية الصادرة أمس وأولها القلم السبيء من زواجر تربية، وبرد قارص وأمطار غزيرة في الإسكندرية، حيث حرصت جريدة حزب الإخوان المسلمين «الحرية والعدالة» على نشر عناوين بارزة وصورة للدكتور حسن البرنس نائب محافظ الإسكندرية الإخواني وهو يقاوم الأمطار التي بدأت تملأ نفق سيدي جابر بآن أمسك بحجر ووضعه وهو ينظر إلى الصور الذي التقط له الصورة. كما استقبل رئيس الوزراء والرئيس بعثة صندوق النقد الدولي، لبحث شروط قرض المطلوب ومواصلة الدور الارتفاع أمام الجنيه، كما بدأ الغضب يجتاح ضباط وأمناء وزارة الداخلية بعد إقالة الوزير اللواء أحمد جمال الدين وتعيين اللواء محمد إبراهيم، ونظم ضباط وأمناء مطار القاهرة وقفة احتجاج لرفض أخونة الوزارة واتهام الإخوان بعزل الوزير إرضاء لخيرات الشاطر بسبب القبض على حارسه وإرضاء صديقنا حازم صلاح أبو إسماعيل الذي طالب بجلد ضباط الداخلية، ولتحويل الأمن إلى ميليشيا للجماة، وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم في «الشرق» أمس، أنه شاهد بأ عينه الرئيس مرسي يضع الوزير الجديد في غربال ويقول له:

«اسمع كلم خيرت واسمع كلام المرشد واسمع كلام أبو إسماعيل».

ومن أفتانين الجمعية التأسيسية التي وضعت الدستور انها أقامت حفلا لتكريم نفسها بنفسها.

والى بعض مما عندنا:

الإخوان وتبني مشروع جمال مبارك تجاه إسرائيل

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على مطالبة صديقنا العزيز ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس الكتلة الإخوانية في مجلس الشورى وأحد مستشاري الرئيس، وهو الدكتور عصام العريان بعودة اليهود المصريين إلى أرض وهم الذين طردهم جمال عبدالناصر، في محاولة مكشوفة من الإخوان للتقرب لإسرائيل واللوبي اليهودي في أمريكا وبالتالي ضمان الرضا الأمريكي، وقد أصبح الطريق إلى قلب أمريكا مفرقا منذ أيام الرئيس الراحل أحمد مكي السادات، وهو البرور أولا على إسرائيل، بالهجوم على خالد النكر، وعلى القومية العربية والدعوة للوحدة العربية، وكنا قد أشرنا من قبل إلى أن كل من دعا إلى - والعائد بالله - التطلع مع إسرائيل، كانوا يحرصون على إظهار هذا العداء، وقد وصل الأمر بأحد كبار رجال جمال مبارك وعضو الهيئة العليا للحزب الوطني ومن كبار رجال الأعمال إبراهيم كامل الذي يدافع عن مشاركة إسرائيل في مصر في العدوان الثلاثي عام 1956 مع بريطانيا وفرنسا، وقال علنا: «إن عبدالناصر استفزها بتأميم شركة قناة السويس، ولولا التأميم ما حدث العدوان، ولذلك فإن من بدأ العدوان هو عبدالناصر، كما انها هاجمت مصر عام 1967 ردا على غلق خليج العقبة، وكان إبراهيم كامل شريكا مع رجال أعمال إسرائيليين، وما قاله منشور في مصر، ولم يحتج عليه أحد، ولم يقم الحزب الوطني أو الرئيس مبارك، بتوبيخه، بل وتماضى في تحديه للشعب وللجيش والمخابرات ولقطاع كبير داخل الحزب، بيان عارض علنا إقامة المفاعل النووي في الضبعة لأنه أراد شراء الأرض لإقامة منشآت سياحية عليها بالاشتراك مع أجانب ومصريين، وقبله قام رجل الأعمال والسياحة أحمد الغربي الذي عين بعدها وزير الإسكان، باصطحاب وفد أجنبي إلى الضبعة وتفقدوها لعرضها عليهم وهي منطقة عسكرية محظورة ومع ذلك خلوها دون استئذان، أي أننا نلاحظ ارتباط بين من يخطط للبقاء في الحكم اعتمادا على دعم أمريكي بالمرور أو لا على إسرائيل واللوبي اليهودي، ومهاجمة نظام عبدالناصر - أسف جدا، قلنا خالد النكر - ودعوة الوحدة العربية، حتى تبقى إسرائيل القوة المهيمنة على دول متفرقة ولا ضعيفة، وأيضا تسليم اقتصاد البلاد للأجانب، وهذه البروشة هي التي يسير عليها الإخوان المسلمون الآن، وبشكل أكثر خطورة، لأنهم يضعون عمالة على خطهم، وهم لا يهاجمون فقط لقومية الوحدة العربية فقط بحجة الدعوة للخلافة، وإنما يثيرون الفتنة الذهبية بين العرب السنة والشيعية، وبدء خطهم من مدة الشيخ يوسف القرضاوي.

محور مرسي السنني الذي رفضه العاهل السعودي

وقام الرئيس محمد مرسي بتقديم اقتراح الملك السعودية عبدالله في أول زيارة له خارج مصر السعودية بتكوين محور سنني رفضه العاهل السعودي، لأن معناه بالإضافة إلى الدعوة للخلافة الإسلامية السنية، انفصال الشيعة العرب في العراق والخليج عن بلدانهم وتكوين دول مستقلة والانضمام لإيران، إضافة إلى تمزيق سوريا وليبنا واليمن، بالإضافة إلى شن الإخوان حملة كراهية ضد أشقاينا الأقباط، قارها هجرت الشاطر ومحمد التالحي وصفوت حجازي وصحيفتنا «الحرية والعدالة»، والمصريون، أي تفتتت مصر طائفيًا، وأدفع الأقباط للهجرة، ثم جيء مشروع الصكوك الإسلامية وجوهده بيع مصر للأجانب، ودخول مستثمرين عملا والمخابرات الإسرائيلية وغيرها، لشراء الصكوك وتملك المؤسسات المالية والأراضي، ويتفقون وراء مستثمرين مسلمين، ولأن مصر أرض إسلامية فلا مانع أن يتملكها مسلمون، والإخوان يعرفون ما الذي يقوّمونه، ولم تكن دعوة العريان ولا حكاية الصكوك الإسلامية لإجراء من خطتهم، هؤلاء أسس ل معنى للوطن ولا للعربية ولا للوحدة القائمة على القومية عندهم هم وحلفاؤهم في التيار الإسلامي، وعلينا أن لا ننسى تأييدهم لإسرائيل وهي تضرب لبنان على أساس ان الشيعة العرب الذين يمثلهم حزب الله، أخطر من إسرائيل، وأقول لهم، وتصريحاتهم ومقالاتهم منشورة، ولذلك لم يكن غريبا أن يلتزم هذا التيار الصمت إذا دعوة العريان باستثناء أفراد قلائل، وكلهم حاولوا إعطاء التبريرات له، وبدأها كل من عبود وطارق الزمر.

تشويه الإخوان لتاريخ عبدالناصر

وأحدثهم هو الشيخ أحمد المحلاوي إمام وخطيب مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية الذي قال يوم الاثنين في حديث نشرته له «الشرق» وأجرأه معه زميلنا خالد فؤاد: «من المؤكد أن الدكتور عصام العريان لا يقصد عودتهم بالشكل الذي صورته وسائل الإعلام، ربما لديه هدف معين لكننا دعوة جازئة لأنه يتعامل مع شخص غير مسلم ويجوز له استخدام جميع الأساليب والمكائد التي تحقق له مصالحه».

وعبدالناصر لم أجد فيه شيئا أجيحها على الإطلاق، كان ديكتاتوريا، جاء ليحارب الإسلام والمسلمين، لقد ضرب التيارات الإسلامية لصالح إسرائيل، فقد شن حملة اعتقالات ضدهم عام 1954، أي قبل العدوان الثلاثي بعامين، ونفذ حملة اعتقالات لقران المسلمين عام 1965 قبل نكسة 67 لأنه كان يعلم جيدا قوة التيارات الإسلامية ودورها في حماية الوطن والتصدي للأعداء». إن علينا ملاحظة هذا الارتباط في أنهما مؤداه الناس بين مجاملة إسرائيل والهجوم على عبدالناصر، لدرجة أن الإمام الذي يدعو الناس للامانة في القول وعهد العقباء يؤكد أن اعتقالات الإخوان كانت لمنعهم من التصدي لإسرائيل عندما تهاجم مصر.

المحلاوي: جواز تهنة الأقباط مع دعوتهم للإسلام

ثم أكمل المحلاوي، المنظومة، وهي إثارة العداء ضد أشقاينا الأقباط، بقوله بالنص عن تهنتهم في عيد الميلاد: «تهنة النصرارى تجوز بنية الهدايا فقط وليس بنية الاعتراف بعبيدهم».

أي اتصل بصديقي القبطي لأهنته على عيد الميلاد ثم ادعوه لدخول الإسلام، وقد أحسست بخطاي الشديد، لأنني اتصلت بعدد من أصدقائي الأقباط، مثل زميل الدراسة في مدرسة جمعية القبطية الإغريقية والرجال الأعمال اليساري غازي فرج، وبالسيسي الناصري أمين أسكندر رجال أسعد، وقد فاقني أن أدعوه للإسلام.

هل هو هؤلاء أناس يمكن الثقة فيهم بعد الآن وفي نواياهم ودعواتهم البهشة، بحيث لن اندش لو طالبوا بملف مع إسرائيل، ضد الشيعة العرب أعداء السنة والخطافة.

لماذا لم يعاقب مرسي العريان؟

وبعد أن قلت بعض - وليس كل ما عندي ارتك الجال لغيري، وأولهم زميلنا وصديقنا جبريدة «روز اليوسف» شقيق أحمد علي - وقوله: «الرئيس محمد مرسي يخطئ الآن «ودن من طين وأخرى من عجين»، كما يقولون، ومن فرط

احترامه لشاعر شعبي لم يكثر سيادته بغضب المصريين ورفضهم لتصريحات مستشاره عصام العريان التي دعا فيها اليهود إلى «العودة إلى مصر واسترداد أملاكهم، وهي التصريحات التي بشرنا الخير بأن الصهاينى استقبلوها بهـ«الأقرب»، أقول من فرط احترام الرئيس مرسي لشاعر شعبي لم يصدر منه ولا من المتحدث باسمه ولا من رئيس حزب الإخوان المسلمين، ولا من مرشدهم إياه أي تعقيب يقول لنا باسم من بالضبط يدعو عصام العريان اليهود لاسترداد ما ادعى زورا أنه أملاكهم في مصر، هل مصر «عزبة» ورثها العريان وحزبه حتى يقرر أن لليهود أملاكا في مصر ويدعوهم لاستردادها، هل نسي عصام العريان «الذهب» الذي سرقه اليهود بالخدعة من نساء مصر باعتبار القرآن والتوراة إنشاء خروجهم زمان مع نبي الله موسى! هل نسي العريان ما نفيه الصهاينة من بترول وأثار وثروات مصر أننا احتلالهم لسينا؟!! هل نسي العريان وحزبه وما أطفال بحر البقر أم نسي أسرانا الذين نذهم الصهاينة أحياء في سينا؟! هل نسي العريان أن هؤلاء اليهود انخرطوا في جيش الاحتلال الصهيوني وشاركوا في قتل أشقاينا الفلسطينيين، بل وقتل شهدائنا أثناء عدوان 67 وإنشاء حرب 73، كل ذلك وغيره من الواضح أن عصام العريان وحزبه قد نسوه ترفلا للصهاينة والأمريكان ونسوا معه أن طابور الكراهية للإخوان المسلمين يزداد يوما بعد يوم، لهذا أنشأت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي بعصام العريان ووصفته نصابه البطل القومي المحب للشعب الإسرائيلي»!!!».

سؤال للاخوان: من يدفع تعويضا لمن إسرائيل ام مصر؟!

ويوم السبت قال زميلنا بهـ«الأخبار» وإمام الساخريين أحمد رجب في بايه اليومي - نص كلمة بهـ«أخبار اليوم»: «لا أدري ما هو الدافع لتصریح بعض قيادات الإخوان بدفع تعويضات لليهود المصريين الذين غادروا إلى إسرائيل وأيا كان الدافع فإن مصر هي التي تتسلم إسرائيل ثمانية وعشرين مليار دولار قيمة البترول الموقب من سيناء من سنة 1967 إلى 1979 والنفذ الغاضب هو تجاهل العهد الماضي طول 30 سنة عن مطالبة إسرائيل بالمبلغ والبالغ في مصر جبهة شعبية لاسترداد حقوق مصر من سيناء برئاسة د. رمضان أبو العلا ولم تتوقف هذه الجبهة يوما عن بحث رئاسة الجمهورية ونئاسة الوزراء للمطالبة بحقوق مصر، لكن الرئاسة والحكومات المتوالية عملت ودن من طين وودن من عجين لأسباب خفية لا يعلمها إلا الله ويجب أن يعلمها النائب العام».

مطلوب إحالة العريان للتحقيق امام لجنة القيم البرلمانية

وفي «وقد» الأحد، كان رأي زميلنا محمود غلاب هو: «مطلوب من الدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى تكليف الدكتور عصام العريان بإلقاء توضيح أمام المجلس في أول جلسة قادمة عن دعوته لعودة اليهود إلى مصر وبيان عن أي الرسالة التي وجهها وعلاقة هذه الدعوة بزيارته لأمريكا، ومطلوب أيضا إحالة العريان للتحقيق أمام لجنة القيم البرلمانية، هناك بلاغات أمام النائب العام تطالب بالتحقيق مع العريان وستطلب النيابة رفع الحصانة البرلمانية عنه لسماح قوله أن دعوة العريان ليست كلاما عابرا أو إنشائيا هناك معلومات من صفقة بين الإخوان وإسرائيل تتم وراء دعوة اليهود للعودة إلى مصر لا بد أن يعلم الشعب كل ما يدور وكل ما يخطط له في الخفاء، إن الأمن القومي المصري شأن كل المصريين وليس حرا على العريان وجماعته وللترزي وائتلافه»، هل وجه العريان رسالته لليهود باسم الرئيس والإخوان؟

يهود مصر باعوا أملاكهم أو حصلوا على تعويضات كبيرة

وما أن سمع زميلنا والإعلامي الإخواني بقناة «الجزيرة» أحمد منصور، اسم العريان حتى سارع للمصانعة فيه وفي الرئيس مرسي عقابيا ل عدم اختياره عضوا في هيئة مستشاريه، قال يوم الأحد في عموه اليومي بجريدة «الوطن» التي يملكها أحد رجال الأعمال من القلوق: «نسي أمر يهود مصر الذين هاجروا منذ خمسة أو ستة عقود وحصلوا على جنسيات دول أخرى وكثير منهم باعوا أملاكهم أو حصلوا على تعويضات كبيرة في حينه وعظم هؤلاء ماتوا ولم يعد لأبنائهم علاقة بمصر من قريب أو بعيد وتغير الزمن والناس والأحداث، ومن هاجر من هؤلاء إلى إسرائيل تورط في محاربة مصر والمصريين في الحروب الماضية لأنه انتمى لدليائته ودولة اليهود ولم ينتم إلى مصر التي ولد فيها وترعرع على تراثها. إن السياسي حينما يصرح إنما يوجه رسائل ليس باسمه وإنما باسم الجهات التي يملكها ولا تعرف ما هي الرسالة التي أراد الدكتور العريان أن يرسلها من خلال هذه التصريحات» وباسم من كانت من الجهات الثلاث التي يتولى مناصب بها وأخطرها هي مستشار العريان في قيادي في حزب الجماة التي تالقت اليهود بمن فيهم اليهود المصريين خلال حرب العباد 1948 وكانت النسوة الرئيسية في حلقيهم حتى قتل مرشدهم الأول ومؤسس الجماعة حسن البنا بعدها ونال الإخوان ما تالهم بعدها، هناك ميوعة إخوانية ظاهرة وميوعة في مؤسسة الرئاسة في محاسبة القبايات التي تقوم على وهي ميوعة قائمة على محاياة هذه القبايات وعدم محاسبتها والاعتقاد بأن هذه أراء شخصية وهذا نوع من التقليل السياسي وهروب من مبدأ المحاسبة وتطبيق لبدأ «إذا أخط الشخص تركوه وإذا أخط الضعيف القاسوا عليه الحد» ما قام به الدكتور العريان في عرف السياسة ليس سوى محاولة للانتحار السياسي».

وإذا كان منصور مرجحا من قولها لمرسي، فانتني أرفع عنه الحرج وأقول للرئيس:

- يعني لو كنت اخترت منصور مستشارا، مش كان وفر عليك هذه الأخطاء والمشاكل، أشرب بقى.

والملفت أنه في اتهام العريان لخالد الذكر بأنه الذي طرد اليهود المصريين، لكنه لم يذكر اسمه، حتى لا ينال أي شهرة لدى المصريين وفي العالم العربي.

الهلباوي يصح للعريان موقف عبد الناصر من إسرائيل

وعلى العكس منه، كان موقف الإخواني الموضوعي والأمين الذين يحترم من يتحدث معهم أو يكتب لهم، وهو الدكتور كمال الهلباوي الذي قال في «صوت الأمة»:

«في عهد عبدالناصر الذي أشار إليه أو لمز العريان في تصريحاته وبعيدا عن الظلم العبد الذي وقع على الإخوان المسلمين التشل لم يكن أحد في مصر ولا غيرها يستطيع أن يذكر كلمة «إسرائيل، إلا خلسة أو خجلا، وإن ذكرت فمشقوفة بالعدوان والاحتلال والإجرام وزرع هزائم مصر العسكرية غير المبررة في عهد عبدالناصر أمام التأمير العائلي والدع الكامل لإسرائيل إلا أنها - أي مصر - كانت تسير في طريق المقاومة للاحتلال الصهيوني وكانت تجر العالم العربي وجزءا كبيرا من إفريقيا وآسيا ورامها ولم يكن هناك قبول لاوضاع الهيمنة التي قبلتها مصر حرب أكتوبر وانتصار 1973 على إسرائيل، وفق تصريحات العريان التي



على أساس وحدة اللغة والأرض والتاريخ، لا الجنس، وتكفي هذه الحصة، لأنني لا أستطيع مواصلة الدروس هنا.

دراسة لاندمان الحزاب السلفية

وحتى لا نتبعد عن موضوعنا وهو معارك السلفيين، لننتقل إلى حزب آخر من أحزابهم، وهو الأصابة الذي تمت في انتخابات، انتهت بهزيمة ساحقة لرئيسه

عادل عفيفي - احسن - إذ حصل على حوالي خمسة عشر صوتا مقابل أكثر من مائة وسبعون حصل عليها منافسه المهندس ايهاب شفيحة، الذي نشرته له «المصري اليوم»، يوم الأحد حديثا أجراه معه زميلنا محمود العمري، قال فيه عن

التحالفات القادمة والاندماج مع حزب الوطن وحزب أبو إسماعيل، «فكرة الاندماج لم تتأكد حتى الآن وهي مجرد كلام على طولة النقاش ولم نسمع حتى الآن عن حزب أبو إسماعيل وكل الإعلان عنه وإذا تم الإعلان عنه فلن نمانع في التحالف معه أو الاندماج فيه ولم الأمور مفتوحة للحزب لكن لا أظن أن هناك كيان لديه خريطة محددة، ونحن في انتظار قانون الانتخابات والاندماج والتحالف سيكون

حزب مستقبلات المرحلة، لا إضواء لأحد في الحزب والانفصال كان بسبب مشكلات إدارية مثل حالة ممدوح سلفية العريان الذي كانت عليه أخطا لا أحب ذكرها والنائب السابق على ونيس لا تربطه أي صلة بالحزب وإنما ترشح على قائمته ثم انضم إلى «النور»، التيار الإسلامي يعاني من أخطاء في الأداء وأخطاء في الرد على الآخرين فحتى لو أساءه الكلية أحد علينا كإسلاميين أن نتحدث بالحق ولا ننسى

التي أحد وأن نحافظ على الشكل الجيد لن لدينا وإزا علينا يمنعا من الإسائة إلى أحد والرجل الإسلامي لابد أن يكون محبوا في الشارع، من الممكن أن تخسره الكثير لكن ستكون خسارة الإخوان المسلمين أكبر من التيار السلفي، «الإخوان» هي الفصل الحاكم وكان يجب عليها أن تسعى للتوافق بين التيارات الأخرى لكنها ساهمت في الاستقطاب وتصدر في بعض الأحيان قرارات مفتردة، «الشاطر» رجل اقتصادي ولديه شركات أعمال كثيرة واختياره سيزيد من حدة الاستقطاب وسيستبب في تصعيد الأمور وليس هدوء الأوضاع ولدينا نحفظ عليه».

تعرض قبائل سيناء لضغوط من حماس

والى المعارك والردود، واختارنا منها اثنين لكتونا قريبين من أفاعيل الإخوان والسلفيين، والناصب التي يسبقونها فوق رأس أمنا مصر، الأولى للنشاطر السياسي في سيناء، والأديب سعد أبو فجر وقوله يوم الأربعاء في «التحرير»:

«القبائل في سيناء تتعرض لضغوط عاتلة من حركة حماس لرفض قرار وزارة الدفاع الخاص بإراضي سيناء والنزوح ضد، أهداف حماس متعددة منها توسيع الهوية بين القبائل والجيش لقتل آخر وجود للدولة المصرية في سيناء، حماس في أضغاف الأحوال تريد أن تظل سيناء بمثابة مرآة لعبور البضائع من الانفاق،

وزارة الدفاع اليوم عليها ان تلقى بعضها مثلا، ان تقوم بعمل اجتماع موسع مع مشايخ القبائل والنشطاء، سيناء تعاني من انكشاف استراتيجي وقرارها الخاص بالتصليب وحده غير مجد والمطلوب معالجة بالقبائل طبيب، ما هو الهدف من اجتماع وزارة الدفاع مع القبائل؟ مسد خطورة لتطبيق هذا الانكشاف الاستراتيجي بالقبائل، متى تفهم الدولة المصرية أو بقاياها ان القبائل هي ورقتها الوحيدة في سيناء؟ للتأكيد: مصر ليس في يدها أي أوراق في سيناء غير ورقة القبائل والنشطاء».

«الجمهورية»: مصر كلها بحالة سيولة وميوعة وضبابية

أما زميلنا بهـ«الجمهورية» ومدير عام تحريرها خفيف الظل محمد أبو طريشة، فقال في نفس اليوم وهو يبكي على حال أمه وأمي: «مصر كلها في حالة سيولة وميوعة وضبابية ربما تكون مقصورة حتى جغرافية مصر صارت متناقفة ومذبذبة بين ذلك، لم يعد مناخها هو ذلك الذي كان يقال عنه، حار جاف صيفا، معتدل مطر شتاء».

الشتاء في مصر ليس صريحا والضيف ليس واضحا حتى فصول السنة عندما صارت مائعة ومابسة، ومصر جغرافيا لا منتظمة فهي مذبذبة بين ذلك حتى في آسيا وحتى في أفريقيا، ولم تعد مصر قرية واضحة ولا مدينة صريحة، فعندما تذهب إلى أي قرية يصعب عليك أن تحدد هل هي قرية أم مدينة، وعندما تذهب إلى الصحراء لا تستطيع أن تحدد ما إذا كان سكانها ينتمون إلى البدو أم إلى الحضري، لا شيء في مصر يمكن الحكم عليه بشكل قاطع، حتى اقتصادنا مناقق فانت لا تعرف بالضبط ان كانت مصر دولة غنية أم فقيرة أو أنها منهوبة ومسروقة باسم الاشتراكية وباسم الرأسمالية وباسم الخصخصة وأخيرا باسم الله، هل نحن على وشك الإفلاس ام ان المتحدثين عن الإفلاس هم المفلسون «البلد رايحة إلى الخاء

أم رايحة في داهية»، مصر كلها «زي ما تقول كده بين البنيين»، مصر بلد رمادي واضح المعالم، بلد عشوائي لم يعد فيه وضوح ولا رأي قاطع «زي زمان»، لا يمكن أن تفرق بين منطقة راقية ومنطقة عشوائية».

أيبه، وهكذا يتكرر أبو كريمة بايام زمان، وهل من الممكن أن نقول للزمان، ارجع يا زمان؟



يجب ان تكون اسرئيل على أتم استعداد في الربيع والصيف القادمين لمواجهة ضربة رادعة إيرانية توجه لاسرائيل

عقاب اوباما

سيرفر بلوتسرك

يذكرونه على الدوام في هذا السياق، لكن هذا ادعاء للسذاجة، لأنه حتى لو كانت التصورات السياسية لهذين الرجلين متشابهة فإن مصطلحهما الأساسية مختلفة. فهليلي يتحدث مثل وطني اسرائيلي يشير الى حكومته بما يحسن وضع الدولة، أما هيغل فيتحدث مثل محافظ امريكي ضاق ذرعاً بان تملئ حكومة اسرائيل على البيت الابيض بوساطة جماعة الضغط اليهودية القوية، سياستها في الشرق الاوسط.

حينما، وإذا، سيدخل هيغل أبواب وزارة الدفاع الأمريكية، سيتم الحفاظ على المظهر العلن للعلاقات الوثيقة بين المؤسستين الامنيتين، لكن الامور تحت السطح ستبدأ تتسلك سلوكاً مختلفاً، فتتلاشى التفاهات غير المكتوبة ويضرب بالعلاقات الشخصية الجيدة وتقل المساعدة الخارجية-الميزانية وقد تخفي تماماً، ويحل محل العناق الساخن الكفف الباردة سريعاً، انها تكف سليمة لكنها باردة.

ما يزال اعلان التعيين غير تعيين، ومن المنطوق ان نقترض ان يراكم الجمهوريون كل عائق ممكن في طريق هيغل الى وزارة الدفاع الأمريكية – فهم يرون انه جرى عليه تناسخ سياسي متطرف وهو يعتبر الآن في اليسارين سيئئ الذكر. أما الامر الواضح فهو ان رئيس وزراء اسرائيل لم يكن يمكنه ان يتوجه شخصياً وعلى نحو سوري الى رئيس الولايات المتحدة حينما نشر أمر التعيين الذي يؤيد محادثة ايران في الشأن الذري (وهو يحرص جاشي بولوهن ان الشأن العسكري، ويعارض تشديد العقوبات وهو مستعد لد يد المصالحة في حماس.

يُسكن اليهود الليبراليون في الاعلام الامريكي جاشي بولوهن ان المراد غير قطع وان آراء هيغل في الحصول لاحتياط أو أرأ رئيس الموساد السابق افرايم هيلفي الذي

يديعوت 1/8/ 2013

بني موريس

■ في الستين الأخيرة اشتغل كثيرون في اسرائيل تجاه ايران والعالم الكبير باحتمال ان تهاجم اسرائيل منشآت ايران الذرية، وأنا نفسي قدرت في 2008 وفي فُرض اخرى، ان ذلك يوشك ان يحدث «في الأشهر القريبة»، وما يزال يوجد توقع محتمل لان تحقق اسرائيل و/ او الولايات المتحدة التهديد وتهاجم المنشآت الذرية في الربيع او الصيف القادمين، اذا لم تتجح العقوبات في الافضاء الى وقف برنامج ايران الذري.

لكنه يوجد ايضا احتمال آخر عكسي اثاره قليلون، وهو ان تهاجم ايران، اذا خلصت الى استنتاج ان اسرائيل او الولايات المتحدة توسك ان تهاجمها قريباً – ان تهاجم بالصاروخ مطارات اسرائيل العسكرية وربما تهاجم منشآت استراتيجية اخرى باعتبار ذلك ضربة استباقية وضربة ردة.

يزعم رافضو هذا الامكان ان الايرانيين سيمتصون عن ذلك لان هذا الشيء سيُسوغ لاسرائيل او للولايات المتحدة ان تردوا وتضربوا منشآتهم الذرية، ومن يستطيع آنذاك توجيه الدعوى عليهم؟

يمكن في الحد من جهة نظر ايرانية ان تغلب التقديرات التي تؤيد ضربة استباقية ارادة ان ترى ضحية، صحيح ان الهجوم سيكون معارضا لثراء ايران الذي يرى انه لا ينبغي المبادرة الى حروب على جارائها (ولا يشمل هذا عمليات عسكرية صغيفة يقوم بها مندوبون لحزب الله)، لكن قد يعجز حكام ايران ان التهديد يثير جدا

وان الهجوم المبادر اليه افضل من الحفاظ

ماذا يكون اذا هاجمت ايران؟

على التراث، إن ضربة ايرانية استباقية – بصواريخ شهاب وربما بطائرات ايضا – قد تنشوش على قدرة الهجوم الاسرائيلية (وان لم تفعل ذلك بالامريكية)، ولا شك ان التعاون مع الاخوة السنين، فإنه مهما تكن الاختلافات عميقة بين طائفتي السلام – فان الاسلامي في العالم يتحدثون عن امر واحد وهو عدواة اسرائيل وضرورة محو دولة الكافرين اليهودية عن الخريطة.

أقدر أنهم اذا اختاروا الهجوم – فان هذا الهجوم لن يكون محدودا باطلاق صواريخ شهاب فقط على المطارات، فالى جانب حملة ارهاب دولية قد تطلق آلاف الصواريخ من «حزب الله» على شمال اسرائيل ومركزها – إما جزءاً من الهجوم الايراني واما رداً على الهجوم الاسرائيلي/الامريكي على ايران الذي سيأتي في أعقاب الهجوم الايراني. ورغم الشقاق بين ايران وحماس يحتمل ان تنشأ في هذا الوضع صدامات على طول حدود قطاع غزة بصدارة منظمات الجهاد المختلفة فيها مثلاً التي تعمل في تنسيق مع ايران، ولا شك في ان الهجمات في لبنان وقطاع غزة ستشوش على قدرة اسرائيل الجاه الوضع حسامات على اسرائيل ضربة رادعة بصدارة منظمات الجهاد المختلفة فيهما مثل متعلقات سلاح الجو، ستعفي يبقين الى صرف قدرات هذا السلاح نحو لبنان وقطاع غزة.

قد تكون آثار هجوم استباقي ايراني تصاحبه صدامات على حدود دولة اسرائيل، اوسع كثيراً، وقد تصبح كذلك في غضون ايام أو اسابيع، فالعالم السني الذي يحجب بنا – مصر وربما ايضا سوريا والاردن اذا ما نشأ فيها حكم اسلامي

– سيُنحي جانباً حساباته مع الاسلام

هآرتس 1/8/ 2013

هر باز والنووي الايراني

ادام راز

■ تضع العاصفة حول قضية هرباز في الظل «البطل الرئيس» الحقيقي في القضية، الذي هو الهجوم في ايران. قال آمنون ابرومفتش للمشاهدين ان مرافق الدولة تلقى كمية كبيرة من الماددة على الخليفة الايرانية للقضية، ولكنه قرر الا يلمس هذا الجانب. منذ اندلاع القضية تبين ان للمشاقق بين ايهود باراك وغابي الشكنازي يوجد مضمون استراتيجي، وان الحديث لا يدور عن نزاع شخصي، بل عن خلاف استراتيجي يتعلق بايران. وفي الوقت الذي دشموا فيه (ويشتمون) باراك في وسائل الاعلام، غابت مثلاً التقارير عن أنه مع احتفالات انتهاء مهام منصبه كرئيس للاكran قال اشكنازي لنظيره امريكي ان «الاحاديث عن خيار عسكري عديمة الاساس وان هذه ترهات»، وهكذا اوضح اشكنازي للعالم كله بان اسرئيل لا تعتزم العمل عسكرياً ضد الجمهورية الاسلامية.

ان فكرة عرض باراك ومؤيديه كمجانين عميي المسؤولية يتراوح بين التزييف والتلاعب، وهدف هذه الخطوات كان حث استراتيجي اشكنازي، التي عارضت الاعمال

التي ستعمن عن ايران السلام النووي، وشرحت دوائر اشكنازي بان باراك يريد

يؤاף غالنتز رئيساً لالراكان، لان الاخير منفذ

لاوامر، وفي هذه الاقوال انطوى على ماكثر

من تلميح عن ان معارضة اشكنازي لعلاقت كانت لان رئيس الاركان المرشح يتبنى خطا

معاريف 1/8/ 2013

الاسد يعرف ان استسلامه للتوار معناه فقدان العائلة لارثها الطويل في الحكم ولذلك يطالبهم بالاستقالة والاستسلام

المكبة لا تزال قائمة

الذين يمكن ان يفعلوا ذلك فيشلون، ولكن كيف ساهم الامر في الاردن والمغرب، حيث لا توجد آبار نطفة؟
ولا الدع الاقتصادي والسياسي الدولي ساعدها، وثانياً، ثبت بان ثراء النفط يتحرك بحرية، فالدولتان – ولاسيما الاردن – تتمتعان بمنح سميئة من دول الخليج.

الى جانب المكبات العربية يقف كتنز جغرافي – سياسي، مردودات جغرافية واهتمام استراتيجي واسع من جانب قوى عظمى في الغرب وفي الشرق. اذا ما أخذتم من السعودية ثراء النفط لديها، او حرمتكم اتحاد الامارات من الدعم الغربي الذي يذاله، واذا لم تحصل عُمان على المنح السميئة، واذا قطعتم البحرين عن الدعم السعودي، فان امكانية سقوط المكبات لا تكون بعيدة بهذا القدر.

والدليل هو ان المكبات نفسها ليست وثيقة، متى وبأي شكل وهل ستحمي من الهزة العربية، لهذا السبب فانها تتفق بايلاغ طالبة بهدف محاولة نزع فقيل الثورات الشيعية المحتملة.

الخوف من الثورات في المستقبل يسلا على أساس، وذلك لان بعض العناصر التي تقف خلف الثورات في امكان اخرى – الفساد السلطوي وبطالة الشباب التي تتناطح السباسب (وذلك في الوضع الذي تكون فيه معظم النساء نصف السكان، لا يعملن) – موجودة في الخليج ايضا.

ومع ذلك، فان العوامل الثاقفة لا تروي كل القصة، عاملان استراتيجيان يشترخان بالمشكل الاضلل قدرة صمود المكبة: النفت والجغرافيا السياسية، قد صمدت المكبات العربية في الثورات لان معظمها يطفو على بحر من الثراء يسمح لها بشراء المعارضين من الداخل ونيل الدعم من الخارج.

معاريف 1/8/ 2013

يوئيل جوجنسكي

■ لماذا تحسن مصير المكبات العربية في الشرق الاوسط؟ التوافق القوي بين المكبة والبقاء السياسي يرمز الى ان لطريقة الحكم هذه دوراً مباشراً في الامر.

أولاً، خرجت المكبات كاسبية من قدرتها على الوعد بالاصلاحات، وثانياً لا يزال الحكم الملكي يعتبر غير ان يطعن من جديد في حرب اهلية بين السنة والشيعة، وايران من شأنها ان تصبح خائفة ومتحفة اكثر قاتكر. اذا كان هذا هو مزاجه، مشكوك ان يكون حدى التغيير في

الانصراف عن حكمه. في الوضع الذي لا يزال فيه الاسديري نفسه الزعيم العربي الاصلي الوحيد امام سلطنة من الزعماء العرب «اشباه الرجال»، كما وصفهم بعد حرب لبنان الثانية، فلا يمكن لاي دولة اجنبية، روسيا او أمريكا، ان تتخذ نيابة عنه القرارات المصرية، ان لا توجد دولة يمكنها ان تفهم حجم المسؤولية المترافع على عاتقه.

الاسد لا يفتخر صراحة او حواراً، وهو يطرح شروطاً وكان امراً لم يتغير منذ بدء الثورة، وهو يقفز جدول الاعمال السليم من ناحيته ويعرض على الثوار، ليس هو من ينبغي ان يتسقل ويتنازل بل «اعداء

الدولة» هم الذين يجب ان يقولوا نعم. هذه ايضا هي وصفة دائمة يتسكك بها الزعماء الذين لم يهودوا في الحكم، الاسد واثن – وهذا ايضا فهم معروف لديهم – فان

ما حدث للاخريين لن يحدث له، «سوريه» قال قبل ان تتدلج الثورة في بلاده «ليست مصر وليست تونس»،

هآرتس 1/8/ 2013

ولكن هذه ليست فقط حرباً على الكرسي أو على شرف العائلة، عندما تنزع الحرب في سورية كحرب طائفية، فان مسؤولية الاسد تتسع الى المسؤولية عن طائفته، ويحتفل ان يكون ايضا يعترف نفسه في هذه اللحظة المسؤول عن سلامة الشرق الاوسط. بدونه من شأن لبنان ايضا ان ينهار العراق ان يطعن من جديد في حرب اهلية بين السنة والشيعة، وايران من شأنها ان تصبح خائفة ومتحفة اكثر قاتكر. اذا كان هذا هو مزاجه، مشكوك ان يكون حدى التغيير في

الانصراف عن حكمه. في الوضع الذي لا يزال فيه الاسديري نفسه الزعيم العربي الاصلي الوحيد امام سلطنة من الزعماء العرب «اشباه الرجال»، كما وصفهم بعد حرب لبنان الثانية، فلا يمكن لاي دولة اجنبية، روسيا او أمريكا، ان تتخذ نيابة عنه القرارات المصرية، ان لا توجد دولة يمكنها ان تفهم حجم المسؤولية المترافع على عاتقه.

الاسد لا يفتخر صراحة او حواراً، وهو يطرح شروطاً وكان امراً لم يتغير منذ بدء الثورة، وهو يقفز جدول الاعمال السليم من ناحيته ويعرض على الثوار، ليس هو من ينبغي ان يتسقل ويتنازل بل «اعداء

الدولة» هم الذين يجب ان يقولوا نعم. هذه ايضا هي وصفة دائمة يتسكك بها الزعماء الذين لم يهودوا في الحكم، الاسد واثن – وهذا ايضا فهم معروف لديهم – فان ما حدث للاخريين لن يحدث له، «سوريه» قال قبل ان تتدلج الثورة في بلاده «ليست مصر وليست تونس»،

هآرتس 1/8/ 2013



الاسد ما زال مقتنعاً ان بإمكانه الانتصار

قبل الثورة، حين آمن من كل قلبه بان الشعب يحبه، الاسد يعرف الحقائق، يعرف كم من جنوده قتلوا، كم من بين كبار قادته فروا من الجيش، والتي اى مستوصفى انخفض احتياطي المال الذي يحمي صوره، وقد قارنا بين هذه الحقائق التي يعرفها الاسد في هذا المجال. الاسد يفتخر بجهده في تصفية الرسالة «الخائفة» التي كانت الاساس لايدبولوجيا حزب البعث، التي باسماها حكمت العائلة.

كثيرة لفهم الواقع الذي نشأ في بغياري وسرعان ما انتشر في ارجاء الدولة، هو الاخر لم يفهم كيف ان اصداقاء قريبين مثل ايطاليا وبرطانيا، ونوي مصالح مثل تركيا و الولايات المتحدة، يغيرون بل لحظة واحدة جلداهم ويبعثون نحوه بالاطشرات، كما يمكن الاتعاهد قليلا للتذكرك العمى السياسي الذي ألم بالشاء الايراني

هذه كانت صفة مميزة لانفعال الانهاء الازمة التي تمتد منذ 22 شهراً، في خطابه الجاف كور اهتاماته للدول العربية، وبعض الدول العربية التي تسلم وتمول المعارضة، ومثلاً في الماضي، التي بالسؤولية عن الازمة على القوى المقاتلة واشترط وقف النار بان يتوقف الطرف الاخر اولا، ولكن لا يمكن ان يتأثر المرء حين يرى كيف يخطو الاسد في المسار السلس الذي سار فيه زعماء آخرون قبله، مسار لا يكون فيه الواقع مهما، بل المشكل الذي يقرا فيه الزعيم هذا الواقع ويفسر.

هكذا كان صدام حسين حتى اللحظة الاخير مقتنعا بان الاستعدادات للحرب ضده زائلة وان الغرب لا يزال يامن الصلة الى الاقل ان روسيا وفرنسا اللتين وقعا معه على اتفاقات اقتصادية كثيرة الوعود، ستحمياته.

والقاضي هو الاخر كانت له مصاصب صوت الرئيس السوري، بشار الاسد، عشرات الاف المواطن السوريين الاخرين قتلوا في هذه الفترة، ومئات الاف فروا الى دول مجاورة، في نصف السنة اياها تشكل جسم معارض جديد، معوت الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي راكم الاف النقاط الاخرى في بطاقات المسافر الملواظب التي يحتفظ بها، روسيا اسفلت بيانات، الولايات المتحدة وبغ تعقيبات؛ ولكن لم نُخبر اي بشري في الميزن التقليطي لسورية.

الاسد لم يقترح في خطابه شيئاً جديدا ولم يرسم خريطة طريق مثيرة للانفعال لانهاء الازمة التي تمتد منذ 22 شهراً، في خطابه الجاف كور اهتاماته للدول العربية، وبعض الدول العربية التي تسلم وتمول المعارضة، ومثلاً في الماضي، التي بالسؤولية عن الازمة على القوى المقاتلة واشترط وقف النار بان يتوقف الطرف الاخر اولا، ولكن لا يمكن ان يتأثر المرء حين يرى كيف يخطو الاسد في المسار السلس الذي سار فيه زعماء آخرون قبله، مسار لا يكون فيه الواقع مهما، بل المشكل الذي يقرا فيه الزعيم هذا الواقع ويفسر.

هكذا كان صدام حسين حتى اللحظة الاخير مقتنعا بان الاستعدادات للحرب ضده زائلة وان الغرب لا يزال يامن الصلة الى الاقل ان روسيا وفرنسا اللتين وقعا معه على اتفاقات اقتصادية كثيرة الوعود، ستحمياته.

والقاضي هو الاخر كانت له مصاصب صوت الرئيس السوري، بشار الاسد، عشرات الاف المواطن السوريين الاخرين قتلوا في هذه الفترة، ومئات الاف فروا الى دول مجاورة، في نصف السنة اياها تشكل جسم معارض جديد، معوت الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي راكم الاف النقاط الاخرى في بطاقات المسافر الملواظب التي يحتفظ بها، روسيا اسفلت بيانات، الولايات المتحدة وبغ تعقيبات؛ ولكن لم نُخبر اي بشري في الميزن التقليطي لسورية.

الاسد لم يقترح في خطابه شيئاً جديدا ولم يرسم خريطة طريق مثيرة لانفعال لانهاء الازمة التي تمتد منذ 22 شهراً، في خطابه الجاف كور اهتاماته للدول العربية، وبعض الدول العربية التي تسلم وتمول المعارضة، ومثلاً في الماضي، التي بالسؤولية عن الازمة على القوى المقاتلة واشترط وقف النار بان يتوقف الطرف الاخر اولا، ولكن لا يمكن ان يتأثر المرء حين يرى كيف يخطو الاسد في المسار السلس الذي سار فيه زعماء آخرون قبله، مسار لا يكون فيه الواقع مهما، بل المشكل الذي يقرا فيه الزعيم هذا الواقع ويفسر.

هكذا كان صدام حسين حتى اللحظة الاخير مقتنعا بان الاستعدادات للحرب ضده زائلة وان الغرب لا يزال يامن الصلة الى الاقل ان روسيا وفرنسا اللتين وقعا معه على اتفاقات اقتصادية كثيرة الوعود، ستحمياته.

والقاضي هو الاخر كانت له مصاصب صوت الرئيس السوري، بشار الاسد، عشرات الاف المواطن السوريين الاخرين قتلوا في هذه الفترة، ومئات الاف فروا الى دول مجاورة، في نصف السنة اياها تشكل جسم معارض جديد، معوت الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي راكم الاف النقاط الاخرى في بطاقات المسافر الملواظب التي يحتفظ بها، روسيا اسفلت بيانات، الولايات المتحدة وبغ تعقيبات؛ ولكن لم نُخبر اي بشري في الميزن التقليطي لسورية.

الاسد لم يقترح في خطابه شيئاً جديدا ولم يرسم خريطة طريق مثيرة لانفعال لانهاء الازمة التي تمتد منذ 22 شهراً، في خطابه الجاف كور اهتاماته للدول العربية، وبعض الدول العربية التي تسلم وتمول المعارضة، ومثلاً في الماضي، التي بالسؤولية عن الازمة على القوى المقاتلة واشترط وقف النار بان يتوقف الطرف الاخر اولا، ولكن لا يمكن ان يتأثر المرء حين يرى كيف يخطو الاسد في المسار السلس الذي سار فيه زعماء آخرون قبله، مسار لا يكون فيه الواقع مهما، بل المشكل الذي يقرا فيه الزعيم هذا الواقع ويفسر.

اسرائيل اليوم 1/8/ 2013

كلام خطير

ان تواجه عمليا تهديد ايران الذري هي امريكا لا اسرائيل.

نشرت في نهاية الاسبوع الاخير في صحيفة «واشنطن بوست» مقالة زيجنيفيج بيجينسكي الذي كان مستشار الامن القومي للرئيس السابق كارتر والتي عبر فيها عن معارضة شديدة لكل عمل عسكري على ايران (يبدو ان يمكن ان يحم مقاله المستشار السابق انه ليست هذه مشكلة في ان يملك الايرانيون سلاحا ذريا)، وعلى ما يعتقد بيجينسكي في كلامه: على اقتباس من دغان وهو ان «الهجوم السابق يقو بالديسكن في نهاية الاسبوع الاخير في «يديعوت احرونوت»، بهذا المسار ام لا، وعلى كل حال اذا لم تكن تصريحاته في موضوعات شتى، أمنية وسياسية واجتماعية وشخصية، جنائية قانونية فانه يمكن ان نعرفها بانها جنائية اخلاقية.

تكلم ديسكن في موضوعات حساسة كايران وحماس من غير ان يمتحه منصبه السابق، الذي تناول في الأساس شؤون الامن الداخلي، يقول «لا تسفل ان الغرزة» ولم يتذكر ايضا وصية «ضع يدك على قلبك».

وقعت حالة مشابهة لكنها ذات خصائص مختلفة وهي تصريحات رئيس الموساد السابق ملير دغان قبل بضعة اشهر في شأن ايران. ان دغان لا يستحل بالتهديد الذري الايراني، لكنه يعارض عملا عسكريا اسرائياليا مستقلا.

ونقول ان ما يأخذنا هناك كما يبدو في حماس، هي ان تسلم جهاز ذات صدى في العالم كله، وهي معادية احيانا، لحاجات بعيدة جدا عن الهدف الذي اراد احرازه هو نفسه، اي تاكيد ان التي يجب عليها هي رايه

البناء الواسع في العاصفة سياسة مختط لها والتمييز السائد دليل على ان اسرئيل لا يمكنها ان تحكم شرق القدس

هل نعود الى خريطة الطريق؟

ذات خصائص سيادة محدودة، في الحدود الحالية، وقد أصبحت هذه الدولة موجودة أصلا بعد قرار الامم المتحدة الاخير، وسيكون استمرار التفاوض – نحو المرحلة الثالثة وهو التباحث في التسوية الدائمة – ضرورا باءة السلطة الفلسطينية العملي في جميع مجالات الإدارة. إن الأهداف التي وضعت للسلطة الفلسطينية في «خريطة الطريق» ليست سهلة البتة، وجرأها سيسفرق غير قليل من الوقت؛ وإلى ذلك الحين سؤجل كثير من أهداف التسوية الدائمة، لكن فيما بين هذين سطحي التسوية الدائمة، فهناك قضايا سياسية مهم – دولة فلسطينية في حدود مؤقتة – يمكن ان يمنع الضرر القريب.

التزمت السلطة بـ«خريطة الطريق» منذ البداية، ومن المؤكد ان من المناسب الفحص عن ذلك، ان توافق على تجديد التفاوض مع اسرائيل على أساس الفصل الذاتي، ان السلطة الفلسطينية يائمة؛ وهي لا تريد صعود قوة المتطرفين وعودة الازهاج والعتف وهم الاقتصاد وانهيار الاستقرار الذي كان سائدا منذ سنتين.

إن وعدا دوليا حقيقيا بان تلك المرحلة البنيوية لن تصبح نهائية وأنه سيمكث بعد بضع سنوات حينما نتم تطرف ذلك ان ينتقل المتفاوضين على الظروف في التسوية الدائمة، يمكن ان يعيد السلطة الفلسطينية الى طاولة التفاوض، فهذه آخر لحظة للمحاولة.

يديعوت 1/8/ 2012

دوف فايسغالاس

■ إن الأفق الاسرائيلي الفلسطيني يزداد قتامة الى درجة فقدان الامل.

الاجتمود السياسي المطلق، والوضع الاقتصادي الاذخ في التطور، وضعف السلطة الفلسطينية، وصعود قوة حماس، وذلك بفعل نشاط اسرائيلي متعمد، بقدر غير قليل، كل ذلك اعاد للفلسطينيين التي الشراوع وزاد في ظواهر العنف والشغب.

ان الجو منسجون بـ«سحر الوقت»، كما قال رئيس «الشباب» السابق يوفال

ديسكن، الذي احسن وصف الازمة التي اخذت تقرب في مقابلة صحافية صريحة ماضية نشرت في نهاية الاسبوع الماضي.

ان قوات الامن الفلسطينية تتكاثف المشاهدين لكن يبدو انها تفعل ذلك بتصميم اقل، وقد يكون اسمهم في ذلك تآخير اسرائيل لروتبهم، وفي اثناء ذلك تسخر حماس بصوت جبير من فشل السلطة الفلسطينية في طريق السلام وتدعو الى التفاوض ثالثة.

ان تجديد التفاوض السياسي ضرورة قورية لحلولة منع الهياج الفلسطيني، لكن لما كان احتمال احراز تسوية دائمة ضعيفا، اذا لم نشأ المبالغة في تصعيد سياسة الحكومة في اسرائيل وبسبب ضعف السلطة الفلسطينية، وربما كان من المناسب ان نعود ونفكر في مبادئ «خريطة الطريق» وان نحاول تحقيقها.

انرك رئيس الوزراء شارون، الذي اتم في هذه الايام سماع ستين منذ عولج

* محقق في جمعية «عبر عميم» معاريف 1/8/ 2013

«صناعة الكتابة في روايات وقصص أحمد المديني» لنورالدين درموش؛ التجريب وهاجس تحديث الإبداع

عبد الحميد الحبيب

تربت كتابات الكاتب والباحث أحمد المديني باعتباره وسيلة لارتداد أبنائنا إبداعية متجددة باستمرار، وكذا اجترار مقومات إبداعية مغايرة لما هو مالوف وسائد. ولعل هذا الاختيار الجمالي والإبداعي هو الذي جعل نصوصه تبدو لدى البعض عسيرة ومتأبئة على الفهم والإدراك، إذ ظلت تستدعي قارئاً نبهيها قادراً على تجديد قواعد وآليات تلقيه بشكل دائم ومستمر. واعتقد أن الأستاذ نورالدين درموش ينتمي إلى هذه الفئة من القراء بفضل ثقافته النقدية العميقة وتذات اطلاعه ومواقفته لأهم الإبداعات والإصدارات السردية.

يحتوي كتاب «صناعة الكتابة» على ثماني مقالات، قرأ من خلالها الناقد، أربعة نصوص روائية وأربعة نصوص قصصية للأديب أحمد المديني بالإضافة إلى مقدمات ولاحة للمراجعات المعتمدة ولمحذات نصوص إصدارات أحمد المديني وفهرس بالإضافة إلى عتبة أولى بقلم الأستاذ محمد منصور عونوب، بوصية المديني، تحدث من خلالها عن علاقة أحمد المديني بجمعية الباحثين الشباب التي أشرفت على إصدار هذه النصوص عربون محبة وتقدير لإبداعاته وكتاباته المتميزة.

من خلال قراءة الناقد وتحليله لرواية «الهباء المنثور» وهي رواية استلهمت عملها التحليلية المتحررة والبعي، وهو حدث تعويض ضحايا سنوات الرصاص، يؤكد الناقد أن «الكتابة في هذه الرواية تتميز ببساطة الذاشيم بين التكموم الملتصق للواقع والخيال، وغابها تفويض الصدور بين العناصر المتباينة واللفصلة، والابتغار راساً في لجة داهمة لا تعرف للخيال، ولا للواقع، مبدناً ولا منتهي» (ص 6). كما علمت هذه الرواية، في نظره، على قلب جميع الكاتب الملتصقة (القارئ – السارد الناقد) وكذا إضافة أبعاد غرابية على اللوحة المكلفة بالتعويض، واعتماد لغة ساخرة لا تسلم منها حتى المؤسسة الإعلامية التي حوت ماضي الانتهاكات إلى صناعة اعلامية.

في هذه الرواية، في نظر الناقد، استندت إلى تصور عن كتابة الرواية يقوم على علاقة متوترة ودينامية بين الكتابة والواقع والتاريخ، لذلك وقف الناقد عند أهم العلامات المميزة لهذا النص كالعلاقة بين الخيال والواقع وعلاقة الكتابة والإعلام والناضي الذي لا يكف عن العودة، مبدناً مدى أهمية اللعب في الكتابة عند أحمد المديني باعتبارها تقنية خارقة تمكن المبدع من التجديد والابتزاز عن المألوف.

أما رواية «فأس لو عادت إليه» فقد قاربها الناقد انطلاقاً من كونها أساسية وهو كون الفناء، فهذه الرواية، في نظره، تعتمد السفر في المكان بواقعة الطريقة الغربية. فإلى جانب رحلة القتي الذي هاجر من مدينة الدار البيضاء إلى فاس، هناك رحلة القديس البقاللي - غير أن هاتين الرحلتين ليستا متماثلتين، يقول الناقد: «تختلف رحلتها حتى التخصصين، القافية، في المكان، من حيث الانفصال أو الانغزال والذين يفتقد إليه. لقد بدت رحلة القديس البقاللي مجرد كوة في جدار مصمت، انقلقت بمجرد اكتشافها، حين أن أشرفت رحلة القافية على مدى وأبعاد وانفكاح والتجديد» (ص 44).

إلى جانب وقوف الناقد عند هذا المكون وإبراز كيفية اشتغاله في النص، وقف أيضاً عند علاقته بالحكي المنثور ورغم عدم النص في ما يمثال جنس الحكاية الذي يرميه هذا النوع إلى الفضائل والساحات العامة وفي الرواية أشارت عن الاستهلال أن ما سيروي، هو حكاية عن فاس وماجوارها فيصطغ بها رواة شعبي، يتخلق حوله، في ساحة عمومية، جمهور منسجذب إلى حرفه، الحكي و«غرابيته» (ص 37). وهو يخلص الناقد من قرأته لهذا النص إلى استنتاج نوع من المماثلة بين الكتابة وفتح القافية والكتابة وما عداها

القصة المدينة فاس واقتفاء وجهة براقش مواصلة البحث عن البغية التي لم تعد راسية في عمق فاس اشتغالها بأفق الكتابة الروائية التي لا يدور أن يكون استقراً بها فحسب سوى لحظة حين مؤقتة، لن تلبث بعدها أن تشرد رحالها إلى ما أضحى سكنها الجديد على حد تعبير الناقد.

فمن خلال هذه العناصر التي تم التركيز عليها، استنتج أن نورالدين درموش، كدايته، لا يلزم نفسه بقراءة منهجية صارمة، بل يتفاعل مع النصوص بطريقة عاقشة ومرة مركزاً فيها على الدلالات التي تبدو له بارزة ومهيمنة، معتمداً لغة شاعرة وأنيقة خالية من كل أشكال الحشو والإطناب، كما أنه لا يكشف عن مرجعيته النقدية بشكل استعراضي أو مجاتي بل يوظفها فيما يساعده على الكشف عن خصائص النصوص التي تكون موضوع قراءته وتحاليله.

أما الرواية الثالثة التي كانت موضوعاً للدراسة في هذا الكتاب فهي رواية «الخدعون» الساردية خصصها الروائي للحديث عن تجربة السباريين المغاربة الذين كانوا يعيشون في منفي قسري أو اضطراري بفرنسا، وقد استهل الناقد تحليله لهذه الرواية بالحديث عما سماه بـ «مشهد أحمد المديني» تصغراً الرواية منذ البداية، كما يقول، أمام مشهد كاتب يبحث بجهد عن البداية، أو ما سماه الكاتب نفسه «براس الخيط»، إنه مشهد العزلة والخوف والقلق الذي يرافق عملية الكتابة في البداية، فقد استندت هذه الفكرة بالكتابة حتى أصبح يتساعل عن الجدوى من عملية الكتابة برمتها. بل أكثر من ذلك فإن جافة القلق يمكن أن لا تفارق الكاتب حتى ولو استسك بطيف البداية لأن الخوف من ضياعه قد يلزمه. وقد اتخذ الناقد في هذا النص شكل لقاء بامرة بارزة خاصة، هذا اللقاء هو الذي فجر ينبوع الكتابة ومرهما من خوفها وقلقها وارتبايتها.

كما ركز الناقد، في قراءته لهذا النص، أيضاً على مسارات بعض الشخصيات مثل مسار شخصية سانيته «ها»، وهي امرأة ليتانية قدمت إلى باريس هاربة من جحيم الدمار الليباني، وقد ارتبطت عاطفياً بالأجي المغربي استقطقت صلتها به فور عودته والغاضبة والريية إلى المغرب، هذا بالإضافة إلى مسار شخصية رجالية يحمل اسم عبد الغني، الذي لم يعد يبرح مكاناً واحداً مخافة ملاقاة الذكريات الهاجعة في الطرقات والمنقطعات، والتي لم يعد يقوى على تحملها. فالماكن، في نظره، أن شخصية «ها»، كما يقول الناقد، صارت ملقومة بفاحة غياب أولئك الذين كانوا يرتادونها، فصارت مجدية بعد أن ظلت فاشرة بحيوات كانت ترضح بحرارة الرفض وحلم التغيير» (ص 37).

وقد أكد الناقد أن أحمد المديني أضحى، في الأوبرا، على روايته طابعاً ماتمياً نوعياً من خلاله مرحلة برمتها، تحولت بما يفيد معنى «الحيانة والردة»، كما أسدلت ستارا داكناً على مرحلة من تاريخ الاغتراب السياسي بالمغرب.

فيها فهاها روائية «الخدعون» أما رواية «ظهر المهرج» التي حاول من خلالها ناقد استعادة أجيء المرحلة الطلالية بفاس بين سنتي 1967 و1969، وهي المرحلة التي تزامنت مع أحداث وطنية وقومية كبيرة كانتفاضة مارس 65 واختلاف الزعيم اليساري المهدي بنبركة وهزيمة 67 وغيرها. فقد أكد الناقد، منذ البداية، أن مركزية الصوت في هذه الرواية لا يعني أنها إزاء كتابة ذاتية عن نمط التخيلات التي تأسر الكتابة في عالم الذات الخلق وتنفك بها عن عالم الغيرية والتاريخ، لذلك عنون الناقد دراسته بـ «مسارات التباعد والانفصال»، ومن بين مظاهر الانفصال التي وقف عندها الناقد في هذا النص، هناك الانفصال عن المكان، إذ أن إقامة السارد بظهر المهرج كانت أشبه ما تكون بإقامة الإبعاد والعزل، ويتجلى ذلك من خلال الطابع الكاكاوي الذي أضفاه السارد على هذا المكان الواقع في مرتفع معزول منفصل عن المدينة وهو ما يدنيه، حسب الناقد دائماً، من «سमत الأماكن الغاضبة، الصعبة والنايذة»

إلى جانب وقوف الناقد عند هذا المكون وإبراز كيفية اشتغاله في النص، وقف أيضاً عند علاقته بالحكي المنثور ورغم عدم النص في ما يمثال جنس الحكاية الذي يرميه هذا النوع إلى الفضائل والساحات العامة وفي الرواية أشارت عن الاستهلال أن ما سيروي، هو حكاية عن فاس وماجوارها فيصطغ بها رواة شعبي، يتخلق حوله، في ساحة عمومية، جمهور منسجذب إلى حرفه، الحكي و«غرابيته» (ص 37). وهو يخلص الناقد من قرأته لهذا النص إلى استنتاج نوع من المماثلة بين الكتابة وفتح القافية والكتابة وما عداها

إلى جانب وقوف الناقد عند هذا المكون وإبراز كيفية اشتغاله في النص، وقف أيضاً عند علاقته بالحكي المنثور ورغم عدم النص في ما يمثال جنس الحكاية الذي يرميه هذا النوع إلى الفضائل والساحات العامة وفي الرواية أشارت عن الاستهلال أن ما سيروي، هو حكاية عن فاس وماجوارها فيصطغ بها رواة شعبي، يتخلق حوله، في ساحة عمومية، جمهور منسجذب إلى حرفه، الحكي و«غرابيته» (ص 37). وهو يخلص الناقد من قرأته لهذا النص إلى استنتاج نوع من المماثلة بين الكتابة وفتح القافية والكتابة وما عداها



صناعة الكتابة

من خلال محكياتها الطافحة بالهزل والغور تيسك وغيرهما، أو من خلال ما تصدر عنه قصص هذه المجموعة من تصورات عن دور اللعب في تحرير الكتابة من ضوابط جمالية وإيقاعية في شأنها أن تحد من انطلاقها الجمالي ومن وجوها الإبداعية، فهذه المجموعة، في نظر الناقد، لا تبدي «جدية» في بناء محكياتها ولا تدعغن استنزمات «الأيام الواقعي».

وقد خلص الناقد إلى أن هذه المجموعة لم تقتصر على تدوير اللعب بل إنها دخلت صرماً مستتيراً في الكتابة وحدها، بل إن لعب الكتابة لا يمكنه أن يكتمل بغير لعب القراءة (النقد)، وأن مرجح المبدع لا يمكنه أن يستقيم بدون مرجح القارئ الناقد. أما المجموعة القصصية الأخيرة التي كانت موضوعاً للدراسة في هذا الكتاب، فهي «أمرة العصافير» وعند باطونية «ها»، وهي امرأة ليتانية قدمت إلى باريس هاربة من جحيم الدمار الليباني، وقد ارتبطت عاطفياً بالأجي المغربي استقطقت صلتها به فور عودته والغاضبة والريية إلى المغرب، هذا بالإضافة إلى مسار شخصية رجالية يحمل اسم عبد الغني، الذي لم يعد يبرح مكاناً واحداً مخافة ملاقاة الذكريات الهاجعة في الطرقات والمنقطعات، والتي لم يعد يقوى على تحملها. فالماكن، في نظره، أن شخصية «ها»، كما يقول الناقد، صارت ملقومة بفاحة غياب أولئك الذين كانوا يرتادونها، فصارت مجدية بعد أن ظلت فاشرة بحيوات كانت ترضح بحرارة الرفض وحلم التغيير» (ص 37).

وقد أكد الناقد أن أحمد المديني أضحى، في الأوبرا، على روايته طابعاً ماتمياً نوعياً من خلاله مرحلة برمتها، تحولت بما يفيد معنى «الحيانة والردة»، كما أسدلت ستارا داكناً على مرحلة من تاريخ الاغتراب السياسي بالمغرب.

فيها فهاها روائية «الخدعون» أما رواية «ظهر المهرج» التي حاول من خلالها ناقد استعادة أجيء المرحلة الطلالية بفاس بين سنتي 1967 و1969، وهي المرحلة التي تزامنت مع أحداث وطنية وقومية كبيرة كانتفاضة مارس 65 واختلاف الزعيم اليساري المهدي بنبركة وهزيمة 67 وغيرها. فقد أكد الناقد، منذ البداية، أن مركزية الصوت في هذه الرواية لا يعني أنها إزاء كتابة ذاتية عن نمط التخيلات التي تأسر الكتابة في عالم الذات الخلق وتنفك بها عن عالم الغيرية والتاريخ، لذلك عنون الناقد دراسته بـ «مسارات التباعد والانفصال»، ومن بين مظاهر الانفصال التي وقف عندها الناقد في هذا النص، هناك الانفصال عن المكان، إذ أن إقامة السارد بظهر المهرج كانت أشبه ما تكون بإقامة الإبعاد والعزل، ويتجلى ذلك من خلال الطابع الكاكاوي الذي أضفاه السارد على هذا المكان الواقع في مرتفع معزول منفصل عن المدينة وهو ما يدنيه، حسب الناقد دائماً، من «سमत الأماكن الغاضبة، الصعبة والنايذة»

إلى جانب وقوف الناقد عند هذا المكون وإبراز كيفية اشتغاله في النص، وقف أيضاً عند علاقته بالحكي المنثور ورغم عدم النص في ما يمثال جنس الحكاية الذي يرميه هذا النوع إلى الفضائل والساحات العامة وفي الرواية أشارت عن الاستهلال أن ما سيروي، هو حكاية عن فاس وماجوارها فيصطغ بها رواة شعبي، يتخلق حوله، في ساحة عمومية، جمهور منسجذب إلى حرفه، الحكي و«غرابيته» (ص 37). وهو يخلص الناقد من قرأته لهذا النص إلى استنتاج نوع من المماثلة بين الكتابة وفتح القافية والكتابة وما عداها

إلى جانب وقوف الناقد عند هذا المكون وإبراز كيفية اشتغاله في النص، وقف أيضاً عند علاقته بالحكي المنثور ورغم عدم النص في ما يمثال جنس الحكاية الذي يرميه هذا النوع إلى الفضائل والساحات العامة وفي الرواية أشارت عن الاستهلال أن ما سيروي، هو حكاية عن فاس وماجوارها فيصطغ بها رواة شعبي، يتخلق حوله، في ساحة عمومية، جمهور منسجذب إلى حرفه، الحكي و«غرابيته» (ص 37). وهو يخلص الناقد من قرأته لهذا النص إلى استنتاج نوع من المماثلة بين الكتابة وفتح القافية والكتابة وما عداها

في بلاغة الصور القديمة؛ بالأسود والأبيض كانت البلاد ترسم ظلالاتاً لأشباحنا

فاروق يوسف

■ الأشجار من حولي تصمت، ترك الأطفال زلاجاتهم البلاستيكية وصاروا يركضون في ذلك السهم، «أيها الغبية الحمقاء فقي» تذكرت أن بغداد كانت لا تزال نائمة حين ولدت.

ظاهرة يوم صيفي وضع المصور رأسه في الكيس الأسود وصرخ: «لا حركة ولا نفس»، بعد عقود سيكتشف العراقيون أنهم قفصوا حياتهم كلها وفي حالة تصوير، كان الوقت يمر بطيئاً.. لا نفس ولا حركة في انتظار انبثاق البرق.

حياة كاملة تختصرها صور قليلة، بالأبيض والأسود، هي في الحقيقة بقايا صور، إذ تمتد أجزاء منها بسبب سوء الحفظ، وجلس في ظل نخلة، هي نفسها التي سقط منها والذي فيما بعد وانكسرت ساقه، في صورة أخرى يبدو طوب أبو خزيمة من بعيد فيما كنت أنظر إلى الجهة التي تقع فيها كنيسة مسكنته (أم الحزان)، كنا في انتظار عنتي التي ذهب إلى تلك الكنيسة لتقديم التذور والدعاء، كانت الحرارة على أشدها حين وقفنا في الظل، أمام هذه السراي.

باع كتب طلب منا أن لا نسد واجهة دكانه، فقرر والذي انطلق في الحقيقة بقايا صور، إذ تمتد أجزاء منها بسبب سوء الحفظ، وجلس في ظل نخلة، هي نفسها التي سقط منها والذي فيما بعد وانكسرت ساقه، في صورة أخرى يبدو طوب أبو خزيمة من بعيد فيما كنت أنظر إلى الجهة التي تقع فيها كنيسة مسكنته (أم الحزان)، كنا في انتظار عنتي التي ذهب إلى تلك الكنيسة لتقديم التذور والدعاء، كانت الحرارة على أشدها حين وقفنا في الظل، أمام هذه السراي.

سعدت أما: «يا الولدي يا ابني شلون يا الولدي يا ابني» أم تنظرو هو أسوأ حدث في التاريخ، كان الجنود يذهبون، الأباطرة الضئي تنتظرهم أهملتهم، الأباطرة قد لا يعودون، الاسكندر القهوني لا يعد من بائيل، «مظفل أنا»، شريح الاسكندر يسكنني قريبا من قبره. سارحجى أفكارى، على إن أفكر في أمي، الثائمة بعينين مفتوحين، تحمل أمي إلى عنى، تلك البلاد هي الأمهات التي يسعدن بنسيان الخبرة، ليست هناك أم سعيدة، هؤلاء الجنود النائمون لهم أمهات ياشيات، «لقد فنيها سيدتي، إن يعود الاسكندر القهوني إلى أمه، ستظل تلك الأم واقفة على شاطئ بحر أيجه، مدفوناً لم تعد موجودة، ليس للاسكندر وطن، أو لم يعد لديه وطن، مثلنا تماما، حين تحرك القطار شعرت أن الحيز لا يزال في انتظارنا، حيز الالمهات لا يزال سافحا، هؤلاء من هم؟ سيبسائل، لا أحد سيقتح الباب، رضوان جرب قبلي النوى في ممر قطار عراقى.

كنا في القطار الأخير، لن يذهب بنا إلى برلين، كان البلد في قلب العالم، وكنا ننفسس هؤلاء اللغات، الجنود ضيعوا الطريق إلى أمهاتهم، لا سيرير هناك ولا امرأة ولا مقي في كتاب والصدق ولا زقاق.

في ذلك الليل تبيت الزهور، لا بأس لو كان لوئها أسود، سارقص مثل زوربا حين أصل، «أين أنت؟» وليس لهم أمهات، «من قال ذلك؟» لست هي المرأة الوحيدة التي كانت تنتظر ابنها، الأموات ليست لهم أمهات، وما من ملوك، ما من مدن، ترقص وتقول يا عفاكى» ونحن نعرف أنها ستعود إلينا بعد أن تكتشف أن الدروبنة مسدودة.

جيداً أن يخرج السيد الجالس على المكتب متظاهراً بجلب شبي من الشارع.. تقف الشقراء المثيرة أمامي هنيهة لأرى كثيراً من تفاصيل أنوثتها.. فُتْ تمشي بصلف فُتْان وتقف وراثي تماماً فُتْ ينزل رأسها الصغير قليلاً قليلاً وتدير يدها الرقيقة حول رقبتي وترسل شعرها على كتفي الأيسر و تتمرّر سَيبَها على رسم شعفتي وتهمس في أذني: سأراك لو تصيح أنت السيد ههنا؟ علي أن أركب أفتيها ودون تتشجج رباط عنقي وأفتح كوالق أفتي غدا لنسكب على عنوان عملي.. لكنني فهمت أنه سمع قراءتي للعنوان بصوت رفيف.. قلت له: عد أنت إلى الشركة واخبر السكرتيرة بأنني سأأتى بعض سويعات..

وقفت لمدة أمام العمارة.. كانت هامات سوداء هنا وهناك أمام العمارة وخلفها وفي الشارع وتحت الشجر.. ترددت في الدخول لكنني قلت موافقاً هذه المرة القراءه اللطيفة: لتكسر رتابة الأيام ولترى ما الأمر؟ دخلت وفي يدي ملفي الفاخر.. جلست قليلاً في قاعة انتظار فخمة قبل أن تطلب مني حسناً هناك المراسلة التي واصلتني قالت: هل الوفاثك معك؟ والتفتت إلى ملفي الفاخر أشرت إليه قائلاً: هو بين يدي، فتحت ملفي نظرت فيه هي كشوف حسابات قديمة لي عن شركة أفلستها عمداً.. وحمّت وأنا أنتظر: ترى ما يكون الأمر؟ ومن الأخير.. دخلت على: قال لي: ماذا لديك من وثائق؟ قلت: كشوف مالية.. ممّ يده لاستلامها.. وهو يقرأ وثائق أخرى منشورة على مكتبه.. وجدت نفسي أمثل دوراً مثله سابقاً.. أو هكذا خيّل إليّ..

يقضي الدور أن أجلس في هدوء وأمتنع عن تسليم الكشوف.. وأقول لذلك الجالس قبالي: تصح حففتك عن ظهر قلب: ليس قبل أن تسلمني العهدة.. ابتسم تماماً كما في الدور وقال لي: معك حقّ فأنت جديد معنا في هذا العمل.. ضغط على الزر كما انتظرت أن يفعل فجاءت شقراء ثانية بلباس أنثوي فرط الإغراء.. تناولت سيجارة من العلية الموضوعة على المكتب وأشار لي برأسها أن أشعلها لي.. تناولت القُدْحَ الفاخرة من جيبي بكل اللطف الذي يستحقه المشهد أشعلت النار.. حين اقتربت بسجارتها في فيها من النار أمطفت القدح..

يقضي الدور الذي بئّ استحضرت تفاصيله

عزراً جلالته.. قال: اليوم عاد العرش إلينا بعد أن

في بلاغة الصور القديمة؛ بالأسود والأبيض كانت البلاد ترسم ظلالاتاً لأشباحنا

■ الأشجار من حولي تصمت، ترك الأطفال زلاجاتهم البلاستيكية وصاروا يركضون في ذلك السهم، «أيها الغبية الحمقاء فقي» تذكرت أن بغداد كانت لا تزال نائمة حين ولدت.

ظاهرة يوم صيفي وضع المصور رأسه في الكيس الأسود وصرخ: «لا حركة ولا نفس»، بعد عقود سيكتشف العراقيون أنهم قفصوا حياتهم كلها وفي حالة تصوير، كان الوقت يمر بطيئاً.. لا نفس ولا حركة في انتظار انبثاق البرق.

حياة كاملة تختصرها صور قليلة، بالأبيض والأسود، هي في الحقيقة بقايا صور، إذ تمتد أجزاء منها بسبب سوء الحفظ، وجلس في ظل نخلة، هي نفسها التي سقط منها والذي فيما بعد وانكسرت ساقه، في صورة أخرى يبدو طوب أبو خزيمة من بعيد فيما كنت أنظر إلى الجهة التي تقع فيها كنيسة مسكنته (أم الحزان)، كنا في انتظار عنتي التي ذهب إلى تلك الكنيسة لتقديم التذور والدعاء، كانت الحرارة على أشدها حين وقفنا في الظل، أمام هذه السراي.

سعدت أما: «يا الولدي يا ابني شلون يا الولدي يا ابني» أم تنظرو هو أسوأ حدث في التاريخ، كان الجنود يذهبون، الأباطرة الضئي تنتظرهم أهملتهم، الأباطرة قد لا يعودون، الاسكندر القهوني لا يعد من بائيل، «مظفل أنا»، شريح الاسكندر يسكنني قريبا من قبره. سارحجى أفكارى، على إن أفكر في أمي، الثائمة بعينين مفتوحين، تحمل أمي إلى عنى، تلك البلاد هي الأمهات التي يسعدن بنسيان الخبرة، ليست هناك أم سعيدة، هؤلاء الجنود النائمون لهم أمهات ياشيات، «لقد فنيها سيدتي، إن يعود الاسكندر القهوني إلى أمه، ستظل تلك الأم واقفة على شاطئ بحر أيجه، مدفوناً لم تعد موجودة، ليس للاسكندر وطن، أو لم يعد لديه وطن، مثلنا تماما، حين تحرك القطار شعرت أن الحيز لا يزال في انتظارنا، حيز الالمهات لا يزال سافحا، هؤلاء من هم؟ سيبسائل، لا أحد سيقتح الباب، رضوان جرب قبلي النوى في ممر قطار عراقى.

كنا في القطار الأخير، لن يذهب بنا إلى برلين، كان البلد في قلب العالم، وكنا ننفسس هؤلاء اللغات، الجنود ضيعوا الطريق إلى أمهاتهم، لا سيرير هناك ولا امرأة ولا مقي في كتاب والصدق ولا زقاق.

في ذلك الليل تبيت الزهور، لا بأس لو كان لوئها أسود، سارقص مثل زوربا حين أصل، «أين أنت؟» وليس لهم أمهات، «من قال ذلك؟» لست هي المرأة الوحيدة التي كانت تنتظر ابنها، الأموات ليست لهم أمهات، وما من ملوك، ما من مدن، ترقص وتقول يا عفاكى» ونحن نعرف أنها ستعود إلينا بعد أن تكتشف أن الدروبنة مسدودة.

جيداً أن يخرج السيد الجالس على المكتب متظاهراً بجلب شبي من الشارع.. تقف الشقراء المثيرة أمامي هنيهة لأرى كثيراً من تفاصيل أنوثتها.. فُتْ تمشي بصلف فُتْان وتقف وراثي تماماً فُتْ ينزل رأسها الصغير قليلاً قليلاً وتدير يدها الرقيقة حول رقبتي وترسل شعرها على كتفي الأيسر و تتمرّر سَيبَها على رسم شعفتي وتهمس في أذني: سأراك لو تصيح أنت السيد ههنا؟ علي أن أركب أفتيها ودون تتشجج رباط عنقي وأفتح كوالق أفتي غدا لنسكب على عنوان عملي.. لكنني فهمت أنه سمع قراءتي للعنوان بصوت رفيف.. قلت له: عد أنت إلى الشركة واخبر السكرتيرة بأنني سأأتى بعض سويعات..

وقفت لمدة أمام العمارة.. كانت هامات سوداء هنا وهناك أمام العمارة وخلفها وفي الشارع وتحت الشجر.. ترددت في الدخول لكنني قلت موافقاً هذه المرة القراءه اللطيفة: لتكسر رتابة الأيام ولترى ما الأمر؟ دخلت وفي يدي ملفي الفاخر.. جلست قليلاً في قاعة انتظار فخمة قبل أن تطلب مني حسناً هناك المراسلة التي واصلتني قالت: هل الوفاثك معك؟ والتفتت إلى ملفي الفاخر أشرت إليه قائلاً: هو بين يدي، فتحت ملفي نظرت فيه هي كشوف حسابات قديمة لي عن شركة أفلستها عمداً.. وحمّت وأنا أنتظر: ترى ما يكون الأمر؟ ومن الأخير.. دخلت على: قال لي: ماذا لديك من وثائق؟ قلت: كشوف مالية.. ممّ يده لاستلامها.. وهو يقرأ وثائق أخرى منشورة على مكتبه.. وجدت نفسي أمثل دوراً مثله سابقاً.. أو هكذا خيّل إليّ..

يقضي الدور أن أجلس في هدوء وأمتنع عن تسليم الكشوف.. وأقول لذلك الجالس قبالي: تصح حففتك عن ظهر قلب: ليس قبل أن تسلمني العهدة.. ابتسم تماماً كما في الدور وقال لي: معك حقّ فأنت جديد معنا في هذا العمل.. ضغط على الزر كما انتظرت أن يفعل فجاءت شقراء ثانية بلباس أنثوي فرط الإغراء.. تناولت سيجارة من العلية الموضوعة على المكتب وأشار لي برأسها أن أشعلها لي.. تناولت القُدْحَ الفاخرة من جيبي بكل اللطف الذي يستحقه المشهد أشعلت النار.. حين اقتربت بسجارتها في فيها من النار أمطفت القدح..

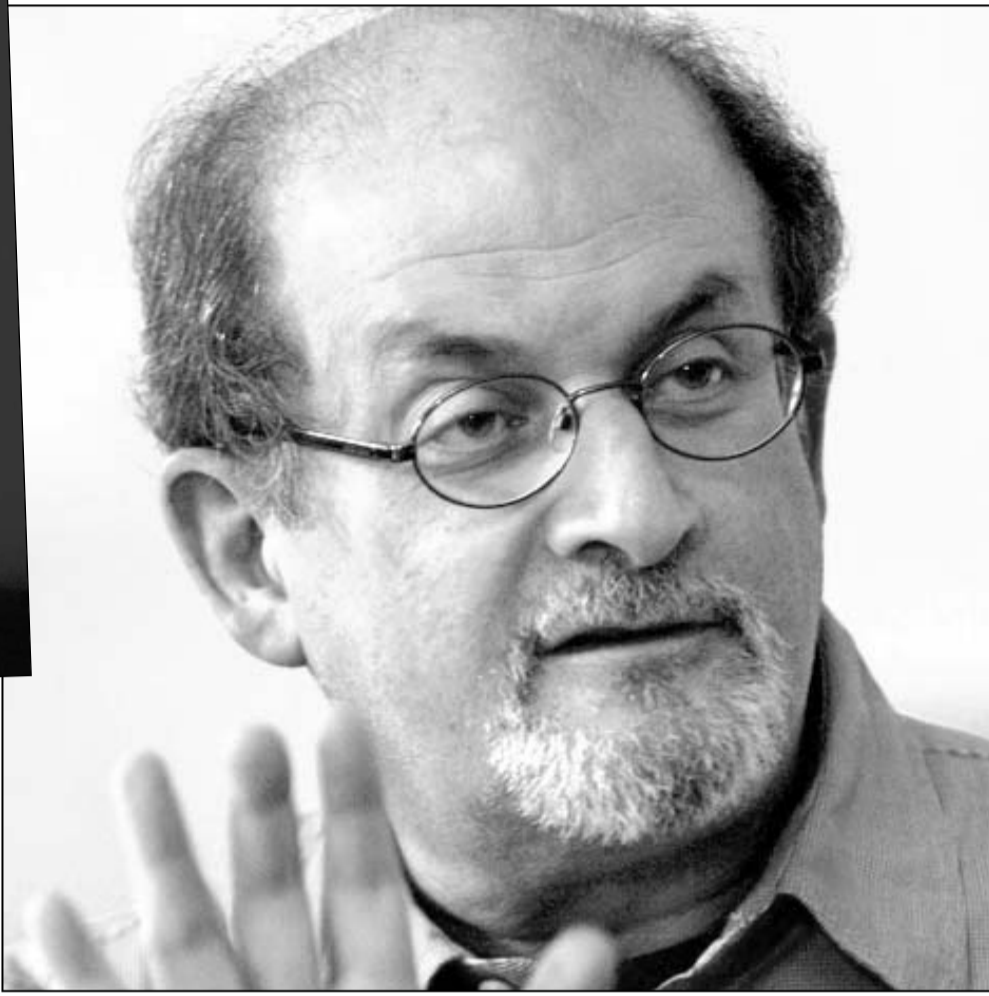
يقضي الدور الذي بئّ استحضرت تفاصيله

عزراً جلالته.. قال: اليوم عاد العرش إلينا بعد أن

«جوزيف أنطون» لسلمان رشدي يصدر بالإسبانية: مذكرات الفرار..

غرناطة - من محمد محمد الخطّابي:

عن دار النشر «موندادوري» (برشلونة) صدر مؤخرًا باللغة الإسبانية كتاب سلمان رشدي الأخير «جوزيف أنطون» (ترجمة كارلوس مييا سولير وهو يقع في 686 صفحة)، وخلال ندوة صحافية أقيمت بمدريد بهذه المناسبة قدم المؤلف هذا الكتاب الذي جاء على شكل مذكرات.. مذكرات العار والفرار، الروية من وراء قناع مستعار عن السنوات الإثنتي عشرة التي قضاها، هاربًا، متخفيًا، زعم رشدي في مستهل حديثه أن كل ماجاء في هذا المؤلف هو الواقعي، كما قال إن الإسم المستعار الذي وضعه عنوانًا لكتابه هو حقيقي كذلك، إذ هو الإسم الذي إستعمله خلال تسع سنوات وهو يرز به إلى إسمي «جوزيف كونراد» و«أنطون تشيخوف».. وأضاف: «إن الجانب الظاهر من القصة قد تعرّض له الصحف والجرائد إلا أنه لا أحد يعرف الجانب الشخصي لهذه القصة، أي كيف أمكنه أن يعيش هذه المرحلة الصعبة من عمره..؟» الكتاب - كما يزعم - ينطلق من حياته المهنية المحيطة، يحكي عن صحته، وحياته، وعلاقته بأسرته، ثم ينتقل فيما بعد إلى فضاء سردي أوسع عندما تطلب منه وزارة الخارجية البريطانية تقديم إعتراف عما يسمى بـ «آيات شيطانية»، وتبلغ الشرطة أنه الرجل الأكثر تعرّضًا للخطر في البلاد بعد الملكة، كما حكي كيف أن بعض دور النشر البريطانية كانت قد رفضت نشر كتابه. يشير الكاتب الإسباني «طوماسو كوش» بجزيرة «البابيس» الإسبانية المنضم حول هذا الموضوع: «أنه بعد الحكم عليه بالإعدام من طرف الخميني تغيرت حياة رشدي وأسا على عقب وهو نقطة إنطلاق كتابه «جوزيف أنطون» الذي يحكي فيه كابوس حياته في المملكة المتحدة، حيث كان يعيش تحت عين حراسة مشددة، ومنقلا من منزل إلى آخر». لقد عانى العديد من المشاكل مع إسم «جوزيف أنطون» و«أنطون تشيخوف» حتى يكتب هذا الكتاب» وتفادي أن يتمّ ذلك في وقت كانت الإفعالات فيه لما تزال في أوجها، كما كان يتمنى أن ينتهي كل شيء لينعم بالسلام..



سلمان رشدي

التهجوم او قتلوا بسبب هذه العقلية التي تعود للعصر الوسطى وكان يبدو ذلك وكأنها ظاهرة من ظواهر محاکم التفتيش، ومنذ ذلك الوقت رأينا كيف صارت تتطوّر وتتماهى هذه السياسات المتطرّفة»

سيف ديموقليس

يقول الكاتب الإسباني أن جوزيف أنطون يحكي مأساة سيف ديموقليس العائدة لرشدي الذي كان يهزأ منه ويضحك عليه، إنّه يتذكّر بعض الفصول الأكثر سورريالية لتلك السنوات التسع بعد محاولة فاشلة لإغتاله، كما تطرّق للتهديدات التي تلقّتها دار النشر «بينغوين» عندما نشرت كتابه «آيات شيطانية».. وقال إن مدير هذه الدار أطلق عليه في البداية لأسباب أمنية عنوانًا غريبًا ومتداولًا من أسماء بعض الطيور والطيئة والحمام واليزقاق المذهب، ويقول الكاتب «أن رشدي عندما بدأ الكتابة لم يتماكب نفسه ولم يتردّد من استعمال ضمير الغائب فالإنسان في منظوره يمكنه أن يكون منفتحًا لذاته حتى ولو إستعمل صيغة الغائب (هو) بدلا من أن يستعمل صيغة المتكلم (أنا)»، ويقول أنّ رشدي هو الذي يكتب وهو مؤلف في الخامسة والستين من عمره ولديه تجارب في الكتابة، بينما الشخصية التي تقصصت دوره أو سكنته فمعرض ربع قرن أو ربما أقل من عمر رشدي وهو حديث العهد باستشعار العاصفة التي كانت تصفحه..

ادعى رشدي: «أنّه أكثر كتاب يتحدث فيه عن نفسه، فهو لا ترثقه السيرة الذاتية، كما زعم أنه يتشكل مياغات أصبحت حياتته ذات أهمية وهو يوسم بذلك إلى ملايين الدولارات تعود لمن يقتله، وبسبب هذا التهديد فقد هلك كثيرون، منهم مترجمه الياباني الذي تمّ اغتياله، ومترجمه الإيطالي الذي تعرّض لآثار مبرح، وناشره النرويجي الذي استقرّرت في جسده ثلاث رضاصات..» ويشير الكاتب الإسباني «أن العديد من الكتاب تعرّضوا

الاستعجاب: هل تشعر أنك تعيش حياة عادية، كيف عملت خلال 11 سنة في ملكك تحت حماية السكوتلانديار؟ كان هناك حارس خاص، وسائق مغضوب عليه طرد من سلك الشرطة بتهمة الإختلاس، وكانت علاقتي بالشرطة حسنة جدا..

كيف كانت علاقتك مع ضباط الشرطة؟ كانوا يروني كمنصر مزعج، وكانوا يقولون أن جميع الذين تولوا حراستهم قدموا خدمات للدولة الامر الذي يطبق على..

الالتعجب والبراعة ما هي المشاعر السلبية الناتجة عن كتابك «جوزيف أنطون»؟ كثيرين أرادوا قتلي ولم يمسكوا بأحد ممن كانوا يهدونني، كان الناس يقولون أنهم لو نظفوا بي لقتلوني، إنهم يقولون ذلك في كل مكان في المساجد أياها الجمع، وخلال مظاهرات ركعت فيها لافتات نظمت ضدّي، لو كان هذا قد حدث ضد ملكة إنكلترا (كدا) لألقي القبض على هؤلاء واعتقدوا إلى المحاكم، كنت أشعر بنوع من الغضب من ذلك ولكنني اليوم أؤثر حياة هادئة..

كيف ترى التطرف الإسلامي اليوم؟ التطرف الإسلامي الحالي يمكن مقارنته بالكاثوليكية المتطرّفة التي كانت منذ مائتين أو ثلاثمائة سنة، فقد تكون هناك صلة لذلك بحاكم التفتيش الإسباني..

هل أراد أحدنا صدارك حفا تكوين خاتم من حديد حوكم للدفاع عنك بعد تهديدك بالقتل؟ إذا حللنا التاريخ لوجدنا أن الكتب التي توبعت لم تكن دفاعا عن الحرية بقدر ما كانت دفاعا عن نصوص تلك الحرة..

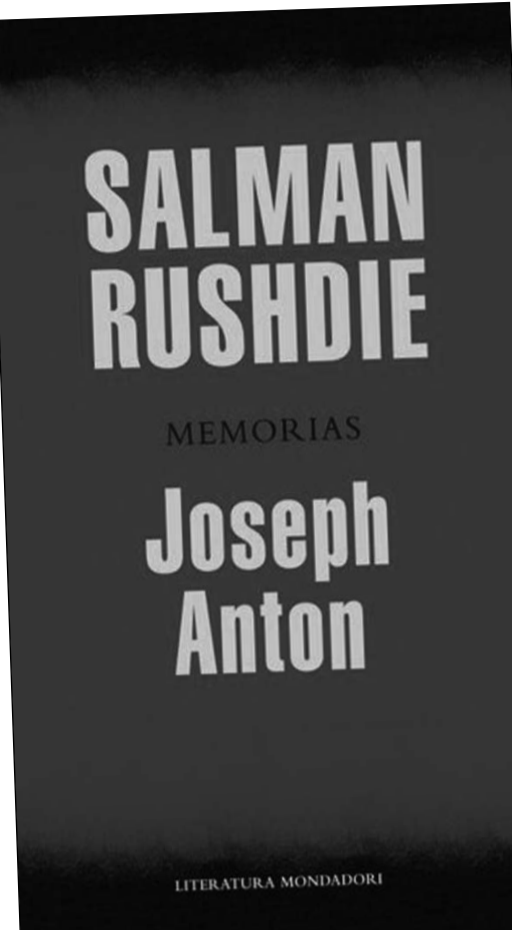
جماعة... وأقول لأغصان الزيتون: اهربي الإنسان قادم رصاصا... وأرفع موتي رأية بيضاء دون ضجيج نهز... ويصحب الحكاية جدّة وتجاويف أليفة خلوّة أخرى.. ويقطع الحزن المسافة كاملة وجه... واكتفي بالغياب البانح نسيان.. وماذا ستقول للذاكرة للنهاج؟ خطّا واحد بعد.. وسأصدّقك يا رياضيات العالم.

بيدي منتظم كل شيء هنا يدور حول نفسه مثل طواحين الهواء: عقرب الوقت.. السلامم أرواح لصوص وقديسين وتاريخ لا يعرف الطريق إلى متحف أو مكتبة

النيوإث الجامحة.. لا تترك ظلاً والرياح التي تهب من شمالات كثيرة ترتكب الأخطاء ذاتها حين تتفكّ أحذية الغضب البالية

وحين تعوي كحيوان في مصيدة العيون لا تكفي حتى للبعاص العيوس تضلل مثل كل شيء وقيل ذلك العريزة جنة مؤجلة هنا.. للنجوم أن تتحوّل في ليل الطوارئ ولامرئ القيس أن يشرب تحبّ روما.. بين التحول فحول كيف لم يحفظ الرمل بروس الصحراء؟ كيف كان الليل جواباً واحداً على غابة الأسئلة؟ وماذا عن هذه الخيمة الكبيرة التي تسمى مدينة؟ كل الطرق تؤدي إلى البداية الحالية كل الطرق تؤدي إلى حياة هي بالضبط الحياة المناسبة للندم وهنا.. وحده التدكّر ينجم من المليات هنا لاشيء يحدث وأشياء كثيرة.. تقال.

* شاعر من سورية



وماذا عن تشيخوف وكونراد؟ وعندما وضعت هذا الكتاب كنت من جهة جوزيف (كونراد) ومن جهة أخرى كنت أنطون (تشيخوف) كتابا أنا لا أشبه أحداً منهما، أنا معجب بهما إلا أنني لست مثلهما، لقد أصبحت حياتي تشبه كتبهما، إنني أبدو كما لو كنت خرجت من أعمال العملاء السريين لـ (كونراد) و«الأخوات الثلاث» لتشيخوف، هذان العالمان اللذان قد انصهرا فيما بينهما وتفتّق عنهما هذا العالم الذي أصبحت أعيش فيه..

ما تحكيه هو نوع من حجوم الظلمات هل عشت ذلك حقاً؟

لقد عشت 11 سنة في جميع من الظلمات الذي انقذني منها كونك «كتاباً» لأن الكتاب معادون على العزلة، معادون على الجلوس طويلا، ولهذا فقد أمكنتي كتابة 6 كتب خلال هذه المدّة.

العيش وسط الكابوس

هل كرهت آيات شيطانية؟ لا بل إنني فخور بهذا المؤلف، فلو قرأ الناس الكتاب بحياد فإنه لا يبدو ينتقد الإسلام (وهنا يتناقض رشدي فيقول إن جهة أن الكتاب لا يتعرض للإسلام، ثم يعود فيقول أنّ الجزء الذي يتعرض للإسلام ليس فيه إبداء ولا ضرر)..

لماذا إنإن يكره المسلمون كتابك «آيات شيطانية»؟ إنهم لم يقرأوه، بل إنهم أسأؤوا فهمه.

تقول في كتابك أن الدينك لم يلفك التديّن، ولم يعيرك أيّ اهتمام بالدين؟

لماذا إن هذا ما فعلته مع نفسي ونقلت ذلك إلى اولادي كذلك بل إنهم أكثر ناثياً مني عن الدين.

كيف كانت حياتك منذ أن حكّم الخميني عليك؟ كانت مصيبة عظيمة ولقد أثر ذلك على مسار حياتي اليومية، وعلى طريقة تربية اولادي، هكذا عشت وسط هذا الكابوس في حالة من الاستنقاء..

خلال هذه المدّة رحبت صدقات وكسبت أخرى؟ لقد انتقدتني صحافة الإثارة ولكن كثيراً من الكتاب تعاطفوا معي حتى في العالم الإسلامي..

ابتداء من الآن هل ولد رشدي من جديد؟ ابتداء من الآن أصبح لدي حياة عادية..

تداعيات المؤامرة!

فادي سعد *

■ يحدث أحياناً أن تلقني أشخاصاً يضعون قناعاً أمام حضة فكرية عنيفة منذ فترة، تعرّضت لهذا الاختيار، حين التقيت بعد انقطاع صاحب كناً تلقية دائماً بـ «الحكيم»، وأحياناً نبالغ وتناديه بـ «المفكر»، من باب المزاح غير المزوج بآية جدية.. كنت قد تعرّف على المفكر بعد فترة وجيزة من انتقالي إلى مدينة ديوتويت الأمريكية للعمل. كان أحد أسباب اختياري لهذه المدينة الصغوية القبيحة، إمكانات اللقاء بأشخاص قد يشبهون رفيقنا المفكر. فديوتويت من المدن الأمريكية التي تحوي إحدى أكبر الجاليات العربية (بمعنى الذين يتكلمون اللغة العربية)، ولا بد أن يجد المرء في تجمع عربي كبير كهذا مفكرين من عيار رفيقنا.

كان لغاي الأول بالمفكر، عبر اصداقاء مشتركين، في أحد المقاهي العربية الديتويتية. تولّت لقاءاتنا بعد ذلك. وكان رفيقنا، على فرقة ماء الأركية المفكر. لا يفوت فرصة إلا ويحدثنا عن فلسفته المدنية، وينقل شراحاً منهجه الجدلي في تحليل الواقع والتاريخ.

كان يرغى ويزيد عندما يسمح إنهم يتكلم على الطوباويات والتصورات الميتافيزيقية التي يمكن أن تشكل الوعي، وكان صراخه يطمس فرقة الأركية، وهو يشغ بالنصوّات القويّة المثالية، طالباً من كل مرّة، ومن دون ملل، بإعادة الهرم الجدلي الهيغلي الواقف على رأسه إلى وضعه الطبيعي على قاعدته.

لكن، بعد أمّ قصيرة من بدء الربيع العربي، ولسبب غامض، بدأ صوت رفيقنا يضعف، كان فيروساً ما أصاب حياله الصوتية التي لم تكن تتوقّف سابقاً عن التوسان. لم تعد نسمع شيئاً عن الأهرامات وميغيل وماركس. فهتت بعد ذلك من أحد الاصدقاء إن المفكر ممتعضّ كثيراً من تسمية «الربيع العربي». حسب رايه، إن الثورات العربية كلها بدأت في فصل الشتاء، لذا فهو يرى أنّ تسمية «الشتاء العربي» أكثر دقة، وإذا أردنا أن نكون أكثر دقة وموضوعية - ثانية حسب اعتقاد رفيقنا المفكر - وأخذنا بعين الاعتبار بداية الثورة التونسية، فالشمسية الأصح هي «الخريف العربي».

بعد بدء الثورة السورية، غاب رفيقنا تماماً، وأضح لنا أنه بات يتجنب لقاءاتنا عن قصد. لم يكن من المنطقي الاعتقاد أنّ انبئار رفيقنا الحُبّ عادلة للكمال يعود فقط إلى امتعاضه من تسمية مجازية، خاصة بعدما وسلطنا عنه آراءه المشككة بما يجري في سورية.

اتصلت عندئذ بصاحبي، ودعوته إلى قح من الشاي، علنيّ فهم عن قرب موقفه السلبى وما يدور في رأسه تجاه ما يحدث في وطننا السوري.

كنت وأنا من قدرتي على دخض الحجج التي كنت أضع أنه سيرعضها. مع معرفتي المسبقة ببلأس منطلق صاحبي، فرفيقنا ضليع في التاريخ، ومحيط بتفاصيل السياسات الإنسانية الروحية والادبية والدرمكية. كنت على يقين أنه لن يجد شيئاً مقنعاً يقول إزاء عدالة الثورة.

انفقنا على موعد، وبعد السلام والابتساق من الأحوال، دخلت مباشرة في الموضوع: - أسمع، أنت كنت دائماً من أشرس المدافعين عن العدالة الاجتماعية وحقوق المسحوقين والمظلومين، ماذا حدث الآن لتسحق هكذا بالثورة السورية المحقّة؟

حدثني صاحبي بنظرة ملتثية، وهو يمخ دحان الأركيلة الأمريكية، ثم أجابني: - هذه مؤامرة..

انتظرت قليلاً لأسمع حججه، شرحاً و مختصراً عن تفاصيل المؤامرة وأسبابها والذين يقفون ورائها، فالحقيقة التي لم أكن أتوقّ إجابة قصيرة ماحقة كهذه، لكن رفيقنا المفكر صمت، كأنه انتهى للّز من النطق بسرّ مخبراتي خطير لا يجمل استغاضة في الكلام، أجبه محاولاً استدراجه في الحديث أكثر: - يا أخي، ما هذا التزويدي الأعمى لقولك بالثقة؟ هل هذا ما مملك إزاء ماركس؟ الا ترى

معي أن الشعوب العربية تلك ألب سبب وسبب للثورة على أوضاعها؟ هل تحتاج فعلاً إلى من يحرضها من الخارج على الدل الذي يفرضها؟ كذلك فيه استخفاف واحترار لإرادة كل من يكره الاستبداد ويرغب في التخلص منه، بدءاً من تونس إلى سورية.

مال صاحبي برأسه إلى الوراء قليلاً وجعل ينظر إلى أعلى. خُبلَ لي أنه كان يستقي معرفته من إرادة مساوية عليا، تخبره بما يجري بطبخ في الكراس العالمية، مما لا تدرى أو تنصوره نحن المخدوعين، ثم أجابني ثانية ببندرة داعية: - هذه كلها مؤامرة أمريكية..

دركتُ هنا أنني في مأزق كبير، وأن كل استعداداتي السابقة لهذا النقاش كانت هباءً أمام هذا الجدار الأصم من «المنطق» المصمت لصالح المفكر، وهذا بلطف سميكة من الثقة العمياء، مع ذلك لم أباأس. عاودت المحاولة: - يا رجل، هل تفنّ ملان «السني أيّ إيه» هي التي درّبت محمد الويزيزي على كيفية إضرام النار في جسده، أو أن هيلاري كلينتون كانت تتشّق مع ملايين الحختين في مصر فالين تم لبيبا والبحرين عبر السكائب والفيستوك ليزنوا إلى الشوارع والميادين وبطالوا بحرياتهم القموعة من عقود طويلة؟ وبعدها زيمت مع الأميركيان في كل هذه البلدان، تدخّل أواماً شخصياً في سورية، وأوعز لبعض الأطفال في درعا، المدوّرين مسبقاً في واشنطن على فن الغرافيتي، بالكتابة على الجدران.

ثم أصرّ أواماً بنفسه على أجهزة الأمن السورية الانتقام من هؤلاء الأطفال بقلم أظرفهم، حتى يضمن نجاح المؤامرة؟! توفّقت هنا عن الكلام لأنطق أنافسي قليلاً، واطمس ردة فعل صاحبي، لكن وجه ظل جامداً، لا يرفّ فيه جفن، وشفتاه تهمان بلطف كلمة «مؤامرة ثانية» وقيل أن أسمع هذه الكلمة المسرحية ثانية قاطعت:

- بعدين، السنت من المومنين العتيديين بالمادية التاريخية؟ السنت أنت من أصرّ دائماً بأن الواقع هو الذي يصنع وعي البشر، وليس قوة خفية تسكن في بيت أبيض خلف سطحه، لا أعرف بالضبط، أكلمت:

- يا عزيزي، الا ترى معي أن الواقع السوري وخلال أكثر من أربعين سنة، حمل منذ البداية عوامل الفجاءة، وراكم تدريجياً كل التناقضات المؤدية حتماً إلى تغييره وفنائه، ومادنيك الديالكتيكية لا يمكن لها علاقة ببيت أبيض أو أسود؟ قاطعني هنا رفيقنا المفكر محتذاً، «أسمع، هذه مؤامرة»، وعاد إلى الصمت.

عند هذه النقطة من الحديث، بدأت أشعر أنّ الهزيمة بدأت تحف بي أمام هذا الإيمان الإلهي الذي لا تهز إلا بتهمة الأف الجحش، بدأ حسدي يتخد عرقاً، أما صاحبي فلم يحدق ابتسامة رضى بدأت تتشكّل على وجهه الذي كان يقنعي وراء سميائه لمود البرهة، لم أدر ماذا أفعل، أخذت نفساً طويلاً من الأركيلة. وصاحبي المفكر بدأ منتشياً، يتعايل رأسه بمنه ويسره كأنه كان يستمع في داخله إلى أغنية صادحة تبدأ بكلماتها وتنتهي بلازمة «مؤامرة حببيبة مؤامرة».

بعد لحظة البأس هذه، برق في ذهني المخرج من هذا التيه. مخرج يمّر من بلاهة المنطق الذي تحدثت به صاحبي، رفعت رأسي وقلت بصوت عال:

- معك حق، هذه مؤامرة..

بدأ صاحبي مصعوقاً، وأجسست للمرّة الأولى أن الميزان بدأ يميل إلى صالحتي في ميزانزنا الفكرية هذه، توقفت عن التذخين، قلّته:

- معك حق، إذا كانت أميركا تستطيع أن تتحكّم بكلّ حدث وكلّ تفصيل مهما كان صغيراً وبعيدا، وتستطيع أن تشغل ثورة هنا، وتحرض مظاهرين هناك، إذا كانت أميركا تسك بروموت كونترول سيبوس لإرادات الشعوب، وتقدم وتؤخر حسب مزاجها ومصالحها، إذا كان كل ذلك صحيحاً، فهذا يعني أنّ الثورة السورية طالّت إلى الآن بسبب أميركا.

صار صاحبي يتحنن، ويصدر أصواتاً غريبة، كجندي هارب بعد أن سُرق منه سلاحه، أكلمت:

- لماذا نظنّ أن أميركا الربيّ لم تنه الثورة السورية كما بدأتها؟ ماذا نظنّها تنتظر؟ تلجج صاحبي:

- أسمع، ما أصدقه بالمؤامرة... عزيزي، لا داعي لأن تشرح لي ما تقصد، فأنا بدأت أفنن بمنطق سليم جدّاً، فعلاً أظن أن ثمة مؤامرة على ثورة الشعب السوري اللحمية، فالشيطان الأميركي، خالق الحكام والثورات، كان سيستطيع بسهولة إسقاط النظام السوري لو أراد، كان بإمكانه كبس بعض الأزرار في البيت الأبيض وينفي الموضوع، لكن هذا لم يحدث حتى الآن، ما تفسر ذلك؟ في اعتقادي أنّ هذه المؤامرة الكونية ذو مزاج لعين ومتقلب، فقد فوّرت عكس مسارها عندما وصلت إلى سورية، مرّة تكون ضدّ الحكام ثم تصيح معهم، وتساعد على البقاء، لا أدري كيف يمكنك الثقة بها؟

بدالي رفيقنا المفكر في هذه اللحظة ساهمناً سادراً، وهو يمكك برأسه الخشبي، كأنه يحاول إفرانه من حجارة كلسية يصطنها في دماغه عقود طويلة من الدوغمانية البائسة، بدت حججته كرة مصنعة كسدنوق مقل، لم يصل الضوء إلى محتوياته الصلبة منذ زمن مديد، جمجمة مغلقة لا تملك حتى كوة صغيرة يدلّف منها صراخ الأطفال وبكاء الأمهات.

ظهر صاحبي كما هو في الحقيقة، عجوز مهترئ يفكر عفا عليه الزمن، غابرتة مودعا، تراكاله دفع الغائورة ومعها ضريبة البيع الأمريكية، فرفيقنا المفكر لم يمانع لسنوات، ومنذ أن استقرّ في الأراضي الأمريكية الملعونة، المسامعة من جيبه الخاص في تمويل المؤامرة.

..... * شاعر من سورية يقيم في امريكا

«ميريت» تحتفل بتوقيع «كلوت بك» لسمر زكي

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت دار ميريت حفل توقيع رواية «كلوت بك» للكاتب سمير زكي، أعقبها ندوة أدبية عن الرواية بحضور الفنان لطفي لبيب والناشر محمد هاشم صاحب دار ميريت ود. عادل اسعد المصري.

شهد الحفل مناقشة ابعاد رواية «كلوت بك» التي تتحدث عن طائفة صناعة الخمور ببصر وبالإلخص بمنطقة كلوت بك، وقد أشاد المري الاعمال الادبية المهمة لا يجب أن نقف عندها بالكتابة بل يجب ان تنتقل إلى لغة الشائشة ليراهنا جمهور اكبر واعم وهو ما يعمل عليه الان من جانبه وبدعم شخصي، وقد فاجأ الحضور حضور الممثل لطفي لبيب لتهنئة زكي على اصدار رواية «كلوت بك».

وقد اشاد بها ورأى ضرورة تحويلها الى عمل تلفزيوني.

عدد من الطبقات القارئة مستخدما زكي لغة اهل كلوت بك.

من جانبه كشف محمد هاشم أن دار ميريت تستعد لإطلاق الجزأين الثاني والثالث من الرواية نفسها تحت عناوين (الناسك) و(قدسية).

وأشار هاشم إلى أن الثلاثية استهلكت من سمير زكي ما يوازي الخمس سنوات لكتابتها، ثلاث سنوات بحثية وستنان لصياغتها في شكل عمل أدبي.

وقد أشاد هاشم بالرواية معتبراً أن مثل تلك الاعمال الادبية المهمة لا يجب أن نقف عندها بالكتابة بل يجب ان تنتقل إلى لغة الشائشة ليراهنا جمهور اكبر واعم وهو ما يعمل عليه الان من جانبه وبدعم شخصي، وقد فاجأ الحضور حضور الممثل لطفي لبيب لتهنئة زكي على اصدار رواية «كلوت بك».

وقد اشاد بها ورأى ضرورة تحويلها الى عمل تلفزيوني.



تألق الموسيقار عمر خيرت ونجاح أولى حفلات K Music في دبي



عمر خيرت

دبي - «القدس العربي»:

تألق الفنان الموسيقار عمر خيرت في حفل أقيم الـ 4 يناير بدبي في ثاني أيام مهرجان دبي للتسويق بتنظيم شركة K Music في أولى حفلاتها في دبي بمسرحنا الموسيقي في برج الجاهز، وذلك بقاعة الشيخ راشد في مركز التجارة العالمي بحضور مشد جماهيري كبير ملء القاعة حيث بدأ الحفل في تمام الساعة 9 مساءً بالتصفيق الهادئ وبعزف الفلوت الموسيقية الرائعة من ضمنها «فيها حياجه حلو»، 100 سنة المصري وزى ما هي حياجه» حيث تفاعل الجمهور أكثر مع مقطوعة فيها أصواتة الموسيقية ومنذ بداية الحفل لم يتوقف الجمهور بالهتاف والتشجيع والصفير الهادئ باعاداتها مرة أخرى.

قدم الموسيقار عمر خيرت شكر خاص لدير وصاحب شركة K Music كريم رشدي على إقامة وتنظيم هذا الحفل الكبير الذي أتاح الفرصة له للقاء جمهوره في دبي كما شكر الحضور وفرقتهم، واختتم الحفل بعزف مقطوعة «فيها حياجه حلو» للمرة الثالثة بعد أن ألح الجمهور لسماع مقطوعة أخيرة قبل مغادرة المسرح. وقد صرح كريم رشدي بأن الحفل شهد إقبال كبير من الجمهور العربي وخاصة المصري حيث نفذت التذاكر كلها قبل الحفل، كما عبر عن سعادته بإقامة حفلاً ناجحاً للموسيقار الكبير عمر خيرت ليكون أولى حفلات شركة K Music في دبي ويستعد بإقامة العديد من الحفلات لكبار نجوم الغناء في الفترة المقبلة والتي ستكون مفاجأة للجمهور.

دبي - «القدس العربي» - من فاطمة عطفة:

لم تستطع المسلسلات التلفزيونية رغم أهميتها لمشاهدين في البيوت أن تخفف من أهمية السينما وذلك بتميزها بحرية أوسع وثقافة أشمل وذاكرة وطنية واجتماعية واسعة. من هذا المنطلق توجه العديد من الفنانين إلى العمل السينمائي بعد أن أكدوا حضورهم في الأعمال الدرامية على اختلاف أنواعها الاجتماعية والتاريخية والعاطفية. والفنانة صبا مبارك بعد تجربة درامية غنية استطاعت من خلالها أن تتمتع برصيد كبير من جمهور المعجبين بأعمالها، التفتت للعمل السينمائي بكل ملوح وثقة، وإضافة إلى ذلك فهي تعمل مع مجموعة من الشباب على الانطلاق بالدراما الأردنية في حركة تأسيسية واسعة، وهي ترى أن الإعلام يجب أن يكون مساعداً ورافداً وناقداً للأعمال الفنية في السينما والدراما حتى يواكب التحولات الاجتماعية والثقافية التي سوف تعبر عنها الأعمال السينمائية القادمة. وترتك لحبي الفنانة صبا مبارك أن يتابعوا جديدها.

صبا مبارك بالتأكيد في هذا العام لديك جديد، فدعينا نبدأ من جديد؟

«جديدي على المستوى الفني عمل تلفزيوني اسمه (زين) أنا أقوم بإنتاجه وأمثل به، وهو من إخراج محمد الحشكي وتأليف ثريا حمداً وبطولة عدد كبير من النجوم العرب الأردنيين. وأنا أخضر أيضاً لفيلم سينمائي اسمه «الراهب» في مصر لاستادّة هالة خليل وبطولة الاستاذة هاني سلامة، وهناك مجموعة أعمال أقوم بالتحضير لها للفترة القادمة، والأنا أنا مشاركة بمهرجان تروب فيست أريزيا وهو من أهم مهرجانات العالم للأفلام القصيرة، وعندما طلب مني أن أكون عضواً في لجنة التحكيم تحمست جداً لأن الفيلم القصير كنوع في شيء مهم جداً، لأنك إن كنت تستطيعين أن تعبري سينماتياً عما تريد في خمس أو ست دقائق، فقطعا أنت متمكنة من أدواتك التعبيرية ولديك لغة شعرية أو فنية مختلفة، وأظن أن آليته أصعب من آلية الفيلم الطويل، ونمط تفكير صانعيه أيضاً، وحسبنا سمعنا، كان هناك منّا فيلم تقدم بها أصحابها في هذا المهرجان، قبل أن يختاروا منها 16 عملاً في النهاية وهذه سنشاهدها ونحكم عليها. الرقم بحد ذاته مدهش، لأن إنتاج منتي فيلم في الوطن العربي من صناعات شباب وأكبر سنّاً لأشخاص تجاريهم ما زالت التجربة نفسها شبابية وجديدة، هذا عدد جدير بالتقدير، وبالنسبة لي الفكرة مهمة جداً أن تصل إلى هذا الرقم، وفي نفس الوقت لدي رغبة كبيرة أن أطلع على تجارب سينمائية جديدة، ويسرنني أن أشاهد أفلاماً من دول عربية مختلفة، ووحاصة من دول عربية لم أشاهد منها أعمالاً سينمائية من قبل. لدي رغبة أن أرى أفلاماً من موريتانيا ومن جيوتي وأعمالاً جديدة من الجزائر والمغرب، أظن أن هذا النوع من المهرجانات يجعل هذه الثقافة العربية، إن كنا نقدر أن ننسجها هكذا، عضوية أكثر والناس يطلعون على ثقافات بعض بهذا الشكل المختزل البسيط، وأنا متحمسة جداً لذلك.»

بما أن هذه الأفلام للشباب ومن مهرجانات السينما أيضاً يلاحظ أن الفيلم القصير أخذ مكانه، هل تستطيع أن تربط هذا التطور بتوفر التكنولوجيا الحديثة؟ وما هو براكسب توجه الشباب نحو الإبداع الفني أو الارتباط بالقيمة القصيرة وسبب هذا التكتيف لإظهار قصة معينة؟

«سؤال مهم جداً، وأنا لم أفكر بهذه المسألة من قبل، لكن يبدو كما تكررت أن العصر وتغير الأدوات ووسائل التقنيّة الحديثة تجعل لدينا إحساساً عاماً بأن هناك شيئاً يجب أن يصل بسرعة، مثل التغيير في هذا الوقت، ومثل العناصر التكنولوجية التي تزداد يوماً بعد يوم، على فكرة أنا عندما أتحدث عن تجربة شبابية ليس بالضرورة أن يكون صناعتها من الشباب، هناك صناعات أفلام في هذا المهرجان فوق الخمسين سنة، وهذا شيء مهم جداً بالنسبة

تشارك زملاءها السوريين همهم وتتمنى عودة المسلسل السوري قريباً صبا مبارك: الدراما الأردنية ترسخ ملامحها الوطنية



صبا مبارك

لي، لأن آلية الصناعة السينمائية آلية مختلفة وشابة وهي تتحدث وتغير بهذا النوع من الاختزال، وأظن أن هذا النوع لن ينهي ولن ينفى وجود الفيلم السينمائي الطويل وأهميته، ولكن بقدر ما يزيد إنتاج أفلام قصيرة أكثر، بقدر ما يتيسر لنا أن نرى تجارب متنوعة أكثر، ونرى إشعاعاً لتقنيات متنوعة ومختلفة عن بعضها، وهذا شيء مهم جداً حسب رأيي، والمثير للاهتمام أن نرى كيف يفكر هؤلاء الأشخاص والطريقة التي يرون بها اللغة السينمائية والصورة وكيف يقدمونها.

جرت العادة في المسألة الثقافة أن الجيل الجديد يتبع خطوات الجيل القديم، لكني ألاحظ أن أجيال الكبار صاروا يتعلمون من أجيال الشباب، هل نحن في وقت إعادة النظر بكل شيء أو لم يعد هناك خصوصية للجيل معين، وغداً التنوع المشترك يجمع بين الأجيال؟

«هذا شيء هام جداً أن يكون هناك هذا التنوع، وفكرة

الجيدة حسب رأيي، لأن الإعلامي رافد مهم وأساسي لأي حركة فنية جديدة. اليوم هناك أفلام عبر الموبايل، وهناك أفلام ومضة التي تخرج بالثواني، هناك أنواع فنية مختلفة وأشكال سينمائية مختلفة، يجب على الإعلام أن يضيء عليها وأن يقدّمها بأطر فنية صحيحة كي ترسخ، لأن هناك الكثير من الجمهور لا يتاح لهم أن يطلعوا على هذه التجارب، لكن فكرة أن يقرأوا عنها في الإعلام سيثير لديهم رغبة وفضولاً أكبر لكي يتابعوها.

انتقل إلى الدراما، ليك تعطيني القليل من المعلومات حول المسلسل الذي تقومين بإنتاجه، ولماذا اتجهت نحو الإنتاج؟

«القد اتجهت للإنتاج لأنني أشعر أن بلدي يحتاج الحركة الإنتاجية المهمة التي قد ترفد إلى أن يكون هناك شيء اسمه صناعة فنية في الأردن، صناعة لها علاقة بالسينما والمسرح والتلفزيون. الإنتاج بالنسبة لي هو فرصة بأن يكون المنتج وسيطاً جيداً يأخذ بيد شباب موهوبين وطموحين كي يقدموا تجاربهم، المشروع الذي أقوم بإنتاجه شباب جداً، بما معناه أن مخرجه شباب وكاتبة السيناريو شابة وجميع العاملين به شباب، وبالنسبة لي، هذا يدعو للتفاؤل، وأنا لدي إيمان أن هناك في الأردن مواهب مهمة جداً، وأن وهناك فنانين بحاجة إلى من يعطيهم فرصة كي يشعروا ويعملوا شيئاً مهماً، وأتمنى أن أكون جزءاً من هذا النجاح، وأنا بصراحة، في اليوم الذي بدأت به هناك من أخذ بيدي فأحسنا للحق وشيء طبيعي جداً، كما يوجد هناك من أخذ بيد الشباب وساعدهم في المحاولة والعمل، أن يحاول أيضاً ويأخذ بيد الآخرين ويدعمهم بتقديم تجربتهم، وأظن أن الأردن بحاجة أن يكون فيها حركة وإنتاج ويكون هناك أيضاً شيء اسمه العمل الأردني.»

هل تتوقعين عندما يكون العمل خاص بأشخاص معينين يمكن حرية أكبر من أن يكون تابعاً لمؤسسات حكومية؟

«أنا أعلم بصراحة، فأنا لم أواجه بفكرة تكميم الفهم، وأنا عموماً يمتهني من اليوم الذي بدأت به، أقول كل ما أريد، المشكلة أنه لن تقوم صناعة سينمائية وإنتاج تلفزيوني من دون الدولة والجهات الرسمية، بغض النظر عن سلطة الرقابة وبغض النظر عن كل هذه الأشياء الأخرى، المهم دوماً يجب أن تكون الدولة قائمة على الإنتاج ودعمه بشكل أساسي، وهذا يشجع المستثمرين الخاصين، ليس هناك صناعة بدأت من منتج خاصين إلا في حالات استثنائية، لكن نحن مثلاً، وهنا أتحدث عن الأردن بشكل خاص، تاريخنا. وهناك تروى منتجين خاصين عملوا وقدموا مجموعة كبيرة من التجارب ثم تعبوا، وأتى غيرهم، وأظن الموضوع غير كافٍ، أظن أن الدولة يجب أن تقوم بدعم هذه الصناعة، ليس دعمها لأنها مكسورة وتريد من يدعمها، كلا، هذا حق لهذه الصناعة عليهم، لأنها الوجه الثقافي للبلد، ولأنها هوية وشخصية الأردن التي نحن نعرفها، وقد لا يكون الباقي من العالم والوطن العربي يعرفها، والسبب ضعفنا بطريقة تقديمنا لأنفسنا، ولكننا مهمة جداً حسب رأيي.»

الدراما السورية تمر بوقت حرج لأن البلاد تمر بأزمة، وأنت بدأت مع الدراما السورية، هل براكس ستطول هذه الأزمة على الفنانين السوريين، أم سيعيدون إنتاج الدراما كتحدي للعاب والتجاوز الأزمة؟ وكيف تريها من وجهة نظرك؟

«بلا شك هناك صواب كبير، لكن أنا أشترك مع معظم الفنانين السوريين اليوم لأن المهم هو سوريا وليس المهم الصناعة، لأن الصناعة سوف تبتدئ تلقائياً بدأت في الماضي وسترتجع تعيش، والفنان السوري سيبقى موجوداً بجميع الأحوال، لأنه فنان مهم ولأنه فنان ساهم في صناعة الشخصية الفنية العربية، ولأن الدراما السورية ساهمت بشكل كبير، إلى جانب الدراما المصرية بشكل أساسي بأن تكون هذه الصناعة العربية نشيطة وناجحة، نحن حتى الوقت قريب نتابع المسلسلات التلفزيونية ونقول: المسلسل السوري والمسلسل المصري، ونتمنى بكل الأحوال، وفي زمن قريب، أن تعود الدراما السورية إلى إنتاجها وألقها، وكل ما نتمناه اليوم أن تعود سوريا إلى أمنها واستقرارها وأن تنتهي المجازر والقتل والدمار.»

أسبوع هوليوود الأكبر.. ترشيحات الأوسكار وغولدن غلوب



لقطة من فيلم «البؤساء»

الفيلم الوثائقي «ليتكولن» للجائزة. ووفقاً للاستطلاع، هناك شبه يقين بأن فيلم «البؤساء» سينال جائزة أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي، حيث استحوذت على تسعة أصوات من أصل 13 صوتاً.

وبغض النظر عن الفائز الحقيقي بالجائزة، من الواضح أن شيئاً ما قد تغير في أجواء هوليوود. وبعد مرور سنوات إن لم يكن عقوداً منذ كانت غالبية الأفلام المرشحة للجوائز محمولات فنية يتحاشاها الجمهور، يبدو هذا العام أن الأفلام المشاركة قد حققت نجاحاً غير عادي في شبكات التذاكر. ويقول كيفن فالون من موقع «ذا ووك دونت كوم»، المعنى بالأخبار الفنية: «للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، لن تكون غالبية الجماهير قد سمعت عن الأفلام المرشح ترشيحها فحسب، بل لن يمكن أن تكون شاهدها بالفعل. ففي العام الماضي، على سبيل المثال كان فيلم «ذا هيلب» (المساعدة) المرشح الوحيد لجائزة أوسكار أفضل الذي حقق ما يزيد عن 85 مليون دولار، ولكن هذا العام هناك سبعة أو ثمانية أفلام مرشحة ربما تخسرت هذا الإنجاز.

لوس انجليس - (د ب أ) - أخيراً وبعد طول انتظار، ها هو أسبوع هوليوود الأكبر قد أهدى، حيث يترقبه عشاق السينما في أنحاء العالم. ومن المقرر أن يتم الإعلان بعد غد الخميس عن ترشيحات أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأمريكية التي تقدم جوائز الأوسكار، في حين يتم توزيع الجوائز في الرابع والعشرين من شباط/ فبراير المقبل.

تمّ يلي ذلك يوم الأحد المقبل حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» الذي يكتظ بالجمهور، والذي يعد شرارة البدء لاحفالية هوليوود السنوية بأعمالها. وتعيش هوليوود حالياً حالة مزاجية عالية بعد تسجيلها أرباحاً قياسية من خلال شبكات التذاكر بلغت 10,8 مليار دولار، والذي عززها فوز براكس أوباما في الانتخابات الرئاسية.

وتحدث الجميع وسط جلبة عن ما يمكن أن يكون عاملاً يبنسي في ذاكرة جوائز الأوسكار، فبعد سنوات ذهبت فيها الجوائز الكبرى لأفلام مثل الفيلم الصامت «ذا أرتيست» (الفنان) والفيلم البريطاني «ذا كينجز سبيتش» (خطاب الملك)، تملأ جعبة الأوسكار هذا العام بأعمال ذات شهرة كبيرة تمثل أفضل ما في السينما التجارية.

وتتعدّد جيلين وبيب، وهي متخصصة في جوائز والتي تكتب في قسم الجوائز «ذا إنفيلوب» بصحيفة «لوس انجليس تايمز»، أن هناك خمسة أفلام ستحوذ استحسان لجنة الحكام وهي: «أرجو» و«لي ميزرابل» (البؤساء) و«ليتكولن» و«سيفر ليتينجز بلاي بول» و«زيريو دارك ثيرتي». وتتنافس الأفلام الخمسة وهي من أصل عشرة أفلام على جائزة جولدن غلوب لأفضل فيلم، وكلها عدا «سيفر ليتينجز» حازت نسبة مشاهدة مرتفعة في دور العرض، وينضم إليها أفلام أخرى في حفل توزيع جوائز جولدن غلوب، هي «جانجو انتشانيد» (جانجو بلا قيود) و«لايف باي» (حياة باي) و«مونترايز كينجدم» (مملكة طالع القمر) و«سالون فيشينج إن يمين» (صيد سمك السلمون في اليمن) و«فندق أفضل زهرة مغملة غريبة» و«تقدم جولدن غلوب، والتي تعتبر أقر رسمية وأكثر متعة من حفل توزيع جوائز الأوسكار، جائزتي أفضل فيلم، الأولى لأفضل فيلم درامي والثانية لأفضل فيلم كوميدي أو موسيقي. وأظهر استطلاع رأي قام به موقع الجوائز «جولدن ديربي» أن ثمانية خبراء من أصل 13 خبيراً يفضلون

سودوكو

3	6	7	8				
					9		
5					3	7	
			1	2			
			4	8	7	2	
	7			4	3		
1	7						2
				9			
			6		9	4	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	5	3	4	9	6	7	
9	7	6	5		1		
				1			
		1	2	6	5		4
5	2	4				6	1
6			1		4	2	
	4		5	2			
		2	4	8		5	9
3	5	8	9	7	6	4	1

الحل السابق

أبـراج

الحمل:

محاولة من حسود تبوء بالفشل، حقيقة تتضح فقدم موقفك، نجاح باهر نتيجة مشاركتك وتعاونك.

الثور:

أمل جديد يلوح في الأفق، رسالة تحمل أخباراً سارة، مقابلة مع شخصية مهمة تؤتي ثمارها بعد حين.

الجوزاء:

تقدير من رؤسائك، نشاطك يتضاعف، ما تخطط له ستحقق قريباً، أيام سعيدة بانتظارك.

السرطان:

مصاعب وعقبات تعترض طريقك، صدفة تجمعك مع شخصية مهمة فلا تستسلم لليأس فأمامك فرص كثيرة للنجاح.

الأسد:

وقت مناسب لتحقيق أمنية عزيزة، زيارة من شخص يهكم أمره، مشكلة معقدة تجد لها حلاً.

العقرب:

أوهام تسيطر عليك، مبالغة في تقدير الأمور، نجاح لم تكن تتوقعه على الصعيد المهني فابتعد عن الحزن.

الميزان:

مشاكل عائلية تشغل بالك، أعمال طارئة تعود عليك بنتائج جيدة، ابتعد عن التردد ولا تهجر من تحب.

العقرب:

مغامرة غير مضمونة النتائج، رسالة تحمل أخباراً معلقة، بادر إلى إزالة سوء التفاهم مع من تحب.

القوس:

بداية جيدة ستكون نتائجها لمصلحتك، مشكلة مستعصية تحل تلقائياً، شمس السعادة تشرق في أفقك قريباً.

الجدي:

مصاعب تعترض سبيلك، مقابلة مع شخصية مرموقة تعود عليك بالنفع العميم والنجاح المأمول.

الدلو:

إنجاز كبير يتحقق، مشكلة عائلية تحل تلقائياً، بداية جديدة تتبدل فيها الأمور وتسير نحو الأفضل.

الحوت:

خسارة كان بالإمكان تجنبها، لا تجاهر بآرائك، الأمور مرهونة بأوقاتها، خبر سار يبذل نفسيتك.

أقامت عزاء والدها بعد مرور سنوات من وفاته

بشرى: ثورة 25 يناير أعطتني حق أبي المظهد

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تساؤلات عديدة وجهت للفنانة بشرى بعد إعلانها عمل عزاء لوالدها الدكتور أحمد عبد الله ززه الذي توفي منذ سنوات ورفضت وقتها إقامة العزاء له. تقول الفنانة بشرى: «والدي اضهد في العصر السابق بل ومنذ أيام عصر السادات ولها عاش مناضلا في إنجلترا وأنا ولدت في كمبرج، وشعرت بعد ثورة 25 يناير أنني الآن أقيم عزاء والدي الفعلي».

أضافت: عندما يرى الإنسان نفسه مضهدا في بلده فهذا أقصى إحساس بالظلم وهو لجرد أنه يقول كلمة حق ولا يناقح ويرفض الظلم.

حول تأثر ترشيحها للأعمال الفنية بعد انسحابها من الإنتاج قالت: ليس لهذا السبب ولكنني العام الماضي كنت حاملا وأنجبت ابني اسماعيل منذ 11 شهرا وهي فترة المفروض أن أمكت معه، ومع ذلك أممي أعمال سينمائية وتلفزيونية أقرها.

تردد أن مشاركتها بالدور الأهم في فيلم «876»، كان لعلها في الإنتاج بالعمل وترد بشرى قائلة: هذا الفيلم بدأت أول خطوات كتابته على يدي عندما عرض عليّ المخرج محمد دياب الموضوع كفيلم قصير يرغب في تنفيذها لكنني قلت له موضوع التحرش الجنسي انتشر في الشارع وأرغب في تحويله لفيلم روائي طويل وبدأ بالفعل كتابته وتحول لعمل كبير نال العديد من الجوائز.

بشرى



لكن الفيلم يمحقق إيراداته من مصر ولكن من خارج مصر ومازال يعرض بالمهرجانات السينمائية، وتعلق بشرى قائلة: «أولا الفيلم حقق إيرادات كبيرة لكن ما قابل عدم تحقيق ذلك فور عرضه لأننا قدمنا الفيلم قبل ثورة 25 يناير بعشرين يوما وبالتالي الثورة أثرت عليه كثيرا ولأن الفيلم جيد استمر عرضه وخرج لأوروبا والوطن العربي وحقق إيرادات جيدة».

حول توقعها عن الإنتاج تقول: حتى الآن ليس عندي سببا واضحا واعتذاري عن الإنتاج لأنني في يوم وجدت نفسي أرغب في التوقف عن ممارسة العمل الإنتاجي واعتقد أن هذا القرار سيكون مؤقتا وربما أعود مرة أخرى للإنتاج.

حول توقعها عن هوية العزف على البيانو قالت بشرى: تعلمت العزف على البيانو وأنا في الثامنة من العمر وتوقفت عنها ولذا لا أمارسها باستمرار كي يقال أسباب توقفي عنها، والجميع يعلم حبي للموسيقى والغناء والتمثيل.

عن رأيها في دخول النجوم للدراما بكثافة في رمضان الأخير قالت: أؤيد مشاركة النجوم لأنهم إضافة للدراما حيث ينتظرهم الجمهور، ولأن السينما أمامها عقبات في الإنتاج حاليا فالدراما تستوعب النجوم.

أشارت إلى أن الفن بدأ الاهتمام بالتقنيات وهذا أمر مهم لأنه يؤدي إلى وصول أعمالنا لمستويات عالية ونتمنى أن تصل إلى المستوى العالمي لوجود عناصر فنية تستحق التفاسير مع أي عمل فني في الخارج.

فضائيات

أفلامنا وأفلامهم .. عندما تنصدر الخرافة مشهد الانتخابات: تحرير فلسطين من البحر للبحر

حنان كامل الشيخ *

يسمى نفسه «الإعلامي» شبلي حداد، وهو مرشح مستقل في محافظة مادبا، لانتخابات مجلس النواب الأردني السابع عشر. تصدرت أخباره وصوره وتصريحاته وأجبهه المشهد الخيري في عمان وباقي المحافظات، بل وتعدتها لتنتشر في كثير من الدول العربية، التي روج فيها شباب الفيس بوك والتويتر، لدعايته الانتخابية، على سبيل الاستغراب والضحك أيضا. حتى إن وسائل إعلامية محلية وعربية، تجاوزت العرف الصحفي، بعدم إجراء مقابلات شخصية مع المرشحين، كي لا تندرج في إطار الدعاية الانتخابية، معتبرة أن لقاء مماثلا مع «أبو توفيق»، لا يحتاج حتى إلى استثناء مهني. فأخبره وفي أقل من أسبوع، احتلت موقعا متصدرا في المتابعة من قبل الجمهور الأردني في الداخل والخارج، وتعدتها إلى اهتمام عربي ودولي أيضا، بسبب شعاراته الانتخابية الخارجة عن إطار المعقول، والحالة إلى درجة السخرية، في ظل تهاوي سقف الحلم إلى أدنى ما يكون، حين يتعلق الأمر بالحق الشرعي في استعادة الأرض، والتنعم بخيرات البلد، وملاحقة سراق اللحم نفسه!

سمعت له مقابلة شخصية وحصرية على محطة «فن إف إم» الأردنية، وعبر برنامج وسط البلد مع الإعلامي هاني البديري. وشاهدت تقريرا مصورا أعده الزميل غسان أبو اللوز، لقناة العربية. في محاولة صحفية للجهتين، للإحاطة ببرنامجه الانتخابي الخارج عن المألوف، والذي يعكس واقعا مأساويا، ولو بطريقة كوميدية، لمقطع غير بسيط في تركيبة المشهد السياسي الأردني.

تحرير فلسطين

الرجل يعد بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وباستخراج النفط من تحت أقدام الأردنيين، وبزلزلة الأرض على رؤوس الغاسدين، والضغط لضم الأردن إلى مجلس التعاون الخليجي، وغيرها من الوعود، وقد عبر عن اقتناعه التام بتلك الشعارات، وبأنه قادر على تحقيقها، بمجرد دخوله تحت قبة البرلمان. وهو وبرغم الصور التلاخية التي نشرت عبر المواقع الإلكترونية، والتي تدل على بساطته، لا يختلف كثيرا، من وجهة نظري، عن أغلبية المرشحين، المتأثرين بالمشيئة المنتهية باستماتتهم التي تملأ شوارع العاصمة عمان تحديدا هذه الأيام، والذين يرفعون شعارات مضاعفة وساذجة أكثر، بهروبهم نحو الجمل المفتوحة والعامية التي تصلح لكلافة المناسبات. فالصوت سوف يصل، والحق سوف يعود، والحلم سوف يتحقق، والأرض سوف تدور! ملايين الدنانير التي كانت ستندفخ خزينة الدولة، تم إلقاؤها في الشوارع، لتحجب الرؤية عن السائقين، وتقوم بتسليّة المارين، الذين يتعجبون من إصرار هؤلاء المرشحين على «استنفاد» مداركهم واحتقار معرفتهم بكيف تسيير الأمور!

أفلامنا وأفلامهم ..

انتهت فترة الأعياد ورأس السنة الميلادية، وانتهت معها تلقائيا مشاهدة مجموعة الأفلام الأجنبية، التي اعتادت أن تظهر كل عام في فترات الأعياد، وتبنيها المحطات التلفزيونية، الفضائية منها خاصة. تلك الأفلام التي تابعناها هذا العام على محطات MBC 2، و MBC MAX، و LBC اللبنانية، و مختلف المحطات الفضائية العربية، المختصة بالأعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية. هذه الأعمال التي اعتدنا أن تدور في بوتقة واحدة، وهي أن عيد الميلاد المجيد، وعيد رأس السنة الميلادية، دائما دائما يكون نهاية سعيدة لأحداث متلاحقة تمتزج فيها الدراما والتشويق وقصص الحزن والغضب والكذب والخيانة والمرض. دائما تتوسط شجرة عيد الميلاد مشهد النهاية، الذي يجمع الفرقاء، ويبدد الخوف ويطلب على الألم، في رسالة كانت في الماضي مكتنية، وصارت مباشرة بل ومتعمدة، تركز فضيلة التسامح بطلا خفيا لتلك الأعمال، وتدعو إلى السلام الداخلي.

شخصيا، أحب تلك الأعمال التي أعرف نهاياتها مسبقا، ولكنها بالفعل انتاجات مريحة للأعصاب والنفوس، وتدعو إلى الهدوء في التعامل مع الآخر. وبصراحة، أقدر لمنتجي هذه الأفلام تركيزهم وإصرارهم على الدعوة إلى اللمة العائلية وعودة الروح إلى نفسها واستيقاظ الضمير. ولو أنه يحدث في وقت قياسي وغير واقعي. وحقيقة أسأل نفسي وأنا أتابع في المقابل إعلانات أفلام العيد في المنطقة العربية، وبالطبع كلها مصرية، والقائمة على فكرة واحدة وهي الكوميديا والضحك.

أسأل نفسي عن سبب الاعتماد على تلك القيم والأخلاق، في الأعمال المخصصة لفترات الأعياد، والإسلامية والمسيحية، على حد سواء. هذه الفترات التي يستسهل أصحاب الحلقات فيها، عرض الأفلام التاريخية الخاصة بقصة النبوة والمعارك التي خاضها الصحابة، أو الأعمال التلفزيونية القليلة عن مولد سيدنا المسيح مثلا. وهي أعمال على عظمتها وجمال إخراجها، قليلة ومكررة، ولا يجب حصرها برأيي في فترات مرتبطة بالأعياد فقط.

ما هو سبب التهرب من هذه المادة القيمة، التي تصلح أن تكون أساسا جميلا تبني عليه دراما الأفلام العربية، خاصة وأننا بحاجة فعليا لمثل هذه الأفكار القصص التي تدعو إلى المحبة والتصالح واحترام الكبار والاستماع إلى لغة الصغار ورأب الصدع في العلاقات الأسرية وتجذير فلسفة التعايش مع الآخر، واستحقاق شرف التكريم لمن يستحق، ومن ثم كتابة النهايات السعيدة، المرتبطة بهلال عيد الفطر أو غدا عيد الأضحي، أو صلاة العيد المجيد؟ سؤال أطرحه على المنتجين والكتاب والفنانين العرب، قبل قدوم الأعياد بفترة طويلة!

لجان التحكيم والتحكيم؟

عادة وبعد نهاية حفلات توزيع جوائز المنافسات في الحقول الإبداعية المختلفة، تظهر على السطح أصوات تندد بنزاهة التوزيع، وتشير إلى صفقات مالية وغير مالية، يتورط بها أعضاء لجنة التحكيم. قضية الكتابة والناقدة المغربية زهور قرام والتي رفضت استلام جائزة نازك الملائكة للإبداع النسوي في بغداد مؤخرا بسبب عدم توفر الشروط الموضوعية - حسب رأيها-، تم التطرق إليها كمحرك يفتح باب النقاش في برنامج «بي بي سي إكسترا» الجمعة الفائتة، حول آليات الاختيار وتوزيع الجوائز في تلك المسابقات. طبعاً كان هناك إقرار بأن الجهات المانحة لتلك الجوائز، وكذلك الدول المضيفة، تتحكم بشكل مباشر في معايير الانتقاء، وليست الشروط الفنية والإبداعية والنقدية. وهذا يظهر بوضوح في حفلات التكريم العربية، والتي عادة ما توزع «النصيب» حسب العلاقات السياسية، والظروف الإقليمية، والتحالفات الإستراتيجية، ناهيك طبعاً عن العلاقات الشخصية. الأمر إذ يولد قهراً والمأ وإحساساً بالظلم لدى المحرومين، ويروج لثقافة المصالح المشتركة، حتى في تقييم الأعمال الفنية والعلمية والإنسانية المجردة. وهذا الأمر بحد ذاته يتطلب إعادة قراءة في جدوى التقييم، من قبل لجان على الأغلب لا تمثل الراي العام الحقيقي، ولا تنتمي له، ولا يهمها أن تفعل!

* كاتبة من الأردن

وارضيات



فرقة العاشقين

فرقة العاشقين تحيي ذكرى تأسيس حركة فتح في قطاع غزة

جدا. سعيد جدا للغاية. التي شفته اليوم فاجاني. كنت متوقع هذا الحشد لكن مش بهالصورة اللي كانت اليوم. كنت متوقع وجود حشد لكن مو بهاي الصورة».

فرقة العاشقين الغنائية أسسه الفنان حسين نازك في دمشق عام 1977 وأعضاؤه فنانون من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأصدر الفريق في سبتمبر أيلول عام 2011 أغنيته «اعلنها يا شعب اعلمها، تايبا لمساعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس لترقية وضع فلسطين في الأمم المتحدة من «كيان» إلى «دولة غير عضو»، وكللت المساعي الفلسطينية بالنجاح بعد أن وافقت الجمعية العامة بأغلبية الأصوات على الطلب الفلسطيني.

وتقتصر سلطة عباس منذ حرب قصيرة بين فتح وحماس في عام 2007 على الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وكانت حماس طردت حركة فتح من قطاع غزة أثناء الحرب لكنها وافقت على تنظيم مهرجان ذكرى تأسيس فتح بعد أن وصلت محادثات السلام بين حكومة عباس وإسرائيل إلى طريق مسدود الأمر الذي أدى إلى تضيق فجوة الخلاف السياسي بين الحركتين.

تارانتينو يعرض فيلمه الجديد في برلين

وبجانب تارانتينو، يحضر العرض الأول في ألمانيا الممثل الأمريكي جامي فوكس والنمساوي كريستوف فالنتس والأمريكي صامويل إل جاكسون، في حين اعتذر عن الحضور نجم هوليوود الشهير ليوناردو دي كابريو بسبب انشغاله في أعمال تصوير.

وبدأ العرض الأول للفيلم في الولايات المتحدة بالتزامن مع الاحتفال بعيد الميلاد (الكريسماس).



لقطة من فيلم «جانجو بلا قيود»

أخبار فنية

براد بيت في دور الرجل الذي أمر بصلب المسيح

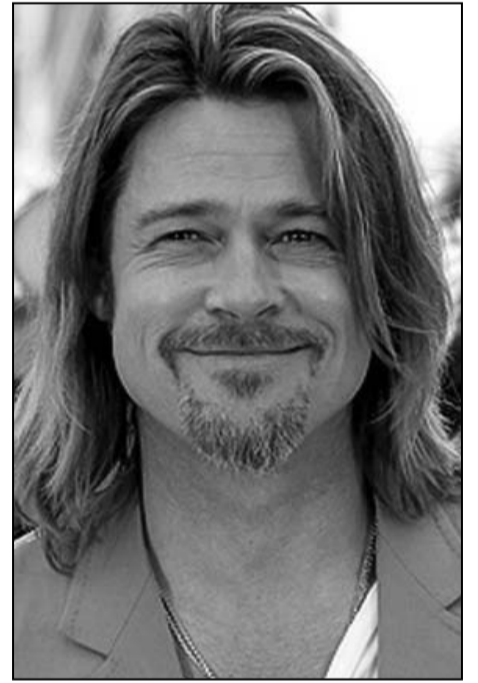
لوس أنجلس - (يو بي أي) بدأ تداول اسم النجم الهوليوودي براد بيت لتجسيد شخصية بيلاطس البنطسي، الرجل الذي أمر بصلب السيد المسيح، في فيلم جديد من إنتاج «وورنر براذرز».

وذكر موقع (دادالين) أن اسم بيت مطروح بقوة لأداء دور البطولة في الفيلم الجديد بعنوان «بيلاطس البنطسي» بعد أن اشترت «وورنر براذرز» حقوق السيناريو من المؤلفة فيرا بلاسي.

وعلى الرغم أن بيت لم يلتزم بعد في أداء الدور، إلا أنه من المتوقع أن يتم ذلك سريعا.

يذكر أنه بحسب الأناجيل الأربعة المعتمدة من قبل الكنيسة، فيلاطس البنطسي الحاكم الروماني لمقاطعة «يهودية» تولى محاكمة السيد المسيح وأصدر الأمر بصلبه خوفاً من اليهود الذين هددوه باتهامه بالخيانة ويرفع الأمر إلى الامبراطور الروماني في حال برأ المسيح الذي قال إنه ملك، وهو ما كان يعتبر تهمة كبرى خلال العهد الروماني.

ويتناول السيناريو الشخصية من زاوية جديدة مختلفة عن الطريقة التي صورت بها في أفلام دينية سابقة، ويتعامل مع التطور النفسي للشخصية التاريخية، من محارب شجاع إلى حاكم وجد نفسه يواجه أمرا يفوق قدرته.



براد بيت



لوحه لرامبراندت في متحف باستردام

قصة العصر الذهبي الهولندي في القرن السابع عشر بمتحف أمستردام

أمستردام - (د ب أ) - العصر الذهبي الهولندي هو موضوع معرض في متحف أمستردام حيث يمكن للزوار التعرف على شكل الحياة في هولندا في القرن السابع عشر. وازدهر الاقتصاد الهولندي خلال تلك الفترة مما أدى إلى حدوث طفرة في التجارة مع الهند الشرقية وشيدت قناة أمستردام. ويستعين المتحف بلوحات فنية من أعمال رامبراندت وميلخيو دي هوندكوتير وبيتر دي هوخ لتوضيح تلك شكل ونمط الحياة في تلك الفترة. ويفتتح المعرض يوميا من العاشرة صباحا إلى الخامسة مساء.

تطور أزمة الجنيه المصري رهن بمدى إقبال المواطنين وليس المستثمرين الأجانب على الدولار

عند عشرة آلاف دولار، وقالت علياء المبيض كبيرة الاقتصاديين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى باركليز «هناك مخاوف مالية كبيرة ستتعلم بشكل مصطنع على وقف الدولار»، ويتفق محللون على أن ما يحول دون إقبال المصريين على بيع الجنيه بأحجام كبيرة هو احتمال الحصول على مساعدة خارجية لاسيما من صندوق النقد الدولي الذي أوفد مسؤولا إلى مصر لمناقشة قرض بقيمة 4.8 مليار دولار.

المشكلة هي أنه كلما تأخرت الإصلاحات المالية زاد مقدار التعديل اللازم للعبة، ثانياً يخشى كثيرون أن يجرى قادة مصر إجراءات التقشف التي يشترطها صندوق النقد لمنع القرض خوفاً من أن تثير احتجاجات جديدة. ونذرت المبيض أن العقود الآجلة للعبة تأخذ في حساباتها انخفاضاً كبيراً في الجنيه ولكن ليس انهياراً، وقالت حتى الآن يبدو أن الناس تعتقد أن اتفاق صندوق النقد في الإصلاحات الاقتصادية للحصول على دعم الصندوق والماتنح، لكن مازال من المحتمل حدوث سيناريو الانخفاض (الحكوم) إذا رأى الناس أن الحكومة لن تحصل على الأرجح، على التمويل اللازم لتفادي وقوع الأزمة، الدولار يساوي 6,4484 جنيه مصري.

الفترة 20 مليار دولار - ترحيباً واسعاً من الاقتصاديين والمستثمرين في الأسهم الذين يقولون إنه ينبغي زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية، لكن هذا جذب مشدود يسهل السقوط من فوقه.

وانتقلت مصر عام 2003 من نظام ربط العملة إلى التعويم الحكوم وظل الجنيه منذ ذلك الوقت متداولاً في نطاق بين 5.5 جنيه وستة جنيهات للدولار، وشعر المواطنون ببعض الاطمئنان بفضل دفاع البنك المركزي القوي عن سعر الصرف خلال الاضطرابات التي حدثت في عامي 2011 و2012.

لكن احتياجات مصر من العملة الصعبة وصلت إلى 15 مليار دولار، أي أنها تكاد لا تغطي واردات ثلاثة أشهر وهو الحد الأدنى للائمان، مما دفع البنك المركزي لاستحداث عطاءات للدولار سمحت للجنيه بالهبوط إلى سلسلة من المستويات القياسية، وخلال الأسبوع المنصرم وحده حدث نحو ثلث إجمالي الانخفاض الذي شهده الجنيه منذ أوائل 2011 ومن المرجح أن هذا آثار فرغ المصرفيين الذين تبلغ مدخراتهم في البنوك بالمعملة المحلية أكثر من 600 مليار جنيه (93.05 مليار دولار).

وقال مصري يعمل في القطاع المالي وطلب عدم نشر اسمه «شعرت أن (انخفاض الجنيه) قادم، ولأغراض التحوط حولت نصف

في الأقصر على سبيل المثال، وهي مدينة يعتمد دخلها على السياح الذين يأتون لزيارة المعابد الفرعونية، بدأ بعض سائقي سيارات الأجرة يطلبون أجرتهم باليورو أو الدولار، وقال جان ميشيل صليبا الاقتصادي المصرفي لانتزال أقل بكثير مقارنة مع 41 بالمئة لدى الشركات، أو النسبة المسجلة لدى الأسر عام 2004 وهي 33 بالمئة.

في المقابل تمثل حيازات الأجانب ثلاثة بالمئة إلى أربعة بالمئة فقط من سوق السندات المحلية وفقاً لتقديرات أخرى من بنك باركليز.

وقال صليبا «إذا عادت النسبة (الدولرة) إلى الذروة المسجلة في 2004 فسيفتح هذا طلباً إضافياً على الخصة شعر مليار دولار وسيحوو احتياجات البنك المركزي».

ولاشك في أن النسبة ارتفعت في الأسابيع الأخيرة حيث سارع المصريون الذين انتابهم اليلع إلى شراء الدولار في ظل تزايد الاضطرابات السياسية ومع سماح البنك المركزي بتراجع العملة بواقع 0.5 بالمئة يومياً خلال الأسبوع المنقضي.

■ لندن - رويترز: ربما يكون المصريون الأفراد هم من بيده الحليلة دون انخفاض فوضوي لقيمة الجنيه المصري إذ أن المستثمرين الأجانب ينظرون إلى حيازات المصريين من الدولار كمقياس مهم لدى الثقة في السلطات.

وقد أظهرت أزمت عديده في الأسواق الناشئة عبر العقود أن العامل الرئيسي في انهيار العملة ليس انسحاب المستثمرين الأجانب من السوق بل تخلي المصريين والشركات المحلية عنها.

وبالرغم من المشكلات المستمرة منذ عدة أشهر إلا أن مصر لم تصل بعد إلى تلك النقطة، لكن المستثمرين يراقبون الموقف عن كثب بحثاً عن أي دلائل على زيادة كبيرة في حيازات المصريين العاديين من الدولار.

وبلغت نسبة الدولار بين المصريين - وهي نسبة الحيازات من العملة الأجنبية إلى المعروض النقدي- 15.5- وفقاً لتقديرات بنك أوف أميركا ميريل لينش اعتماداً على بيانات البنك المركزي.

ولا شك في أن النسبة ارتفعت في الأسابيع الأخيرة حيث سارع المصريون الذين انتابهم اليلع إلى شراء الدولار في ظل تزايد الاضطرابات السياسية ومع سماح البنك المركزي بتراجع العملة بواقع 0.5 بالمئة يومياً خلال الأسبوع المنقضي.

■ القاهرة - د ب أ: قال مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي سهود أحمد يوم الإثنين إن الصندوق لا يزال ملتزمًا بدعم مصر في مواجهة التحديات الاقتصادية للمحة والتحول إلى نموذج للنمو الاقتصادي شامل، وذلك بعد إجراء مناقشات «مثمرة» مع عدد من كبار المسؤولين المصريين.

وقال أحمد في بيان في ختام زيارته إلى مصر على رأس وفد للصندوق: «أجريت يوم الإثنين مناقشات مثمرة مع الرئيس الدكتور محمد مرسي، ورئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، والفرق

■ اسطنبول - رويترز: قال مصرفيون أمس الثلاثاء إن البنوك تفضل التعامل في الذهب في تركيا بالرغم من ضغط أمريكا على التجارة الزدهرة في المعدن النفيس مقابل الغاز الإيراني التي تساعد طهران على مواجهة العقوبات الدولية.

وقفزت صادرات الذهب التركية إلى إيران إلى 6.5 مليار دولار في الأشهر الأحد عشر الأولى من عام 2012 مقارنة مع 54 مليون دولار فقط في 2011 بأكمله بالترافق مع تشديد العقوبات الأمريكية على إيران بسبب برنامجها النووي.

وتركيا هي أكبر مرفق للغاز الطبيعي من إيران لكن العقوبات الغربية تمنعها من دفع ثمن مشترياتها بالدولار أو اليورو فتجأ إلى الدفع بالليرة التركية التي لها قيمة محدودة في الأسواق الدولية لكنها عملة متألّبة لشراء الذهب في تركيا.

وبالرغم من أن هذه الشحنات ليست مخالفة

صندوق النقد: ملتزمون بدعم مصر في مواجهة التحديات الاقتصادية

اللقطة والتحول إلى نموذج للنمو الاقتصادي شامل لكل الفئات من خلال برنامج وطني متوازن اجتماعياً، وأرى أن عزم الحكومة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستدامة في قطاع المالية العامة وفي القطاع الخارجي أمر مشجع».

وقال «اتفقنا على حضور فريق فني من صندوق النقد الدولي إلى القاهرة في خلال الأسابيع القليلة القادمة لاستئناف المناقشات حول إمكانية تقديم الدعم المالي».

كان مرسي استقبل وفد الصندوق

الاقتصادي في الحكومة المصرية، بشأن التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه الاقتصاد المصري في الوقت

وأضاف أن المسؤولين المصريين «أعربوا عن تصميمهم على وضع وتنفيذ برنامج اقتصادي وطني يحظى بتأييد واسع النطاق لمواجهة هذه التحديات.

كذلك أكدت الحكومة على ممانعة من صندوق النقد الدولي لمساندة هذا البرنامج».

وتابع «لا يزال الصندوق ملتزماً بدعم مصر في مواجهة التحديات الاقتصادية

البنوك التركية تواصل تجارة الذهب مع إيران رغم شكوك بانها تسهل على طهران تفادي العقوبات

العقوبات الغربية القائمة إلا أنها ساعدت طهران على إدارة الشؤون المالية بالرغم من حجبتها عن النظام المصرفي العالمي.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في كانون الأول/ديسمبر إن دبلوماسيين أمريكيين يجرؤون محادثات مع أنقرة بشأن تدفق الذهب التركي إلى إيران بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأمريكي عقوبات موسعة على التجارة العالمية مع قطاعي الطاقة والشحن الإيرانيين في تشرين الثاني/نوفمبر من شأنها أيضاً أن تقيد التجارة في المعادن النفيسة.

وقال مسؤول أمريكي كبير في ذلك الوقت إن العقوبات الجديدة التي لم تدخل بعد حيز التنفيذ ستوق «لمبة الذهب مقابل الغاز التركية».

وقال مصرفي كبير في بنك تركي «لا نتفد إيران تجارتها على الذهب عبر النظام المصرفي التركي».

القطاع الخاص هو الذي يبيع الذهب لإيران، لا نواجه أي ضغط بشأن هذه القضية».

وتأتي المطالبة بالسداد مع استمرار الضغط الاقتصادي نتيجة العقوبات الغربية على طهران بسبب برنامجها النووي والتي أدت لتراجع إيراداتها من مبيعات النفط الخام لأقل من النصف.

ونقلت مهران عن علي رضا ضيفيغني نائب وزير النفط الإيراني قوله «بعد اجتماعات مع مسؤولين من مؤسسة الطيران المدني تم الاتفاق على إجمال جميع شركات الطيران العربية التي لديها خطوط للشركة الدولية لتكرير النفط».

وتأتي المطالبة بالسداد مع استمرار الضغط الاقتصادي نتيجة العقوبات الغربية على طهران بسبب برنامجها النووي والتي أدت لتراجع إيراداتها من مبيعات النفط الخام لأقل من النصف.

ونقلت مهران عن علي رضا ضيفيغني نائب وزير النفط الإيراني قوله «بعد اجتماعات مع مسؤولين من مؤسسة الطيران المدني تم الاتفاق على إجمال جميع شركات الطيران العربية التي لديها خطوط للشركة الدولية لتكرير النفط».

وانتقد ضيفيغني شركات الطيران لعدم

اللقطة والتحول إلى نموذج للنمو الاقتصادي شامل لكل الفئات من خلال برنامج وطني متوازن اجتماعياً، وأرى أن عزم الحكومة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستدامة في قطاع المالية العامة وفي القطاع الخارجي أمر مشجع».

وقال «اتفقنا على حضور فريق فني من صندوق النقد الدولي إلى القاهرة في خلال الأسابيع القليلة القادمة لاستئناف المناقشات حول إمكانية تقديم الدعم المالي».

كان مرسي استقبل وفد الصندوق

ليس هناك تدافع أجنبي على سوق العقارات الألمانية

■ كولونيا - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن المشتريين الأجانب يلعبون دوراً ثانوياً فقط في سوق العقارات الألمانية.

وحسب الدراسة التي أجراها معهد كولونيا للاقتصاد الألماني «أي دايبلو» فإن نسبة الأجانب الذين اشتروا ما قيمته 200 مليون يورو في عام 2011 كانت أقل من 1% عام 2011.

وبلغت قيمة مشتريي الأجانب من سوق العقارات الألمانية في العام المذكور 685 مليون يورو، في حين بلغت قيمة العقارات التي اشتراها مستثمرون ألمان خارج بلدهم نحو 7.5 مليار يورو وسنوي في المتوسط وذلك في الفترة بين عامي 2002 و 2011.

بمعنى حساب معدى الدراسة أن مشتريي الألمان من عقارات الدول الأخرى أكبر بكثير من مشتريي الأجانب في ألمانيا.

وخلص معدو الدراسة إلى أن «الخوف من أن يسير المستثمرون الأجانب على سوق العقارات في ألمانيا غير مجرب».

يُدفع أموالاً لشركات النفط العاملة في كردستان لأن الأقليم لم يصدر الكميات التي تعهد بتصديرها بموجب اتفاق بينهما.

وبموجب الاتفاق تم تحديد هدف للصادرات عند 200 ألف برميل يومياً لآخر شهرين في 2012 وتعهدت السلطات الكردية بزيادتها إلى 250 ألف برميل يومياً في 2013.

لكن الصادرات النفطية الكردية توقفت عندما منتصف كانون الأول/ديسمبر تقريبا بعدما تضررت من مستوى 200 ألف برميل يومياً في مطلع ذلك الشهر.

وحوات بغداد مبلغاً مبدئياً بقيمة 650 مليار دينار عراقي (560 مليون دولار) لحكومة كردستان. لكن لا تزال دفعة ثانية لشركاء أجنبية في كردستان معلقة.

كردستان العراق تبدأ تصدير النفط الخام بشكل مستقل عن بغداد

والنفط إلى أول شحنة سلمت بالشاحنات اكتوبر بالشاحنات إلى ميناء تركي حيث تبيع مرسين التركي على البحر المتوسط.

وأضافت كردستان الخام من حقل طق طق حيث تملك جيئيل المدرجة في لندن حصة إلى قائمة الصادرات.

وقال مسؤولون في قطاع الشحن إن شحنة مكثفات جديدة جاهزة أيضاً للبيع من خلال مناقصة وسبكية. وتتعدد مصادر المكثفات من حقل غاز خور مور تصل ميناء طوروس في تركيا.

وسادرات النفط من طق طق منخفضة أيضاً حالياً.

وترسل تركيا في المقابل منتجات مكررة إلى المنطقة الكردية التي تعاني من نقص الوقود.

وقال العراق الشهر الماضي إنه لن

كردستان العراق تبدأ تصدير النفط الخام بشكل مستقل عن بغداد

والنفط إلى أول شحنة سلمت بالشاحنات اكتوبر بالشاحنات إلى ميناء تركي على البحر المتوسط.

وأضافت كردستان الخام من حقل طق طق حيث تملك جيئيل المدرجة في لندن حصة إلى قائمة الصادرات.

وقال مسؤولون في قطاع الشحن إن شحنة مكثفات جديدة جاهزة أيضاً للبيع من خلال مناقصة وسبكية. وتتعدد مصادر المكثفات من حقل غاز خور مور تصل ميناء طوروس في تركيا.

وسادرات النفط من طق طق منخفضة أيضاً حالياً.

وترسل تركيا في المقابل منتجات مكررة إلى المنطقة الكردية التي تعاني من نقص الوقود.

وقال العراق الشهر الماضي إنه لن

تسعة مليارات دولار عائدات سياحية لمصر

■ شرم الشيخ - أ ف ب: أعلن وزير السياحة المصري هشام زعزوع أن عشرة ملايين و500 ألف سائح زاروا مصر خلال احد عشر شهراً من 2012، مؤكداً أن إيرادات مصر من السياحة بلغت تسعة مليارات دولار.

وقال زعزوع يوم الاثنين خلال جولة في مدينة شرم الشيخ «على الرغم من تراجع السياحة في مصر وتراجع الإيرادات التي كانت تؤفها حركة السياح، بلغ عدد السياح الذين زاروا مصر العام الماضي وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر إلى عشرة ملايين و500 ألف سائح حققوا دخلاً وصل إلى تسعة مليارات دولار».

وأضاف الوزير المصري في حديثه للصحافيين أن «هذا يعتبر جيداً في ظل الظروف التي تمر فيها مصر بالمقارنة مع 2010 عندما وصل عدد السياح إلى 14 مليوناً وصلحت إيرادات مصر من هذه الحركة السياحية إلى 15 مليار دولار». وجاءت تصريحات زعزوع خلال حديثه مع الصحافيين بعد مشاركته في احتفالات الكنيسة القبطية بعيد الميلاد في كاتدرائية السمايين في مدينة شرم الشيخ ضمن جولته في المدينة.

وشملت جولة وزير السياحة تشدين و وضع علامات فوق الشعب المرجانية داخل البحر ليعاد السفن عنها حتى لا تدمر هذه الشعب.

كما التقى رجال أعمال لمناقشة المخاطر التي تتعرض لها المنطقة السياحية الواقعة على ضفة في مدينة شرم الشيخ وإمكانية انهيار بعض مبانيها في حال وقوع زلزال في الدينة الواقعة على خط الزلازل.

واقبلت على هذه الهبة أكثر من 196 منشأة سياحية من المدينة التي تستقبل العدد الأكبر من السياح.

مدينة صندوق النقد الدولي تشارك بمؤتمر مغاربي حول التكامل الاقتصادي

■ نواكشوط - د ب أ: تبدأ كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي اليوم الأربعاء زيارة لوريتانيا للمشاركة في فعاليات المؤتمر الخامس حول التكامل الاقتصادي الإقليمي في بلدان المغرب العربي.

وقال مصدر رسمي موريتاني إن لاغارد ستقدم مداخلة تحت عنوان «الاستثمارات البيئية والاستثمارات الخارجية المباشرة في البلدان المغاربية».

كما ستجري مباحثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز حول التعاون الاقتصادي وبرنامج الدعم المالي والاقتصادي الذي يقوم به الصندوق الدولي لموريتانيا وحزمة المساعدات المتوقعة في 2013.

وبدأ المؤتمر الخامس حول التكامل الاقتصادي الإقليمي في بلدان المغرب العربي أمس الثلاثاء بنواكشوط بحضور ممثلين عن البنوك المركزية للدول الخمس وعن صندوق النقد الدولي والقطاع الخاص والمستثمرين المهتمين بمنطقة المغرب العربي.

وخلال الجلسة الأولى، قدم أمين ماتي مدير العمليات الخاصة بموريتانيا في صندوق النقد الدولي عرضاً عن المؤهلات الاقتصادية والمالية لدول المغرب العربي ومعها واقع الاستراتيجية القريب من أوروبا وقدراتها في القطاعات الإنتاجية.

تونس: تراجع إنتاج الفوسفات بنسبة 60% في 2012

■ تونس - يو بي أي: أظهرت بيانات إحصائية إن إنتاج شركة فوسفات قفصة التونسية سجل خلال العام الماضي تراجعاً بنسبة 60%، وذلك في سابقة لم تعرفها البلاد من قبل.

ونقلت إذاعة شمس أف أم التونسية المحلية أمس الثلاثاء عن مسؤول من الشركة لم تذكر اسمه قوله إن حجم إنتاج الفوسفات خلال العام الماضي بلغ مليونين و600 ألف طن من الفوسفات التجاري، أي بانخفاض بنسبة 60% بالمقارنة مع معدل إنتاج السنوات الماضية الذي قارب 8 ملايين طن في العام.

وأضافت أن مبيعات شركة فوسفات قفصة من مادة الفوسفات التجاري بلغت خلال العام الماضي 5 ملايين طن مقابل 7.5 مليون طن خلال العام 2010.

يشار إلى أن قطاع المناجم والفوسفات كان قبل الإطاحة بنظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، في 14 يناير/كانون الثاني 2011، يساهم بنحو 9% من إجمالي عائدات الصادرات التونسية.

بمات تونس التي كانت تصنع نحو 85% من إجمالي إنتاجها من الفوسفات المستخرج من محافظة قفصة الواقعة على بعد نحو 350 كيلو متراً جنوب غرب تونس العاصمة، في المرتبة الخامسة عالمياً من حيث إنتاج الفوسفات.

اليابان تشتري سندات آلية الاستقرار الأوروبي

■ طوكيو - د ب أ: قال وزير المالية الياباني تارو أسو أمس الثلاثاء إن الحكومة اليابانية تعززت شراء سندات صندوق الإنقاذ الدائم بمنطقة اليورو للمساهمة في الاستقرار المالي في أوروبا واستقرار العملات بما في ذلك الين.

وذكر أن اليابان ستشتري سندات آلية الاستقرار الأوروبي بواسطة احتياجاتها من النقد الأجنبي، إلا أنه أشار إلى أن الحكومة اليابانية لم تحدد بعد مبلغ قيمة شراء السندات.

وأمس طرحت آلية الاستقرار الأوروبي ومقرها لوكسمبورغ برنامجها التمويلي قصير الأمد في مزاد علني لجمع 1.9 مليار يورو (2.5 مليار دولار) مقابل أوراق مالية لمدة ثلاثة أشهر. وقال الصندوق إنه جذب «طلباً قوياً» في المزادات بأكثر من ستة مليارات يورو.

أسبانيا تقلل الاقتراض من الأسواق المالية

■ مدريد - د ب أ: أعلنت أسبانيا أمس الثلاثاء اعترافها إصدار سندات بقيمة 230 مليار يورو (299 مليار دولار) في أسواق المال الدولية العام الحالي مقابل سندات بقيمة 250 مليار يورو العام الماضي.

ويصل صافي إجمالي قروض العام المقبل بعد استيعاب المبالغ التي سيتم استخدامها في سداد ديون مستحقة إلى حوالي 71 مليار يورو.

وقال إنجيغو فرنانديز دي ميسا وكيل وزارة المالية الأسبانية إن حاجة البلاد إلى الاقتراض تراجعت لأنها انتهت العام الماضي بمستويات سيولة نقدية أفضل من العام السابق. وأضاف أن الأداء المالي لأسبانيا كان أفضل العام الماضي

مربحاً «بتحسن ظروف السوق في بداية العام الحالي».

وتفاجح مكتب أن عدد السياح الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً غير قادرين على إيجاد وظيفة ارتفع بنسبة 0.7% على أساس شهري وخمس نقاط مئوية مقابل الشهر نفسه من عام 2011.

وقال المكتب ومقره روما إن معدل البطالة بوجه عام لم يتغير من 11.1% في تشرين أول/تشرين الثاني، بينما تراجع عدد العاطلين بمعدل حوالي ألفي شخص إلى 2.87 مليون شخص.

وجرى الإعلان عن تراجع معدلات التوظيف وسط احتدام التنافس استعداداً للانتخابات التشريعية يومي 24 و25 من الشهر المقبل.

وهاجم رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني، والذي يتقدم في استطلاعات الرأي، خلفه ماريو مونتي، فلقياً باللوم على تدابير التقشف الصارمة التي طرحها لمعالجة أزمة الديون في تفاقم أزمة وظائف وترجع النشاط الاقتصادي.

ودخل مونتي، الخبير الاقتصادي الذي لم ينته إلى حزب في الماضي، السباق الانتخابي ليخالف يمتنمي إلى تيار الوسط، منافساً برلسكوني ومعسكر يسار الوسط المتصدر السباق بقيادة الحزب الديمقراطي.



رئيس وزراء اليونان ميركل: اليونانيون يقدمون تضحيات عظيمة للتغلب على أزمة الديون واستعادة الثقة

برلين - أ ف ب: طمأن رئيس الوزراء اليوناني انتونيس ساماراس المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الوقت ذاته «فإننا نعرض النظام المالي للخطر في الوقت ذاته» فإذنا نعرض النظام لتشوهات في الوقت ذاته فربما أدى ذلك إلى عاصفة كونية ذات عواقب كارثية.

كما ذكرت الدراسة سلسلة أخرى من المخاطر من بينها الأوبئة وتزايد المقاومة للمضادات الحيوية على مستوى العالم ونتائج كارثية للتقنيات الحيوية ومخاطر إساءة استخدام الإنترنت.

وأشار الخبراء خلال ذلك إلى الاحتياجات الهائلة التي اندلعت عقب نشر فيلم مسيء للإسلام عبر موقع يوتيوب الإلكتروني للمقاطع المصورة وهو ما بين حسب معدي الدراسة «كيف يمكن أن تندلع حرائق ريفية، أو تتفعل هذه الحرائق مع تراجع الرقابة التقليدية على الإعلام.

المستقبل أيضا بينما سيتعرض النظام البيئي للأضرار للخطر في الوقت ذاته «فإننا نعرض النظام لتشوهات في الوقت ذاته فربما أدى ذلك إلى عاصفة كونية ذات عواقب كارثية.»

كما ذكرت الدراسة سلسلة أخرى من المخاطر من بينها الأوبئة وتزايد المقاومة للمضادات الحيوية على مستوى العالم ونتائج كارثية للتقنيات الحيوية ومخاطر إساءة استخدام الإنترنت.

وأشار الخبراء خلال ذلك إلى الاحتياجات الهائلة التي اندلعت عقب نشر فيلم مسيء للإسلام عبر موقع يوتيوب الإلكتروني للمقاطع المصورة وهو ما بين حسب معدي الدراسة «كيف يمكن أن تندلع حرائق ريفية، أو تتفعل هذه الحرائق مع تراجع الرقابة التقليدية على الإعلام.

المستقبل أيضا بينما سيتعرض النظام البيئي للأضرار للخطر في الوقت ذاته «فإننا نعرض النظام لتشوهات في الوقت ذاته فربما أدى ذلك إلى عاصفة كونية ذات عواقب كارثية.»

كما ذكرت الدراسة سلسلة أخرى من المخاطر من بينها الأوبئة وتزايد المقاومة للمضادات الحيوية على مستوى العالم ونتائج كارثية للتقنيات الحيوية ومخاطر إساءة استخدام الإنترنت.

وأشار الخبراء خلال ذلك إلى الاحتياجات الهائلة التي اندلعت عقب نشر فيلم مسيء للإسلام عبر موقع يوتيوب الإلكتروني للمقاطع المصورة وهو ما بين حسب معدي الدراسة «كيف يمكن أن تندلع حرائق ريفية، أو تتفعل هذه الحرائق مع تراجع الرقابة التقليدية على الإعلام.

دراسة لمنتدى دافوس: غياب نظام مالي عالمي والهوة بين الدخل ونضوب الماء أكثر ما يهدد العالم

المخاطر المتزايدة لأحداث الطقس القاسية فقد يكون ازدهار الأجيال القادمة مهددا.

ومن المقرر أن تناقش هذه الدراسة عن المخاطر التي تواجه العالم خلال الملحق السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي سيعقد خلال أسبوعين في دافوس ويستمر في الفترة من الثالث والعشرين وحتى السابع والعشرين من كانون الثاني/يناير الجاري وتحضره شخصيات سياسية واقتصادية بارزة عليا بينها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف.

وسيجوب شعار منتدى هذا العام «حراك صلب» واستندت الدراسة بشكل أساسي إلى استطلاع أجري بين أكثر من ألف خبير في المجالات الاقتصادية

المرتبطة بذلك لا يمكن استبعادها كلية رغم أنها محدودة.

وجاء في الدراسة أنه بالرغم من أن أوروبا تجتنب تفكك منطقة اليورو في 2012 وتضادت الولايات المتحدة «الهوية المالية» فإن قادة الأعمال والأكاديميون يخشون من فشل السياسيين في علاج المشكلات الأساسية.

وحذر معدو الدراسة من أن «العالم يواجه مخاطر متزايدة في الوقت الذي تلقت فيه الأزمة المالية الاهتمام العام عن التغيير المناخي.»

وقال جون برزنيك الرئيس التنفيذي لشركة أوليفر ويتمان وهي وحدة تابعة لشركة الوساطة في أعمال التأمين مارش أند مكلينان «هناك عاصفان على مسار تصادمي.. عاصفة بيئية وأخرى اقتصادية... إذا لم نرصد الموارد اللازمة لتخفيف

لندن - وكالات الأنباء- أكدت دراسة للمنتدى الاقتصادي العالمي (منتدى دافوس) أن استمرار الهوة بين الدخل يهدد الاقتصاد العالمي بشكل متزايد.

وحسب الدراسة التي أعلن عنها أمس الثلاثاء في بريطانيا فإن تزايد الهوة بين معدلات دخل الأفراد تعد إلى جانب ارتفاع الفجوة بين دخول الأسر -الظريون اللذين يسودان العالم- خلال السنوات المقبلة.

غير أن الدراسة أشارت إلى أن غياب نظام مالي دولي ونضوب الماء بشكل كبير بسبب التغيير المناخي سيكونان أسوأ عاقبة من هذه الهوة بين معدلات الدخل.

وقال واضعو الدراسة إن غياب الاستقرار بمنطقة اليورو سيظل يشكل التوقعات العالمية في السنوات القادمة ومخاطر الانهيار المالي

هواتف غالاكسي ترفع أرباح سامسونغ الكورية إلى 8.3 مليار دولار بـ3 أشهر



جهاز هاتف غالاكسي من إنتاج سامسونغ

سول - رويترز: قالت سامسونغ إلكترونيكس الشركة العالمية الرائدة في صناعة أجهزة الهاتف المحمول وراقبت الذكراة إن من المرجح أن تكون قد حققت أرباحا فضلية تبلغ 8.3 مليار دولار مع اقتراب مبيعاتها من الهاتف المحمول من 500 جهاز في الدقيقة وزيادة الطلب على الشاشات المسطحة التي تصنعها للهواتف المحمولة ومن بينها تلك التي تستخدمها منتجات آبل المنافسة.

وربما ينتهي هذا الصعود القياسي الذي استمر خمسة فصول متتالية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس مع ضعف الطلب الموسمي. لكن بفضل أجهزة الهاتف الذكية التي تعزز المبيعات وتحسن أسعار الرقائق يؤدي إلى انحصار المخاوف من تباطؤ نمو الأرباح هذا العام مما دفع أسهم سامسونغ إلى مستويات قياسية مرتفعة الأسبوع

سول - رويترز: قالت سامسونغ إلكترونيكس الشركة العالمية الرائدة في صناعة أجهزة الهاتف المحمول وراقبت الذكراة إن من المرجح أن تكون قد حققت أرباحا فضلية تبلغ 8.3 مليار دولار مع اقتراب مبيعاتها من الهاتف المحمول من 500 جهاز في الدقيقة وزيادة الطلب على الشاشات المسطحة التي تصنعها للهواتف المحمولة ومن بينها تلك التي تستخدمها منتجات آبل المنافسة.

وربما ينتهي هذا الصعود القياسي الذي استمر خمسة فصول متتالية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس مع ضعف الطلب الموسمي. لكن بفضل أجهزة الهاتف الذكية التي تعزز المبيعات وتحسن أسعار الرقائق يؤدي إلى انحصار المخاوف من تباطؤ نمو الأرباح هذا العام مما دفع أسهم سامسونغ إلى مستويات قياسية مرتفعة الأسبوع

معدلات البطالة باعلى مستوياتها بمنطقة اليورو لكن الاسوأ لم يأت بعد

في ايلول/سبتمبر، وهو الشهر الاخير الذي توافرت فيه معطيات حول البطالة. واعتبر رئيس وزراء ايرلندا اندا كيني الذي يزور لندون «انه من غير المقبول على الإطلاق ان يكون 26 مليون شخص عاطل عن العمل في أوروبا».

ويشكل خاص، فإن البطالة في صفوف الشباب «لا تطاق» كما قال، وبلغ معدل البطالة بين الشباب 24.4 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر في منطقة اليورو مع بلوغه أعلى مستوياته 57.6 بالمئة في اليونان و56.5 بالمئة في اسبانيا. ويشكل عام شهدت الدول الخاضعة لخطط تقشف صارمة تتوافق في غالب الاحيان مع خطة مساعدة اوروبية، ارتفاع معدل البطالة بقوة في غضون سنة؛ وهكذا انتقل المعدل من 18.9 بالمئة إلى 26 بالمئة في اليونان ومن 14.1 بالمئة إلى 16.3 بالمئة في البرتغال.

وهذه المعدلات المرتفعة جدا تتناقض مع تلك التي سجلت في النمسا (4.5 بالمئة) ولوكسمبورغ (5.1 بالمئة) والمانيا (5.4 بالمئة) وهولندا (5.6 بالمئة).

واقر المفوض اوروبي للشؤون الاجتماعية لارنو اندور من جهة الثلاثاء في مؤتمر صحافي قائلا ان «الفجوة تتسع بين الدول التي تواجه زيادة سريعة في البطالة وبين تلك التي تعمل فيها سوق العمل بشكل جيد».

الان اندور الذي كان يعرض الثلاثاء تقريرا سنويا للمفوضية اوروبية حول العمل والوضع

في ايلول/سبتمبر، وهو الشهر الاخير الذي توافرت فيه معطيات حول البطالة. واعتبر رئيس وزراء ايرلندا اندا كيني الذي يزور لندون «انه من غير المقبول على الإطلاق ان يكون 26 مليون شخص عاطل عن العمل في أوروبا».

ويشكل خاص، فإن البطالة في صفوف الشباب «لا تطاق» كما قال، وبلغ معدل البطالة بين الشباب 24.4 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر في منطقة اليورو مع بلوغه أعلى مستوياته 57.6 بالمئة في اليونان و56.5 بالمئة في اسبانيا. ويشكل عام شهدت الدول الخاضعة لخطط تقشف صارمة تتوافق في غالب الاحيان مع خطة مساعدة اوروبية، ارتفاع معدل البطالة بقوة في غضون سنة؛ وهكذا انتقل المعدل من 18.9 بالمئة إلى 26 بالمئة في اليونان ومن 14.1 بالمئة إلى 16.3 بالمئة في البرتغال.

وهذه المعدلات المرتفعة جدا تتناقض مع تلك التي سجلت في النمسا (4.5 بالمئة) ولوكسمبورغ (5.1 بالمئة) والمانيا (5.4 بالمئة) وهولندا (5.6 بالمئة).

واقر المفوض اوروبي للشؤون الاجتماعية لارنو اندور من جهة الثلاثاء في مؤتمر صحافي قائلا ان «الفجوة تتسع بين الدول التي تواجه زيادة سريعة في البطالة وبين تلك التي تعمل فيها سوق العمل بشكل جيد».

الان اندور الذي كان يعرض الثلاثاء تقريرا سنويا للمفوضية اوروبية حول العمل والوضع

باريس - د ب أ: بدأت النيابة العامة في فرنسا تحقيقا أوليا فيما تردد عن أن وزير الموزانة الفرنسي جيروم كاويزاك لديه حسابا مصرفيا سريا في سويسرا منذ سنوات.

وقال مكتب المدعي العام في باريس في بيان إنه قد يتم التحقيق مع كاويزاك على خلفية اتهامات بالتهرب الضريبي.

وقد جاءت تلك المزاعم ضد كاويزاك في الوقت الذي تدعو فيه إدارة الرئيس فرانسوا أولاند الأذرياء إلى تحمل الضرائب القاسية المفروضة على ثرواتهم بدافع «الوطنية» بدلا من نقل أموالهم إلى الخارج.

وقال كاويزاك (60 عاما) في بيان عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام الفرنسية إنه يرحب بالتحقيق الذي قال إنه «سيظهر براءته كاملة».

ويأتي التحقيق في أعقاب تقرير نشر

باريس - د ب أ: بدأت النيابة العامة في فرنسا تحقيقا أوليا فيما تردد عن أن وزير الموزانة الفرنسي جيروم كاويزاك لديه حسابا مصرفيا سريا في سويسرا منذ سنوات.

وقال مكتب المدعي العام في باريس في بيان إنه قد يتم التحقيق مع كاويزاك على خلفية اتهامات بالتهرب الضريبي.

وقد جاءت تلك المزاعم ضد كاويزاك في الوقت الذي تدعو فيه إدارة الرئيس فرانسوا أولاند الأذرياء إلى تحمل الضرائب القاسية المفروضة على ثرواتهم بدافع «الوطنية» بدلا من نقل أموالهم إلى الخارج.

وقال كاويزاك (60 عاما) في بيان عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام الفرنسية إنه يرحب بالتحقيق الذي قال إنه «سيظهر براءته كاملة».

ويأتي التحقيق في أعقاب تقرير نشر

تراجع الدولار مقابل الين الياباني اليورو يلقى دعما من شراء سندات

سول - رويترز: قالت سامسونغ إلكترونيكس الشركة العالمية الرائدة في صناعة أجهزة الهاتف المحمول وراقبت الذكراة إن من المرجح أن تكون قد حققت أرباحا فضلية تبلغ 8.3 مليار دولار مع اقتراب مبيعاتها من الهاتف المحمول من 500 جهاز في الدقيقة وزيادة الطلب على الشاشات المسطحة التي تصنعها للهواتف المحمولة ومن بينها تلك التي تستخدمها منتجات آبل المنافسة.

وربما ينتهي هذا الصعود القياسي الذي استمر خمسة فصول متتالية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس مع ضعف الطلب الموسمي. لكن بفضل أجهزة الهاتف الذكية التي تعزز المبيعات وتحسن أسعار الرقائق يؤدي إلى انحصار المخاوف من تباطؤ نمو الأرباح هذا العام مما دفع أسهم سامسونغ إلى مستويات قياسية مرتفعة الأسبوع

سول - رويترز: قالت سامسونغ إلكترونيكس الشركة العالمية الرائدة في صناعة أجهزة الهاتف المحمول وراقبت الذكراة إن من المرجح أن تكون قد حققت أرباحا فضلية تبلغ 8.3 مليار دولار مع اقتراب مبيعاتها من الهاتف المحمول من 500 جهاز في الدقيقة وزيادة الطلب على الشاشات المسطحة التي تصنعها للهواتف المحمولة ومن بينها تلك التي تستخدمها منتجات آبل المنافسة.

وربما ينتهي هذا الصعود القياسي الذي استمر خمسة فصول متتالية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس مع ضعف الطلب الموسمي. لكن بفضل أجهزة الهاتف الذكية التي تعزز المبيعات وتحسن أسعار الرقائق يؤدي إلى انحصار المخاوف من تباطؤ نمو الأرباح هذا العام مما دفع أسهم سامسونغ إلى مستويات قياسية مرتفعة الأسبوع

وزير مالية فرنسا يرى ضوءا بنهاية نفق أزمة منطقة اليورو

بيكين - رويترز: سعى وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيسي إلى طمأنة المستثمرين الصينيين خلال مؤتمر صحافي في بكين أمس الثلاثاء قائلا انه متفائل بشأن الوضع في منطقة اليورو.

وقال موسكوفيسي الذي يقوم بزيارة لبكين تستمر يوما واحدا ان الوضع في منطقة اليورو استقر وان فرنسا على الاخص ماضية على طريق التعاضد.

وقال الوزير الفرنسي «أود القول انه بات من الواضح ان الاسوأ قد ولى في منطقة اليورو وان الشك المتعلق ببقاء المنطقة قد زال ونحن نرى الضوء في نهاية النفق وهناك تحديات كثيرة لكننا على المسار الصحيح».

وأضاف انه شعر بخوف وقلق بشأن مستقبل اليورو في كل اجتماعاته بل مع المسؤولين الصينيين حتى رغم سعي الجانب الفرنسي الذي جذب الاستثمارات الصينية

بيكين - رويترز: سعى وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيسي إلى طمأنة المستثمرين الصينيين خلال مؤتمر صحافي في بكين أمس الثلاثاء قائلا انه متفائل بشأن الوضع في منطقة اليورو.

وقال موسكوفيسي الذي يقوم بزيارة لبكين تستمر يوما واحدا ان الوضع في منطقة اليورو استقر وان فرنسا على الاخص ماضية على طريق التعاضد.

وقال الوزير الفرنسي «أود القول انه بات من الواضح ان الاسوأ قد ولى في منطقة اليورو وان الشك المتعلق ببقاء المنطقة قد زال ونحن نرى الضوء في نهاية النفق وهناك تحديات كثيرة لكننا على المسار الصحيح».

وأضاف انه شعر بخوف وقلق بشأن مستقبل اليورو في كل اجتماعاته بل مع المسؤولين الصينيين حتى رغم سعي الجانب الفرنسي الذي جذب الاستثمارات الصينية

التحقيق مع وزير فرنسي بشأن تقارير عن حساب مصرفي باسمه في سويسرا

باريس - د ب أ: بدأت النيابة العامة في فرنسا تحقيقا أوليا فيما تردد عن أن وزير الموزانة الفرنسي جيروم كاويزاك لديه حسابا مصرفيا سريا في سويسرا منذ سنوات.

وقال مكتب المدعي العام في باريس في بيان إنه قد يتم التحقيق مع كاويزاك على خلفية اتهامات بالتهرب الضريبي.

وقد جاءت تلك المزاعم ضد كاويزاك في الوقت الذي تدعو فيه إدارة الرئيس فرانسوا أولاند الأذرياء إلى تحمل الضرائب القاسية المفروضة على ثرواتهم بدافع «الوطنية» بدلا من نقل أموالهم إلى الخارج.

وقال كاويزاك (60 عاما) في بيان عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام الفرنسية إنه يرحب بالتحقيق الذي قال إنه «سيظهر براءته كاملة».

ويأتي التحقيق في أعقاب تقرير نشر

باريس - د ب أ: بدأت النيابة العامة في فرنسا تحقيقا أوليا فيما تردد عن أن وزير الموزانة الفرنسي جيروم كاويزاك لديه حسابا مصرفيا سريا في سويسرا منذ سنوات.

وقال مكتب المدعي العام في باريس في بيان إنه قد يتم التحقيق مع كاويزاك على خلفية اتهامات بالتهرب الضريبي.

وقد جاءت تلك المزاعم ضد كاويزاك في الوقت الذي تدعو فيه إدارة الرئيس فرانسوا أولاند الأذرياء إلى تحمل الضرائب القاسية المفروضة على ثرواتهم بدافع «الوطنية» بدلا من نقل أموالهم إلى الخارج.

وقال كاويزاك (60 عاما) في بيان عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام الفرنسية إنه يرحب بالتحقيق الذي قال إنه «سيظهر براءته كاملة».

ويأتي التحقيق في أعقاب تقرير نشر

شركة الستوم الفرنسية توقع مع اثيوبيا عقدا بـ250 مليون يورو لتوريد توربينات لسد على النيل

اديس ابابا - رويترز: قالت شركة الستوم الفرنسية يوم الإثنين انها وقعت عقدا بقيمة 250 مليون يورو (325 مليون دولار) مع اثيوبيا لتوريد توربينات ومولدات لمشروع أكبر سد في افريقيا والذي يبني على نهر النيل.

ويبني البلد الواقع في القرن الافريقي عدة مشروعات للطاقة الكهرومائية ويخطط لاستثمار أكثر من 12 مليار دولار لاستغلال مياه الأنهار التي تجري بين مرتفعاته لتوليد أكثر من 40 ألف ميغاوات بحلول عام 2035.

والمشروع الرئيسي في هذه الخطة هو سد النهضة العظيم الذي تبلغ تكلفته 4.1 مليار دولار في غرب البلاد. ويقول مسؤولون إن من المنتظر إكمال المشروع في 2015.

وقالت الشركة الفرنسية في بيان «الستوم ستورد وتشرف على تركيب كل المعدات الكهرو ميكانيكية للمشروع ومنها

اديس ابابا - رويترز: قالت شركة الستوم الفرنسية يوم الإثنين انها وقعت عقدا بقيمة 250 مليون يورو (325 مليون دولار) مع اثيوبيا لتوريد توربينات ومولدات لمشروع أكبر سد في افريقيا والذي يبني على نهر النيل.

ويبني البلد الواقع في القرن الافريقي عدة مشروعات للطاقة الكهرومائية ويخطط لاستثمار أكثر من 12 مليار دولار لاستغلال مياه الأنهار التي تجري بين مرتفعاته لتوليد أكثر من 40 ألف ميغاوات بحلول عام 2035.

والمشروع الرئيسي في هذه الخطة هو سد النهضة العظيم الذي تبلغ تكلفته 4.1 مليار دولار في غرب البلاد. ويقول مسؤولون إن من المنتظر إكمال المشروع في 2015.

وقالت الشركة الفرنسية في بيان «الستوم ستورد وتشرف على تركيب كل المعدات الكهرو ميكانيكية للمشروع ومنها

السوق المصرية تلامس أعلى مستوى في عشرة أسابيع

ارتفاع أسهم الامارات بدعم اتفاق اندماج ومعظم بورصات الخليج

فان المشهد السياسي أكثر استقرارا عن العام الماضي، يراهن البعض على أداء إيجابي مجددا.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة محققا مكاسب للجلسة السادسة على التوالي، وارتفع المؤشر 50.8 في المئة في 2012 محققا أفضل أداء بين أسواق الأسهم في المنطقة.

وارتفع سهمها البنك التجاري الدولي وأوراسكوم للإنشاء والصناعة ثلاثة و1.5 في المئة على التوالي، وصعد سهم بلم هيلز للتعلمير 4.3 في المئة بينما قفز سهم المصرية للمنتجات السياحية 7.2 في المئة.

وفي اتجاه آخر ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة مسجلا أعلى مستوى في نحو 16 أسبوعا، وشكلت أسهم البنوك دعما للسوق بعدما حقق البنك السعودي الفرنسي قفزة في صافي أرباح الربع الأخير من العام الماضي بلغت 22.2 في المئة متجاوزا توقعات المحللين.

وقالت شركة الرياض المالية في مذكرة بحثية «كانت الزيادة التي تجاوزت 39 في المئة على أساس سنوي في دخل الأرباح غير الإقراض محركا أساسيا لارتفاع الأرباح. يضع المستوى المعقول للقرض المتعددة وزيادة عوائد الأصول واحتمال نمو الإقراض البنك

فان المشهد السياسي أكثر استقرارا عن العام الماضي، يراهن البعض على أداء إيجابي مجددا.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة محققا مكاسب للجلسة السادسة على التوالي، وارتفع المؤشر 50.8 في المئة في 2012 محققا أفضل أداء بين أسواق الأسهم في المنطقة.

وارتفع سهمها البنك التجاري الدولي وأوراسكوم للإنشاء والصناعة ثلاثة و1.5 في المئة على التوالي، وصعد سهم بلم هيلز للتعلمير 4.3 في المئة بينما قفز سهم المصرية للمنتجات السياحية 7.2 في المئة.

وفي اتجاه آخر ارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة مسجلا أعلى مستوى في نحو 16 أسبوعا، وشكلت أسهم البنوك دعما للسوق بعدما حقق البنك السعودي الفرنسي قفزة في صافي أرباح الربع الأخير من العام الماضي بلغت 22.2 في المئة متجاوزا توقعات المحللين.

وقالت شركة الرياض المالية في مذكرة بحثية «كانت الزيادة التي تجاوزت 39 في المئة على أساس سنوي في دخل الأرباح غير الإقراض محركا أساسيا لارتفاع الأرباح. يضع المستوى المعقول للقرض المتعددة وزيادة عوائد الأصول واحتمال نمو الإقراض البنك

دبي - رويترز: عزز اتفاق اندماج أولي بين أكبر شركتين عقاريتين في أبوظبي أمس الثلاثاء موجة الصعود في بورصتي الإمارات وسط مراهنة على نتائج أعمال قوية للربع الأخير من العام الماضي وارتفعت أيضا الأسواق الأخرى بالمنطقة.

وقفزت أسهم الدار العقارية 6.4 بالمئة وصروح العقارية 7.2 بالمئة بعدما قالت مصادر مطلعة لرويترز إن الشركتين توصلتا إلى اتفاق أولي لإقامة كيان موحد باصول تتجاوز 15 مليار دولار.

وارتفع حجم التداول في أبوظبي إلى 195 مليون سهم وهو أعلى تداول يومي منذ آذار/مارس 2012.

وزاد مؤشر أبوظبي 0.6 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق منذ تموز/يوليو 2011.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في جلف ميثا للاستثمارات «تقرير الاندماج عزز ثقة المستثمرين الأفراد مما جعلهم أكثر جراءة في أسهم أخرى أيضا. يكون الناس مراكز توعفا لنمو في 2013 ونتائج قوية للربع الرابع وتوقعات لتوزيعات أرباح قوية».

وسجل مؤشر دبي أعلى مستوى في عشرة أشهر مرتفعا 2.1 بالمئة، وزاد حجم التداول أيضا إلى 346 مليون سهم وهو أقوى مستوى لجلسة واحدة منذ نيسان/أبريل من العام

دبي - رويترز: عزز اتفاق اندماج أولي بين أكبر شركتين عقاريتين في أبوظبي أمس الثلاثاء موجة الصعود في بورصتي الإمارات وسط مراهنة على نتائج أعمال قوية للربع الأخير من العام الماضي وارتفعت أيضا الأسواق الأخرى بالمنطقة.

وقفزت أسهم الدار العقارية 6.4 بالمئة وصروح العقارية 7.2 بالمئة بعدما قالت مصادر مطلعة لرويترز إن الشركتين توصلتا إلى اتفاق أولي لإقامة كيان موحد باصول تتجاوز 15 مليار دولار.

وارتفع حجم التداول في أبوظبي إلى 195 مليون سهم وهو أعلى تداول يومي منذ آذار/مارس 2012.

وزاد مؤشر أبوظبي 0.6 بالمئة مسجلا أعلى إغلاق منذ تموز/يوليو 2011.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في جلف ميثا للاستثمارات «تقرير الاندماج عزز ثقة المستثمرين الأفراد مما جعلهم أكثر جراءة في أسهم أخرى أيضا. يكون الناس مراكز توعفا لنمو في 2013 ونتائج قوية للربع الرابع وتوقعات لتوزيعات أرباح قوية».

وسجل مؤشر دبي أعلى مستوى في عشرة أشهر مرتفعا 2.1 بالمئة، وزاد حجم التداول أيضا إلى 346 مليون سهم وهو أقوى مستوى لجلسة واحدة منذ نيسان/أبريل من العام

العنابي القطري يهزم عمان بهدف عبد المطلب في كأس الخليج



سعد سهيل نجم منتخب عمان (يسار) في منافسة على الكرة مع يوسف احمد نجم منتخب قطر

مدرّب اليمن يؤكّد عدم استسلام فريقه في مواجهة السعودية

■ النامة - د ب أ: أكد البلجيكي توم سينتيفت المدير الفني لمنتخب اليمن لكرة القدم على احترامه التام لمنتخب السعودية وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الثلاثاء قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين اليوم الأربعاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس الخليج (خليجي 21) المقامة حالياً بالبحرين. وشدد المدرب على صعوبة المواجهة عندما استعرض لقاءات الفريقين من قبل والتي وصلت إلى 15 مباراة لم يحجز فيها المنتخب اليمني أي فوز وشال 14 هزيمة مقابل تعادل واحد.

وقال سينتيفت «بناءً على هذا، قلت إن المواجهة ستكون صعبة لأن الأخضر قدم من لقاء فقد فيه النقاط الثلاث ويسعى جاهداً لتعويض الهزيمة على حسابنا». وأضاف «فريقي لن يكون مستسلماً بل على العكس سيجاهد ويلعب ويكافح لتحقيق أول فوز لنا وهذا ما أسعى إليه لأن هدفي الأول هو إسعاد الجماهير التي تنتظر مواجهتنا مع الأخضر السعودي». وأكد سينتيفت أنه سعيد للغاية لأداء الفريق في مباراة الكويت رغم الخسارة، وحيد.

وقال سينتيفت «بناءً على هذا، قلت إن المواجهة ستكون صعبة لأن الأخضر قدم من لقاء فقد فيه النقاط الثلاث ويسعى جاهداً لتعويض الهزيمة على حسابنا». وأضاف «فريقي لن يكون مستسلماً بل على العكس سيجاهد ويلعب ويكافح لتحقيق أول فوز لنا وهذا ما أسعى إليه لأن هدفي الأول هو إسعاد الجماهير التي تنتظر مواجهتنا مع الأخضر السعودي». وأكد سينتيفت أنه سعيد للغاية لأداء الفريق في مباراة الكويت رغم الخسارة، وحيد.

وقال سينتيفت «بناءً على هذا، قلت إن المواجهة ستكون صعبة لأن الأخضر قدم من لقاء فقد فيه النقاط الثلاث ويسعى جاهداً لتعويض الهزيمة على حسابنا». وأضاف «فريقي لن يكون مستسلماً بل على العكس سيجاهد ويلعب ويكافح لتحقيق أول فوز لنا وهذا ما أسعى إليه لأن هدفي الأول هو إسعاد الجماهير التي تنتظر مواجهتنا مع الأخضر السعودي». وأكد سينتيفت أنه سعيد للغاية لأداء الفريق في مباراة الكويت رغم الخسارة، وحيد.

لأعبي المنتخب القطري حيث اكتفى الفريق بإداء الدور الدفاعي دون أن يشن أي هجمة على مرمرى الحارس العماني مازن الكاسبي. وبعد مرور النصف ساعة الأولى من المباراة دون أن يتحجج المنتخب العماني في تسجيل الهدف الأول، بدأ الفريق في الاعتماد على بعض الشيء على التسديد من بعيد خاصة عن طريق أحمد مبارك وعبد العزيز حميد القبالي.

وجاء الشوط الأول بشكل باهت نسبياً حيث سيطر الفريق القطري على مجريات اللعب بشكل كامل ولكنه لم يحقق الخطورة المطلوبة على المرمى لتسجيل هدف السبق في الوقت الذي فشل فيه المنتخب القطري في تسجيل الهدف الأول.

ثلاث نقاط بينما تجرد رصيد المنتخب العماني عند نقطة واحدة. وكان الفريق العماني تعادل سلبياً مع نظيره البحريني صاحب الأرض والجمهور في المباراة الأولى بينما سقط المنتخب القطري على يد نظيره الإماراتي 3/1.

وسيطر المنتخب العماني على الربع ساعة الأولى من المباراة وشن أكثر من هجمة عن طريق فوز بشير وحسين مظفر الجيلاني وأحمد مبارك ولكنه لم ينجح في الوصول للشباك.

واستمر تعادل المنتخب العماني على مجريات اللعب حيث حصل الفريق على أربع ضربات ركنية ولكنه لم ينجح في استغلالها، وعلى الجانب الآخر سيطرة المنتخب القطري برصيد

أسود الرفادين مع الأزرق الكويتي في مباراة نارية

ويدخل المنتخبان المباراة في ظروف متكافئة من حيث صدارة الترتيب وعدد النقاط والأهداف حيث يمتلك كل منهما ثلاث نقاط ولهما هدفان حيث حقق كل منهما الفوز في الجولة الأولى حين تفوق منتخب الكويت على نظيره اليمني بهدفين دون رد وهي نفس النتيجة التي فاز بها المنتخب العراقي على نظيره السعودي.

ويأمل المنتخبان في تحقيق نتيجة إيجابية تبرز فرصة تأهلها مبكراً قبل الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة والتي ستكون سهلة نسبياً للمنتخب العراقي الذي يواجه فيها نظيره اليمني في حين سيخوض المنتخب الكويتي مواجهة نارية مع نظيره السعودي.

والتقى الفريقان سبع ساعات في تاريخ مشاركتهما في كأس الخليج فاز فيها المنتخب الكويتي بثلاث مرات مقابل فوزين للعراق بينما انتهت مباراتان بينهما بالتعادل.

أخرى تتمثل في حصول يونس محمود ونور صبري وعلاء عبد الزهرة وخلدون إبراهيم وعلي عدنان على بطاقات صفراء أمام الكويتي والمنتخبين سيحاشي اللاعبين الحصول على بطاقة صفراء أخرى أمام الكويت، وهو ما قد يؤثر على مستواهم داخل أرض الملعب.

وتكمن أهمية المباراة في العلاقة التاريخية على المستويين السياسي والرياضي بين البلدين مما يفرض حالة من الإشارة المضافة على هذه المباراة، خاصة بعد فوز كل منهما في المباراة الأولى للبطولة.

وتوج المنتخب الكويتي بلقب كأس الخليج عشر مرات، كما أنه حامل لقب البطولة بينما توج الفريق العراقي باللقب ثلاث مرات فقط، ولكن الفارق في عدد الألقاب بين الفريقين لا يدل على الفارق بينهما على أرض الواقع.

25 مليون جنيه لدعم الاتحادات الرياضية في مصر

■ القاهرة - د ب أ: قررت وزارة الرياضة المصرية برئاسة العمري فاروق الثلاثاء صرف دعم مالي لجميع الاتحادات الرياضية التي تستشارك في دورتي ألعاب البحر المتوسط التي ستقام في مدينة مرسين التركية وكذلك دورة التضامن الإسلامي باندونيسيا في جزيران/يونيو المقبل.

وتكرّر بيان صادر عن وزارة الرياضة المصرية أنه سيتم صرف مبلغ 25 مليون جنيهه كدعم لجميع الألعاب المشاركة في دورتي ألعاب البحر المتوسط والتضامن الإسلامي.

وستكون صرف الدعم المالي لعدد 24 اتحاداً رياضياً أوليمبيا وغير أوليمبي بالإضافة للجنة البارالمبية المصرية.

من جهة أخرى أكد أحمد حسن لاعب نادي الزمالك أن ما حدث خلال تدريب الثلاثاء مع زميله بالفريق حازم امام مجرد حماس زائد مؤكداً أن الأمر لم يخرج عن نطاق الملعب.

مورينيو يضع نفسه في مهب الريح عبر العناد مع كاسياس

ويهدف إلى إقائه ومساعدته حتى يستفيد ومساعدته من التعويض الذي يدفعه النادي إبهيم نظيره الفتحرة المتبقية في عقودهم والتي تمتد حتى 2016.

كما شهدت الفترة الماضية جدلاً هائلاً، وأعلن مورينيو جزءاً منه بنفسه، بشأن حرص المدرب البرتغالي على العودة للتدريب في الدوري الإنجليزي.

ورفض مورينيو الإفصاح، خلال عطلة أعياد الكريسماس، عن الحارس الذي سيدفع به في لقاء سوسيداد قبل أن يدفع بالحارس أاران ضمن التشكيلة الأساسية مجدداً ضد رغبة المشجعين وكذلك على عكس رغبة بيريز كما أوضحت وسائل الإعلام.

ولذلك، لا يمكن تخميناً أن تنتشر الألقاب في المرحلات والتي تطالب بإقصاء مورينيو قبل أن تتجرّح خطط مورينيو بطرد أاران أثر خشونة واضحة مع كارلوس فيلا ليعود كاسياس إلى حراسة عرين الريال.

ورغم فوز الريال 3/4، عاد مورينيو إلى مواجهة العاصفة وغضب الجماهير.

وقال مورينيو «إذا أطلقت الجماهير صافرتها ضدي بسبب قرار وضع إيكير (كاسياس) على مقاعد البدلاء، فلا بأس. وإذا كانت الصافرات لأداء السينسين، الفريق، فأنا أتقبله.. من الرائع أن تطلق الجماهير صافراتها عند سماع اسمي وأن يسعدوا الفريق مثلما يفعلون».

هذه المرة أكثر مما يستطيع مضغه حيث جاء التحدي مع إيكير كاسياس حارس مرمرى ريال مدريد والأسباني ليجد المدرب البرتغالي نفسه في مواجهة موجة عاصفة من الانتقادات الجماهيرية والإعلامية.

وعلى أي حال، لا يمكن اعتبار كاسياس مجرد لاعب كبير ولكنه قائد الفريق وقائد المنتخب الأسباني.

وقاد كاسياس الريال للفوز بلقبين في دوري أبطال أوروبا عامي 2000 و2002 كما لعب دوراً كبيراً في فوز المنتخب الأسباني باللقب كأس الأمم الأوروبية مرتين في يورو 2008 ويورو 2012 وكأس العالم 2010.

وجرت العادة في الريال على أن يكون نجوم الفريق أكثر أهمية من المدير الفني، وعندما تحدث المشككة، يقف النادي إلى جوار اللاعب ويقف الباب أمام رحيل المدرب.

ويأمل مورينيو في تغيير هذا الواقع خاصة بعدما تال تأييد ومساندة فلورنتينو بيريز رئيس النادي حتى الآن.

وانتقل مورينيو من انتر ميلان إلى تدريب الريال في 2010 ولكن ذلك لم يكن فقط بحثاً عن الراتب القياسي الذي يحصل عليه ولكن للوعد الذي حصل عليه من بيريز بأن يكون له سلطة هائلة في النادي الملكي وهي السلطة والقوة التي أنكرها بيريز على المديرين السابقين للفريق والذين قضى معظمهم فترات قصيرة مع الفريق.

كونتي مدرب يوفنتوس مهدد بالإيقاف مجدداً للتلعب في نتائج المباريات

■ روما - د ب أ: يواجه المدرب انطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، خطر التعرض لعقوبة الإيقاف مجدداً للتورط في قضية تلاعب خرن بنتائج المباريات، وأشارت وسائل الإعلام الإيطالية، نقلاً عن مقالي الإدعاء في باري الثلاثاء إلى أن كونتي سيستدعى مجدداً للدلاء بشهادته في قضية تلاعب بنتائج المباريات وقد يواجه خطر الإيقاف مجدداً هذا الموسم لعدم إبلاغه السلطات الرياضية عن هذا الفضيحة.

وانتهى كونتي في التاسع من كانون أول/ديسمبر الماضي عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه من قبل الاتحاد لمدة أربعة شهور لعدم الإبلاغ عن محاولة تلاعب بنتائج المباريات في موسم 2010/2011 عندما كان مدرباً للفريق سينيّا.

ويقرب المحققون في باري من الانتهاء من تحقيقات جارية بشأن مباراتين في دوري الدرجة الثانية بين باري وتريفيسيو عام 2008 وبين باري وساليرنيتانا في 2009 حيث تولى كونتي تدريب فريق باري في الفترة من 2007 إلى 2009.

وخضع نحو 20 شخصاً للتحقيقات وقد توجه إليه اتهامات بالاحتيال الرياضي في جلسة الاستماع الأولى التي يسعى فيها القاضي لتقييم مطالب هيئة الإدعاء، ولم يتحدد بعد موعد جلسة الاستماع.

ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين خضعوا للتحقيق، بيرز لاعبو باري السابقون أندريا رانوكيا (لاعب انتر ميلان حالياً) والبلجيكي جان فرانسوا جيليه (حارس مرمرى تورينو) والمدافع كريستيان ستيليني.

ومن المتوقع تبرئة رانوكيا في جلسة الاستماع الأولى حيث يتردد أن مقالي الإدعاء لم يجدوا دليلاً ضده ولكنه وكونتي قد يتعرض للإيقاف من قبل القاضي الرياضي لعدم إبلاغها عن محاولات التلاعب بنتائج المباريات التي يعرفها.

وانتهى ستيليني مسيرته الكروية عام 2010 في صفوف باري وأصبح مدرباً مساعداً لكونتي في سينيّا ويوفنتوس قبل أن يستقيل في آب/أغسطس الماضي بعد إدانته في فضيحة فساد تتعلق بمباريات لفرقي سينيّا وباري.

ميسي تفوق على كرويف وبلاتيني ويهدد عرش بيليه ومارادونا في قائمة العظماء



صفتها صحيفة «أس» الأسبانية الرياضية بأنه «الأفضل» لتكون واحدة من المرات المتأخرة التي أحرز فيها الإضافة على لاعب برشلونة من قبل ريال مدريد للقب البطولة ست مرات في منتصف القرن الماضي.

ولكن العجوة المهمة التي يحتاج ميسي إلى سدها تمكن في نجاحه مع المنتخب الأرجنتيني حيث يحسها أي لاعب إلى الفوز مع الفريق بأي لقب وخاصة بلقب بطولة كأس العالم ليفتوق على مواطنه مارادونا الذي قاد الفريق للفوز بلقب المونديال عام 1986 بالبرازيل.

وفي عام 2004، كان ميسي لا يزال ناشئاً واعداً في السابعة عشر من عمره حيث حاول المسؤولون في أسبانيا ضمّه إلى المنتخب الأسباني للشباب (تحت 18 عاماً) بعدما أقم اللاعب في برشلونة لمدة خمس سنوات وتخرّج في مدرسة الناشئين الأسطورية «لا ماسيا» بنادي برشلونة.

ولكن ميسي قرر أن يحتفظ بالولاء لبلده الأصلي، وربما يكون هذا هو القرار الذي يتدم عليه ميسي أحياناً في ظل الهيمنة التامة لكرة الأسبانية على أوروبا والعالم في السنوات الخمس الماضية وفوز المنتخب الأسباني بلقب يورو 2008 و2012 إضافة لقب كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا بينما تعانى الكرة الأرجنتينية ومنتخبها منذ سنوات رغم وجود ميسي في صفوف الفريق.

ورغم ذلك، أوضح ميسي أن النجاح مع المنتخب الأرجنتيني يأتي في مقدمة أولوياته في الفترة المقبلة. كما قال ميسي: «هائم بشكل أكبر باحراز الألقاب مع فريق أكثر من الفوز بالجوائز الفردية والتميز». هدف ميسي في عام 2012 حيث أصبح أكبر رصيد لأي لاعب في موسم واحد بالدوري الأسباني.

ومع كثرة الأرقام القياسية والإنجازات التي يحققها ميسي وتوالياها بسرعة فائقة، أصبح منطقياً أن يدور الحديث عما يتبقى له ليحققه في السنوات المقبلة ليفتوق على الجميع في كل شيء. ويقترّب ميسي تدريجياً من تحطيم الرقم القياسي للنجح الأسباني الشهير راؤول جوتزليس في عدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب ببطولة توري أبطال أوروبا حيث أحرز ميسي 56 هدفاً مقابل 71 هدفاً لراؤول.

كما يقترّب ميسي تدريجياً من تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ الدوري الأسباني حيث سجل ميسي حتى عام 196 أن هدفاً في المسابقة بفارق 55 عن تيلو زارا نجم أتلتيك بلباو السابق والذي سجل 251 هدفاً في المسابقة بين عامي 1940 و1955.

ويحتل ميسي حالياً المركز الثامن في قائمة أفضل الهدافين بتاريخ المسابقة. وقاد ميسي فريق برشلونة لقب دوري أبطال

أصبح ثاني لاعب فقط بعد بلاتيني يفوز باللقب ثلاث مرات متتالية.

وأحرز بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) حالياً، الجائزة بين عامي 1983 و1985 وفشل في الفوز بها مرة رابعة.

ولكن النجم الأرجنتيني اجتاز كرويف وبلاتيني وفان باستن وغيرهم من أساطير اللعبة من خلال الفوز بالجائزة التي حصلوا عليها والألقاب التي حققها والأرقام القياسية التي حطّمها.

وأصبح بحاجة إلى مواصلة تقديم نفس المستوى ليهز عرش الأسطورة البرازيلي بيليه والأسطورة الأرجنتيني دييجو مارادونا باعتبارهما أفضل الأساطير في تاريخ اللعبة المستديرة.

ويضاف من فرصة ميسي في ذلك أنه حقق إنجازاته في سن مبكرة عما سبقوه من أساطير اللعبة، وتساءلت إذاعة «ماركا» الأسبانية أس: «كم عام آخر سيحصل فيها ميسي الجائزة، خمس أم ست سنوات أخرى؟.. سيكون هذا مذهلاً وتاريخياً ولا يمكن تصديقه».

وقاد كرويف وبلاتيني وفان باستن وكذلك كل من الألمانين فرانز بكنباور وكارل هينز رومينجه و الإنجليز كيفن كيجان والأسباني ألفريدو دي ستيفانو، الذين فاز كل منهم بالكرة الذهبية مرتين، بجوائزهم بعد تجاوز منتصف العشرينيات من عمرهم حيث يفترض دائماً أن يصل اللاعب لقمّة العطاء ما بين الخامسة والعشرين والثلاثين من عمره.

وأوضحت إذاعة «راكا» الكاتالونية أن «ما من أحد يعرف الحد الذي سيصل إليه هذا العبقري المدهش (ميسي). سيحطم بالتأكيد العديد من الأرقام القياسية في القريب العاجل وسيعرف بعد ذلك بأنه الأعظم في التاريخ».

ووصفت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية ميسي أسس بأنه «الأعظم في التاريخ، بينما



الأردن بعد ثلاثة أسابيع

كانوا إخوة وأبناء عمومة، أخوات، عمات، وخالات حسناوات، أعمام وأخوال، وأشباه، حاربوا لوطن واحد، انقسموا، تفسخوا، وتباغضوا، وتحت القبعات الأجنبية دفتوا رؤوسهم، وعندما بحثوا عن القبعات فوق رؤوسهم، لم يجدوا قبعات، ولا رؤوس.

هذه الأبيات الرائعة هي للشاعر المقدوني الكبير بيترى أندرييفسكي، والتي صوّر فيها أوضاع بلاده التي باتت تعاني من التفتتات الخارجية والضعف الداخلي ومصيرها أضحى مجهولاً.

لا شك في أن البرلمان النيابي القادم سيكون الأكثر هزلًا في تاريخ الأردن. فقيام نواب سابقين بتشكيل قوائم إنتخابية ضمت أسماء ضعيفة جدا يدل على أنهم كانوا نواباً مُؤرّبين، ولا لخواص الانتخابيات في معاقلمهم إن كان لهم فيها ثقل إنتخابي. ويات المواطن يعلم يقيناً بأن المال السياسي هو أساس هذه القوائم. فالحزب الذي يطلب من العامل معه أن يقسم على القرآن الكريم لا يدري أن المواطن الذي دفعته الحاجة للعمل معه يعرف أن قسمه باطل لأنه مُكرها عليه، وأبلغني عدد كبير منهم أنهم سيصوتون لمرشحين مستقلين أو أنهم سيصنعون أوراقاً فارغة في الصناديق ولكن عشوائية. وهمم الأول هو أن يقبضوا من الحزب ويعملوا على إيشالته. وهنا أشير مستكملاً مقالتي السابقة التي عنونتها الأردن بعد ثلاثة شهور بأن القائمة الحزبية القوية وأقصد قوة المال السياسي لا غير لن تتمكن من حصد أكثر من ثلاثة مقاعد على الأرجح، وأما الأحزاب الأخرى فستخرج قوائمها مفرغة باستثناء عدد من الأحزاب قد توصل قوائمها صاحب الرقم الأول وهو من الموعدين بالحقيبة الوزارية.

وعلى صعيد مرشحي الدوائر، نجد الوضع لا يختلف. فكلهم يلتهون للتنسيق مع مرشحي الكتل ششائرية كانت أم حزبية. ونقل لي عدد من طواقمهم الانتخابية قولهم لهم لا تلتفتوا إلى الكتل بل إلى نفسي فقط. هذا هو المهم.

كان زعماء وأعتى رؤساء ومفوضي الكتل الانتخابية (قوائم وطن) عندما يلتقون مع صاحب قاعدة شعبية عريضة يعرضون عليه الانضمام لقائمتهم ويقولون له (في قائمتنا، فوزك مضمون، عليك توصية). ولا تزال القوائم (الكتل) تشهد خلافات وانسحابات حتى اللحظة. وأما أصحاب الأرقام التي تأتي بعد الثالث فهمهم كسب التمويل وتكديسه لا إنفاقه على حملات وهمية. وأستطيع الجزم بأن عدد النواب من أصل فلسطيني في البرلمان القادم سيظل على حاله وكان لهم كوتا ليس الأ، وداماً كما يتم اختيارهم من الضعفاء التابعين وعديمي الشخصية.

المال السياسي بشقيه الخارجي والداخلي ومقاطعة المعارضة الجادة للإنتخابات جعلتني أفتتح الموضوع بابيات بيترى أندرييفسكي التي تنطبق على الوضع الأردني تماماً بعد أن شهدت الحركات هدفات عنيفة تطالب منذ الآن بإسقاط برلمان بعد ثلاثة أسابيع إن جرت الإنتخابات في موعدا ولن تطول مدته عن سنة واحدة في أحسن تقدير.

عباس عواد موسى
abasco_500@yahoo.com

من وحي تجارب الصداقة

في حضرة الأصدقاء يحلو السمر وتزدان المجالسة وتعم الفرحة فقد يحلو الحديث معهم والحديث عنهم ونحن هنا في مقام الحديث عن الصديق ذلك الذي تزيح الغفوس في صحبته وتلمطن القلوب إلى دواخله ومكنون ذاته فغدت صداقته سامية لا يعوتورها المنفعة ولا يشوبها النفاق وهذا أصدقهم ولعله أبين المقنع يحكي لنا عن صديقه الذي اصطفاه لذاته نفسه فيقول (سأخبركم عن صديقي الذي كان أعظم الناس في عيني وكان رأس اعظمه في عيني صغر الدنيا في عيني فقد كان خارجا عن سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكتسر اذا وجد وكان خارجا من سلطان فرجه فلا يدخل عليه ربية ولا يستخف له رأيا ولا بدنا وكان خارجا من سلطان صديقه فلا يتكلم ما لا يعلم ولا يماري بما علم وكان خارجا من سلطان الجهالة فلا يتقدم أبدا الا عن ثقة بمنفعة كان لا يشتكي لأحد الا لمن يجد عنده البرء ولا يستشير صاحبها الا من يجد عنده النصيحة).

وبن المقنع عندما يحكي عن صديقه فإنه يصطفي لنفسه الصداقة والصحة في أن واحد فالصحب كثيرون وكذلك الأصدقاء وعاديات الزمان كقنبلة بمحيطهم وجلوهم على نيران الاختيار الذي تميز ما بين أصدقاء العافية والبلاء وحينها تبدو الأخلاق وتبرز المعادن ويماز الخبيث من الطيب حتى تجد عند أحدهم من يقول جزي الله الشداك كل خير فقد جعلته يعرف العدو من الصديق وعند بعضهم، وما أكثر الأصدقاء حين ندهمهم.. ولكن في لثابيات قليل.

وغير بعيد لناسبة الأشياء إن تذكر بعضها بعضها فقد كانت الصداقة عند بعضهم من المقدسات حتى تجد من أبطأ عنده يلتمس له العذر في أبطاه ولو كان مذنباً فالغاية أكبر من التجريم والتجاني، ولو كنت في كل الأمور معاتباً.. صديقك لن تلقى الذي تعاتبه.

لذلك كانت العلاقة تبدو كمشرفة معاوية فلا هي مرخبة فتمد ولا هي مشدودة فتقطع فحفظ الناس على الحد الأدنى منها في التواصل والتعاطف.

والعلاقة بين الأصدقاء علاقة عميقة اتصلت فيها الأرواح وتظله الملح والملح والملاح لم تعد هنالك من أسرار فالبيساط أحمدي فقد سمت العلاقة وجاوزت في سموها الأشخاص إلى تآخي الأرواح التي أضحيت مؤتلفة لتتأخر سبيلا وحين تصل تلك العلاقة إلى تلك الدرجة تصبح من باب الأخوة ورحم الله سيدنا عمر حين يقول رب أع لى لم تده أمك.

وقفت عند معاتبه لطيفة بعث بها أحدهم إلى صاحبه تصلح لأن تكون قصة لتلك العلاقات الأخوية وخلصتها تقول إن ذلك الصاحب قد أبطأ على صاحبه فلم يعده أثناء مرضه وشفي الرجل ولم يعوده الرجل مهنتاً ومن باب ما عاتيك الا من أحيك أذك ذلك الصديق العافي حطابقاً رقيقاً لصاحبه مفاده (لقد خرجت من البلاء خروج السيف من الجلاء وبروز البدر من الظلمة فقد فارقتني الحنة وهي مفارق لا يشتاك اليه) وودع لا يبيكي عليه والحمد لله على محنة يجليها ونعمة ينيلها ويوليها فقد كنت أتوق أمس كتاب سيدي بالتمسليه واليوم بالتهنئة فلم يكتبني في أيام البرحاء بأنها عمته ولا في أيام الرخاء بأنها سرته قد اعتذرت عن ذنبه. لي نفسي كانه ذنبي وقتل أعزدي أذاك وخذي منه ما أطعك فمع اليوم غدي والعود أحمد.

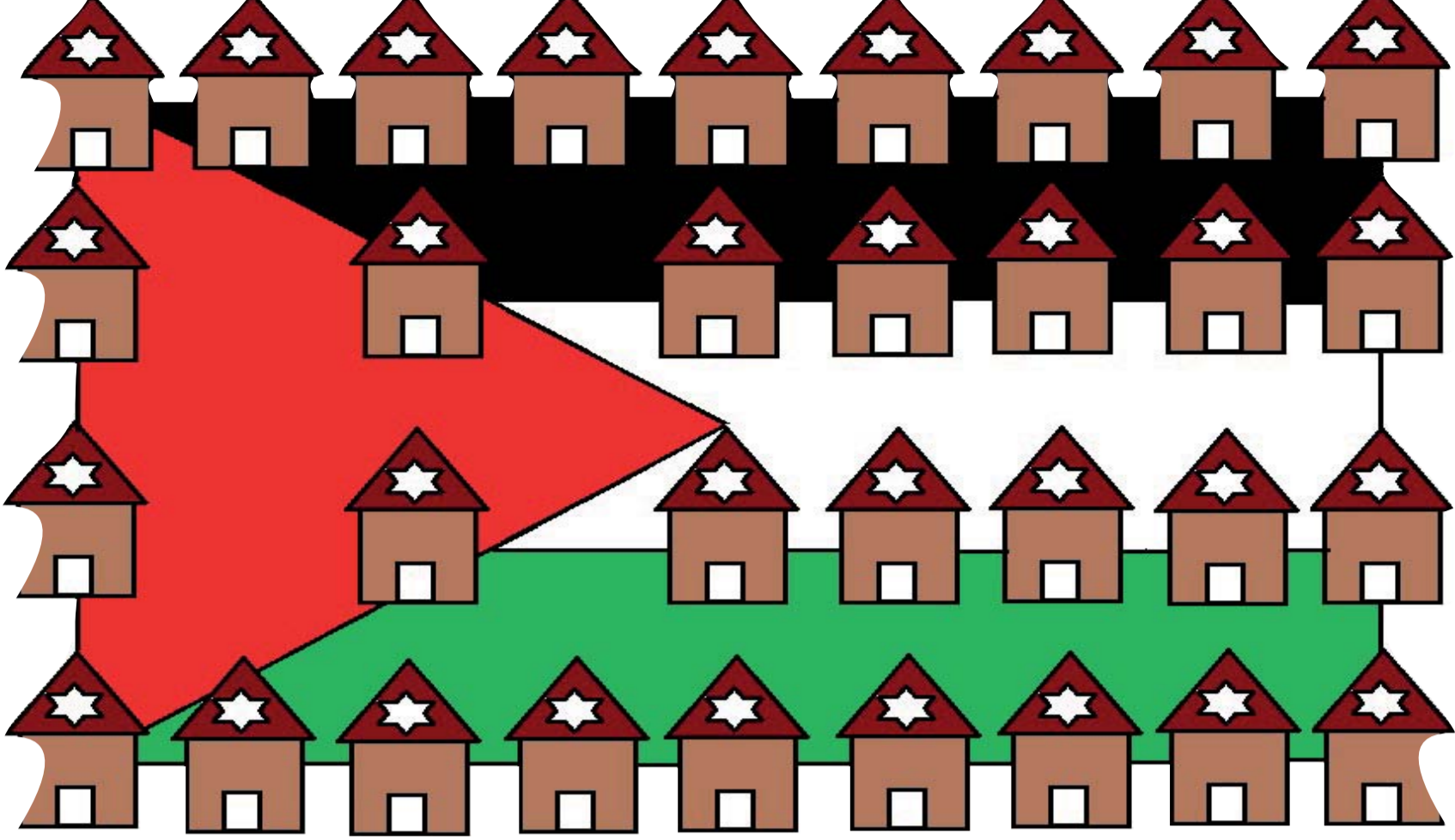
وفي فقه العتابات الطريفة والخفيفة ما روي عن أحدهم أنه اعتذر لصديقه بعد جفوة وجد الوشاة مبتغاهم في جعلها تأخذ منحى القطيعة وتغير الحال بين الصديقين وأحدهم بحكمة ينتشع ويبادر وكانت المبادرة شعرا:

خذ بيدي من الحزن الطويل فقد صفو الخليل عن الخليل
هبتني أسأت فأجمل تفديك نفسي فمن يأتي الجميل سوى الجميل

وعلى الرغم من النماذج الجميلة في عالم الصداقة إلا أن تغيرات الواقع جعلت من تلك العلاقة تصطبغ وجوهها في محيطنا بالون شتوي هي أقرب للمصلحة منها إلى المودة ما يجعلها علاقات وقتية تزول بزوال المؤثر وقد لا يكتب لها الاستمرار فهي أقرب ما تكون لصداقة الحظرات تماماً مثل محطات القطارات حيث ينزل في كل محطة ركاب ويركب آخرين تماماً كحالة الصداقة في واقنا بل وحتى النماذج المشرفة التي نسمع بها تعرضت لعوامل الزمن وعادياته فذاتنا لمعانا وتوجهنا بينما سقطت علاقات أخرى في مستنقع الخصومة، أعطت أنطبعا لدى آخرين بضرورة الحذر من التعامل مع واقع الصداقة والصحية ولتلك العلاقات بمقدار ويفتر فرميا ينقلب الصديق ومن مأمته يكون الحذر وأنقلاب الصديق ليس كإنتقلاب العدو ورحم الله من قال: أحذر عدوك مرة.. وأحذر صديقك ألف مرة.

م.مهدي إبراهيم أحمد
Mhadi4282@hotmail.com

دولة رقم ١٩٤ بطعم الاستيطان...!!!



شروط ثورات الدم العربية ما زالت قائمة؟

عهاد

العربية المنظومة نظرية فكرية توأمرها، ودخلت في سجالات سياسية حادة، وصراع حول السلطة بأشكال مختلفة، مع تعقيد للبعد الاجتماعي في صياغة مرحلة ما بعد الثورة، وبقي السجال سياسي بشكل كبير.

هذا الشرط التاريخي أساسي في صياغة تاريخ البشر، والثورات العربية - هذا إن كانت تستحق تسمية ثورة - كشفت عن مجموعة من الفراغات الهيكلية في المجتمعات العربية، في مقدمتها الخيب السياسية التي لها توجهات فكرية، قادرة على قراءة الماضي والحاضر والمستقبل، غياب هذه العينة التي وحدها القدرة على حمل مشعل البناء والتغيير لشرع وطني يستفيد من مكاسب النظام السابق، ويتبنى رؤية وتصورا واضحا وشاملا، يحدد المرحلة القادمة، ويضع إستراتيجية عملية مؤسساتية ديمقراطية، يشارك فيها الجميع بمختلف الأطياف والتوجهات والألوان.

بمجرد أفول شمس بعض الأنظمة حتى بدأتنا نقراً نوايا تريبه الكراسي فقط، ولا يهيمها وضع البلد في عومياته، حتى أن الإحتجاج الدائر في بعض الدول حول الإصلاحات الدستورية له أسبابه الموضوعية، كيف يمكن أن دولي بالقبضية والنتيجة تظمن المجتمع بحدود تقسيم البلد وليس جدوى تنصرون إلى ثوريات، وضحت بدهائها، وخاضت إحتجاجات انتهت بسقوط رموز الديكتاتورية، اللذين نسجوا في الماضي دساتير شخصية تتماشى ورغباتهم، لتجد هذه الشعوب التاريخ يعيد نفسه، ولكن بمعايير جديدة وواقع جديدة، خطايا وتصورا، هذا يجعلني شخصياً أنتابا بقدم ثورات أتعف في السنوات القادمة.

إلا في خمسينيات القرن الماضي كعقد تقريبي،
2- لم تستطع الدولة العربية تكوين دولة بمفهوم سياسي مؤسستي، وإنما بقي أشخاص يحكمون بشكل فردي، ويستأثرون بالسلطة، ولهم أشخاص أوفياء لهم مصالح يتقاسموها، يسعون للحفاظ على حكم الزعيم العربي، الذي فيه مصلحة لقوى إقتصادية وسياسية.

هذا الواقع العربي منذ الإستقلال، وهو يتكرر، والسلطة تحاول بكل الآليات القمعية المحافظة على وجودها، وتحتجيه خصوصاً.

مرت 60 عاماً على إستقلال الدول العربية كعقد عام، وهو تاريخ ليس بالطويل، حتى أن من أزداد في ذلك التاريخ، معدل عمره اليوم 60 عاماً تقريبا، مما يعني أن الربع العربي يكون أحد أكبر الهزات العنيفة التي استطاعت تغيير ملامح الدول العربية منذ الإستقلال، علماً أنه كانت انقلابات وصراعات سياسية، انتهت بحكم هذا ونتيجة ذلك، لكن لم ترتقي لحمولة الربع العربي، لسبب بسيط، هو اتساع دائرة الإحتجاجات العربية لسلك الدول العربية من جهة، ومن جهة أخرى تطور كيف كانت تدار العملية إجتماعية إلى مطالب سياسية، مع عودة الخطاب الثوري من جديد، إضافة إلى الخدمة المعلوماتية التي يسيرت إلى حد كبير توصل المحتجين، مما يعني أن محرك الإحتجاجات العربية لم يكن نخوي، وإنما انفعال شعبي، تم إستثماره سياسياً.

ورغم هذه الحركات العنيفة في عمق التاريخ العربي الحديث إلا أن الشرط التاريخي لم يكن موجوداً، ونقص بالشرط التاريخي الإستعداد النظري لمرحلة ما بعد الإحتجاجات الشعبية، مع الأسف أفقدت الإحتجاجات

لم يكن محمد ابو عزيزي الذي أحرق نفسه يوم الجمعة 17 دجنبر 2010 بمدينة سيدي بوزيد التونسية، زعيماً سياسياً، ولا قائداً ثورياً، ولا خصماً للنظام، وإنما مواطن بسيط، صودرت عريته التي كان يبيع فيها الخضار والفواكه، وهي مصدر رزقه، وأمام سلبه للعربة والميزان والضرب والإهانة، قرر أن يحتج بشكل فردي، فقام بحرق نفسه، هذا الحدث لم يمر مرور الكرام، وإنما استغله سكان سيدي بوزيد للتحضام مع ابو عزيزي وفي نفس الوقت الإحتجاج على غلاء المعيشة والمشاكل الإجتماعية، لتتطور الأمور وتندلع الإحتجاجات في أرجاء تونس الخضراء، وتتحول إلى مطالب سياسية، تنتهي بفتح الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي عن السلطة يوم 14 يناير 2011.

هذا الحدث الذي غير مجرى الخريطة السياسية العربية، وخلق خلخلة في بنية الدول العربية، لم يكن مجرد صدفة عابرة، عشرات الناس يتحرون إحتجاجاً في جميع دول العالم، ولا شيء يحصل، هل تسألنا يوماً، لماذا موت ابو عزيزي كان استثناء تاريخياً؟ ولماذا بلغ أثره كل هذه النتائج؟ وهل حرق مواطن عربي لنفسه يمكن أن تكون له نفس النتائج التي حصلت مع ابو عزيزي؟

هذه الأسئلة تقودنا إلى عملية مركزية نستشفها من عمق التاريخ البشري، وهي أن أحداث بسيطة تغير مجرى التاريخ، وتضع أحداث كبرى تنتهي بتغيير ملامح الوجود والعمران الإنساني، إن إطلاقة سريعة على التاريخ السياسي والإجتماعي والإقتصادي العربي، يطعننا بشئتين أساسيتين:
1- الدول العربية حديثة التكوين، لم تصل إلى العتبات التي استقبلتها

سيادة اليمن في ظل الرئيس هادي

ربما تصيح الكتابة مجدية عندما يتعلق الأمر بتفكير حقيقي حول مكانة الرئيس هادي في وطنه منذ إنتخابه في فبراير 2012 حيث أن الرجل كما يعلم الجميع إنتخب شعبياً بتوافق عربي وعالمي وشبه وطني من أجل السير قدماً في إنجاح إنتقال حقيقي في بلد لم يعرف الأمن أو الإستقرار.. التحدي القائم باعتقادي ليس الفكر ولا البطالة كما يتصور البعض وإنما: -قدرة الرئيس هادي على ممارسة السيادة داخل بلده. -رموزها في المرحلة المقبلة. -قدرة الرئيس هادي على الإعداد لانتخابات حرة تزيهه لا يكون هو أحد من إيمان مارسه طوال عقود، الإدمان هو الصمت والتجاهل بالإضافة إلى الخوف من المجهول الذي ينتظره كرئيس دولة بالإتابة .. باعتقادي بأن التركيز من قبل الرئيس على مسألة الحوار الوطني الشامل هو ممكن الساء في كل ما يمكن أن ينجزه رئيس دولة وهو أيضاً الدواء الحقيقي في حال تم إنجازه، على العلم بأن قضية الحوار الوطني سوف تصبح أكثر تعقيداً على من عكس ما يعتقد البعض بعد أن تدخل الزباني بأجندته في الجنوب وقد تظهر معلومات بان الأبيض سلم الجنوب للإيرانيين، وباعتقادي فإن مسألة الحوار تصبح أكثر تعقيداً عندما يتعلق الأمر برئيس يسمح بالتدخل على مستوى قاعدة عريضة من شعب الجنوب بأجندات خارجية تعرف كيميئين كيف تفكر إزاء بلد بهذا المخزون البشري الخفيف

كل المستويات وهي حروب بالوكالة كان الرئيس أحد رموزها العتاة، الذين يداخون عن هذه الحرب ويقتلون بالنصر على الجماعات المسلحة في شمال الشمال، على الأقل هذا ليس عبياً فوحدة الأراضي والسيطرة عليها مطلب ولكن الوضوح أيضاً مطلوب من رئيس يحكم بلد بسرعة لم يشهد لها تاريخ اليمن الحديث، الرجل أيضاً خاض حرب 94 في جنوب اليمن ولا يصح عن هذا التاريخ الطويل الممتد، الرجل يعرف كيف كانت تدار العملية السياسية في عهد الرئيس السابق ويعرف كيف كانت تسير الأمور داخل قصر الرئاسة، الرجل يعرف الكثير ويذكر الكثير لكنه من يريد أن يتخلص من إدمان مارسه طوال عقود، الإدمان هو الصمت والتجاهل بالإضافة إلى الخوف من المجهول الذي ينتظره كرئيس دولة بالإتابة .. باعتقادي بأن التركيز من قبل الرئيس على مسألة الحوار الوطني الشامل هو ممكن الساء في كل ما يمكن أن ينجزه رئيس دولة وهو أيضاً الدواء الحقيقي في حال تم إنجازه، على العلم بأن قضية الحوار الوطني سوف تصبح أكثر تعقيداً على من عكس ما يعتقد البعض بعد أن تدخل الزباني بأجندته في الجنوب وقد تظهر معلومات بان الأبيض سلم الجنوب للإيرانيين، وباعتقادي فإن مسألة الحوار تصبح أكثر تعقيداً عندما يتعلق الأمر برئيس يسمح بالتدخل على مستوى قاعدة عريضة من شعب الجنوب بأجندات خارجية تعرف كيميئين كيف تفكر إزاء بلد بهذا المخزون البشري الخفيف

العرب بين التشرذم المجتمعي والتجذر الديمقراطي

يتراوح المصير السياسي للدول العربية التي شهدت تغيرات جذرية مفاجئة في أنظمة الحكم واخفتي فيها حكم الفرد إلى غير رجعة في عصر ما يسمى بالرابع العربي يتراوح بين التشرذم المجتمعي التدريجي المتبلور والتجذر الديمقراطي البطل السمران وغير المألوف، هذا وضع مقلق جدا بالنسبة لشعوب هذه الدول ومحير بالنسبة للمراقبين والمهتمين. نحن نعلم ان الديمقراطية العربية تجذرت في دول أوروبا وامريكا وبعض دول اسيا بعد قرون من الصراعات والزاعات والحروب وبعد تضحيات مادية وبشرية باهظة وبفضل ظهور قادة كبار حكماء و بوجود شعوب واعية ومتعلمة تتحلى بروح وطنية عالية و بوجود نزعات ومذاهب فكرية سلمية تدعو إلى التسامح والابتعاد عن العنف وطبيعة جغرافية حامية وقاوية من هجمات وغزوات جيوش أنظمة ديكتاتورية ذات افكار غير عقلانية تنسم بالعنف وأعلى صورة الأرهاب واستخدامه في إخضاع الشعوب.

لعمري أيضا ان هناك دولا وكليات اديرت وحكمت بقبضة فلاذنية او كما يقال بالنار والحديد من طرف شخصيات قيادية قوية او طغاة جبارين مثل حاكم زائير موبوتو سيسي سيبكو او أنظمة شمولية استبدادية مثل الأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية وبعد زوال و غياب هذه العناصر تشرذمت هذه الدول والكيانات السياسية وشاع بعد غيابها وزوالها ان هذه العناصر الحاكمة كانت المادة اللاصقة لكتوات تلك الدول والكيانات وذلك ما كان يقال عن القائد الفيلسوفيني الراحل ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الشوي في الاتحاد السوفيتي سابقا، وما زالت هذه الدول والكيانات او اجزاء منها تعاني من التشرذم.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل ستتجزر الديمقراطية في دول الربع العربي بعد هذه التغيرات الجذرية ام ستتشرذم هذه الدول والكيانات في ظروف كهذه وبمكوناتها الحالية؟

امريكا تسرق اثار العراق والان سورية

لم تتوقف هذه الآلة في مواصلة استهداف الارث الحضاري العالمي عند هذه الحد ففي افغانستان قاموا قديما بتشكيل ودعم حزب القاعدة المتطرف للحد من نفوذ الاتحاد السوفيتي وما قام به هذا الحزب من قتل وهدم وتدمير لاروع الآثار والاماكن التاريخية والان يكملون المهمة بانفسهم بعد احتلال بلدهم تمهيدا لتفتيتهم وتقسيم ارضهم وتدمير ولسبب تراثهم.

الآثار تسلب لعابهم ول زرايع يوقف جشعهم وهم يكررون العملية في سورية الالية بدعم وتمويل الجماعات الراهبية ليقيموا بهذا الدور بدلا عنها لتشرق الفتن الطائفية وأشاعة القتل على الهوية لتقسيم البلاد وامتهان كرامة العبادا ففض الصراع على المدى القريب لا يصعب في مصالحها فضلا عن رواج ظاهرة تهريب الآثار السورية عبر تركيا ووصولها إلى الاسواق

هل هي عقدة النقص من تاريخ لا يتجاوز الـ 500 عام وارض سلبت من شعب الهنود الحمر المسالين باتت تقض ضماض ساستهم ليعبوا جام غضبهم على حضارات الآخرين؟ ام هو موروث ثقافي لرجل الكابويي الينسي على القتل والسلب والتدمير ينبع من حقد ديني على الاسلام والمسلمين؟

مسلسل تدمير وتهريب الآثار مستمر من قبل اعلى عسكرية تدميرية عرفها التاريخ يدعي اصحابها احترام حقوق الانسان ويتبنى اسس الديمقراطية، فعند دخولهم العراق قاموا بفتح المتاحف امام السراق والبلطجية واستقروا في الاماكن الاثرية في اور وابل وغيرها من الاماكن التاريخية فدمروا ونهبوا وهربوا اكثر الآثار اهمية لا قدم حضارة في العالم ارتبط ارثها بضمير الإنسانية.

العالية، اما مصر العربية درع الامة المتن امام المخططات الصهيونية فلم تسلم ايضا من التدخل في شؤونها الداخلية لواد تجربتها الديمقراطية الفتية بعدما اطاحت بحكومة الفساد والديكتاتورية مسطرة أروع الدروس والامثلة لاهم الثورات السلمية في العصر الحديث، ان تطرق مسامعنا تهديدات لبعض المراكز والبلطجية بعزمهم على تدمير امكانها التاريخية والتي تشكل اثاره ثلاثة ارباع الميراث الحضاري العالمي.

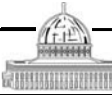
الخطوة المقبلة التي بدأت مخططاتها تظهر لعلمن هو الهجوم على ايران وتدمير اثارها و بناها التحتية لنهب خيراتها مستقبلا تمهيدا لتسويق الولايات المتحدة الامريكية كاقدم واعرق حضارة على وجه المعمورة عمرها 500 عام فقط . فهل تنتهيه لهذا المخطط الذي يستهدف تراثنا وحضارتنا؟ وهل سنتخذ الخطوات الخفيفة بحفظ اثارنا من التلف والضياع والسرقه؟

امير الكلابي - اكايمي عراقي

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





رأي القدس

الاردن يدفع ثمن الازمة السورية وشقها العراقي

لكن من الواضح ان هذا الاغلاق هو نتيجة مباشرة لانعكاس الازمة السورية على دول الجوار والعراق على وجه الخصوص، فحكومة المالكي تعتبر الحكومة العربية الوحيدة المتعاطفة مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد، وتعرضت لاتهامات عديدة بجعل ارض العراق ممرا او بالاحرى نقطة انطلاق لمرور صفقات اسلحة إيرانية، ومساعدات اقتصادية لدعم النظام السوري.

الصراع في سورية تحول الى حرب اهلية طائفية باعتبار ان الامم المتحدة نفسها، ومن الطبيعي ان يجد امتداداته في العراق الذي كان اول دولة جربت فيها امريكا الجراحة التقسيمية على اسس طائفية. ومن المفارقة ان السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الى العراق في حينها كان الشريك الابرز للجنرال بول بريمر الحاكم العسكري للعراق في بذر بذور الحاصصة الطائفية من خلال توزيع المقاعد في مجلس الحكم العراقي.

فلم يكن مفاجئا بالنسبة اليينا ان يتحالف السنة العرب مع نظرائهم الاكراد ضد التحالف الشعبي الذي يقترعه السيد المالكي ويحكم باسمه. فقد قاطع الوزراء السنة والاكراد معا جلسة الحكومة العراقية امس لظهور تأييدهم للاحتجاجات التي تهدد الحكومة الائتلافية الهشة في بغداد.

العنف الطائفي يرحف بقوة نحو العراق، وربما ينتهي الى تكريس التقسيم الحالي القائم على اسس عرقية وطائفية، تماما مثلما تنبأ الفكر اليهودي البريطاني برينارد لويس صاحب نظرية «العراق دولة مصطنعة»، ومن المؤسف ان السيد المالكي يتحمل المسؤولية الاكبر لانه اقدم على سياسات اقصائية، وفشل في تحقيق المصالحة الوطنية، وبناء العراق الحديث.

العراق الجديد انتهى، وبات كغيره يترحمون على العراق القديم الذي كان يجسد الهوية الوطنية الجامعة الموحدة، والدولة القوية المهابة من جميع جيرانها، وتشكل نقلا سياسيا كبيرا في المنطقة.

حكومة السيد نوري المالكي في العراق تعيش هذه الايام حالة من التخبط وانعدام الوزن، وابرز مؤشرات ذلك هو اقدامها على اغلاق الحدود مع الاردن من جانب واحد واعتبارا من فجر اليوم.

وكالة الانبأ الأردنية «بترآه التي بنت هذا الخبر قالت ان السلطات الأردنية تلقت اخطارا من الجهات العراقية، مفاده ان معبر طريبلي الحدودي سيغلق اعتبارا من اليوم الأربعاء «لاسباب خاصة» دون اي توضيح لهذه الاسباب وطبيعتها.

الامر لا يحتاج الى توضيح، فمنطقه الانباء التي تشهد حاليا انتفاضة شعبية ضخمة تطالب برقع المظالم عن اهلها، وانهاء حالة الاقصاء التي يتعرضون لها لاسباب طائفية محضة من قبل حكومة طائفية.

عشرات الالاف من اهالي محافظة الانبار نزحوا الى الشوارع طوال الايام العشرين الماضية واغلقوا الطريق الذي يربط الحدود الأردنية بالمدن العراقية، ويشكل الشريان التجاري الرئيسي، مطالبين بالغاء قانون الإرهاب الذي يعتقدون انه يستهدم طائفتهم، وقانون المساءلة والعدالة الذي حل محل قانون اجتثاث البعث المثمن للجدل، وما حدث فعلا هو تغيير الاسم مع استمرار الممارسات نفسها.

حدود العراق مع سورية مغلقة ايضا بسبب الاضطرابات الأمنية، وسيطرة المعارضة المسلحة التي تعمل على اسقاط النظام في دمشق على معظمها، وضع العراق في حالة حصار غير معلن، وبات المنفذ البري الوحيد الباقي هو ايران وربما هذا امر لا يزعج السيد المالكي.

الاردن الذي يعاني من ازمة اقتصادية خانقة وعجز في ميزانية العام الحالي يقترن ب مليار دولار، وديون خارجية تصل الى 23 مليار دولار، سيكون الخاسر الاكبر من اغلاق الحدود، لان هناك آلاف المشاحنات تستمر جراء ذلك، علاوه على وقف كامل للصادرات والواردات وتجارة الترانزيت التي تمتاش منها آلاف الاسر الأردنية.

لا احد يعرف الى متى سيستمر اغلاق الحدود الأردنية-العراقية،

تونس وحمية التوافق

محمد كريشان

قرر سمير ديلو التخلي عن مهمة الناظر باسم الحكومة التونسية والاحتفاظ بحقيبة وزارة حقوق الانسان والعدالة الانتقالية، وأوضح ديلو في تصريح أمس لصحيفة «الشرق الاوسط»، أن طريقة التعاطي مع الكثير من الملفات لا ترضيه، وأن البلاد تمر بحالة هرج ومرج غير مسبوقة، جعلته لا يعبر عن قناعاته السياسية بالطريقة التي يجدها، وأضاف الوزير التونسي أن بلاده افقدت خلال الفترة الماضية إلى التواصل الحقيقي وإلى الحوار الفعلي، الذي تتطلبه المرحلة الانتقالية، وأن شرعية الفوز في الانتخابات والالتجاء إلى صناديق الاقتراع لضمان الشرعية الانتخابية، لا يمكنها لوحدتهما أن يخرجها البلاد من التوتر السياسي، وأن الحلول التوافقية هي الطريق الأفضل لمرحلة ما بعد الثورة.

هذا هو بيت القصيد الذي تم تجاهله باستمرار ومربط السيد الفرس لم يجد من قبل أي من قيادات حركة «النهضة» الجراءة أو التواضع لإعلانه على رؤوس الأشهاد، فالشرعية الانتخابية التي حازتها الحركة بعد انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011، مع شريكها في الحكم «المؤتمر» و«الكتل»، أمر لا مجال للإنتكراه أو الاستهانة به، لكنه في الأحوال لا يمكن أن يعثر ترحيضا مفتوحا لترتيب الفصل أو التخبط العشوائي.

لقد نجحت المعارضة التونسية الحالية، رغم هزال نتائجها في تلك الانتخابات ولما كتته غير المؤثرة التي حازتها في المجلس التأسيسي الذي انبثقت عنه، في «التكنيك» الدائم على الحكومة، وتصب عثراتها الصغيرة قبل العبور، ولكن ليس هذا هو بدهة دور العبور، بل إنها لو كان آل لحرحة «النهضة» بعد تلك الانتخابات لحولت حياة أي حكومة تعاقبها إلى جحيم حقيقي، خاصة إذا تحالفت معها على القوى الإسلامية الأخرى في البلاد.

الإعلام بدوره كان من أسرس المتربصين بالحكومة فلم يترك شاردة واردة إلا تناولها وناشتها وشهزها بالكبر منهن، عن جدارة أو بدونها، ولكن ليس هذا هو دور الإعلام الذي حرم منه لعقود ونراه يستمتع به الآن، رغم ما به من اختلاط الحابل بالثابل، لاسيما في تلك القلاع الخاصة التي قال عنه مؤرخا الأستاذ الكبير محمد حسين هيكال، متحدئا عن مصر، بأنه هو يفتح الملفات ويبحث عن الحقائق لا يمكن أن يكون إلا ذا تأثير مقلق ويزعج السلطة، لكنه في النهاية، كما قال، لا يحاسب ولا يُراقب، وأن الإعلام إذا كان حرا حاده الجمهور واخلق المجتمع.

تونس تعيش منذ أكثر أشهر توتيرا سياسيا جليبا بين الحكومة ومعارضيه هو بالأساس استقطاب حاد بين الإسلاميين، وبين ائتلافهم معهم علنا أو ضمنا، وبين القوى الليبرالية والقومية واليسارية والنقابية وكل منظمات المجتمع التي تقريبا، وقد زاد من حدة هذه المواجهة المتجلبجة في كل شيء، تصريحات بعض موقفة بلابه من هذا الطرف أو ذلك، ولكن وزرها أشد عندما تمثت الحكومة وزرها الأكبر. إذ أخذت التصريحات مثلا ما جاء على لسان الشيخ راشد الشاذلي وعزم حركة النهضة عندما تحدثت، في معرض دفاعه عن صهره وزير الخارجية، عن عقاب الثنائيين جلدة للمشهرين بآراء عرض للناس... في بلد يطمح إلى دولة مدنية يعول فيها القانون واحترام كرامة المواطن، أو ما كان صرح به رئيس الحكومة حمادي الجبالي خلال أحداث محافظة سليانة قبل شهرين، عندما ربط بقائه في منصبه ببقاء محافظ المدينة قبل أن يبلع تهديده لاحقا، وصولا إلى كل الوزراء والمستشارين الذين يعانى الكثير منهم من السكته في التصريحات، دونما تقدير لقيمة الكلمة عندما تخرج من فم مسؤول في جو لا ينقصه التوتر.

لا بديل اليوم في تونس عن شرعية التوافق الوطني الواسع الذي لا يقصي أحدا مهما كانت الحساسيات، من غير الطبيعي أن الفرقاء الأساسيين في اللبلد لم يجتمعوا ولو مرة واحدة حول نفس الطائفة منذ انتفاها من حكم بن علي؛ الحكومة ظلت منتشبة بشرعية انتخابية قررت تعديلها بمفردها، والمعارض استمر على ما يبدو لعب دور منضخ السات، لا فخر من الاتفاق على خارطة طريق واضحة يتفق فيها الجميع على دستور طال انتظاره وقوانين اساسية تمهد للانتخابات تجمع على تاريخها من الآن. من يفرضه الانتخابات تبارك له من الآن وليصرف بتقويض مدته خمس سنوات يحاسب على اثرها بناء على إنجازاته أو إخفاقاته، فهل هذا بكثير؟



واشطن تشرعن القتل خارج القانون

د. سعيد الشهابي

مشغفها، وانحراف الصوريخ والقابول المستخدمة لضرب الاهداف، ثانيا: تصاعد الغضب في باكستان ضد هذه العمليات، وحدث شرح في العلاقات بين الحكومتين الباكستانية والامريكية. وقد اضطرت الولايات المتحدة لتقليص استخدام وسيلة القتل هذه، فانخفضت الى 46 عملية العام الماضي مقارنة بـ 72 في 2011. اما في اليمن فيبدو ان الرئيس منصور هادي يتبنى هذه العمليات ويعتبرها ضمن خطته لواجهة تنظيم «القاعدة» في جزيرة «العرب».

ثالثا: ازدياد اللغظ القانوني بشأن هذا الاستخدام ومدى استجماع مع القوانين الدولية، خصوصا أنه يتضمن ادانة الأشخاص المستهدفين وصادر حكم الموت عليهم قبل التحقيق معهم أو محاكمتهم، وفي 31 كانون الثاني (يناير) 2012 طالبت منظمة العفو الدولية من الولايات المتحدة «ان تكشف الوثائق الصورية حول الطررف والوضع القانوني لتقدير الشرعية القانونية لعمليات القتل العمد التي تقوم بها (من خلال هجمات طائرات درون)»، وقالت انه لا يكفي ما يردده المسؤولون الامريكيون بقولهم «نقوم بما نأنا ذلك قانوني».

رابعا: ان الاستخدام المتزايد لهذه الطائرات كشف جوانب مفسها، خصوصا بعد ان استطاعت ايران انزال طائرتين من هذا النوع حلقها فوق مياهها الاقليمية. واستطاعت السلطات الإيرانية الاستفادة من هذه الطائرات التي انزلتها باخبارها اجهزتها الالكترونية، واحتفظت بها وربما تعرفت على التكنولوجيا المستخدمة فيها، ويعتبر هذا اختراقا خطيرا للامكانيات العسكرية الامريكية، لان هذه الطائرات تعتبر من اهم التطورات التكنولوجية في المجال العسكري، وعندما تستطع بايدي جهة تعتبرها واشنطن «عادية» فان ذلك خسارة كبرى لها ومؤشر لغياب اساليب حماية الامتلاكات العسكرية النقيب، خصوصا ان ايران تعتبر جهة معادية مع وجهة نظر واشنطن. واما زاد الطين بلة ان «حزب الله» الذي تدعمه ايران، استطاع استخدام طائرة بدون طيار واسلها الى عمق الاراضي الفلسطينية المحتلة، لتلقظ صورا كثيرة لواقع عسكرية مهمة، خصوصا في صحراء النقب، حيث يقع مفاعل «ديمونة» والمنشآت النووية الاسرائيلية.

من مقدم تشرح ان ما سمي «الحرب ضد الارهاب» تحول الى تمرين عسكري من لسعي للتكنولوجيا فيه دورا كبيرا، ولكنه يبقى خارج معايير الاتقان المعهودة في

البريطانية، تقول ان الطيران العسكري السعودي اصبح اكثر ساهمة في الهجمات العسكرية على مواقع معجزة ما «القاعدة»، خصوصا ما يسمى «تنظيم القاعدة» في شبه جزيرة العرب، ويعتقد الامريكيون وحلفاؤهم ان هذا التنظيم هو الاخطر من بين جميع تلك الجموعات بعيدا عن بعد ان تم توجيه العمد من تلك الجموعات بعيدا عن اهداف التنظيم الام الذي اثناءه اسامة بن لادن، فاصبحت اكثر انشغالا باهداف محلية انطلاقا من اعتبارات جهورية او مذهبية، ولذلك ركزت السياسات الامريكية والبريطانية والسعودية على تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب الذي ما زال اكثر توجها لاسهداف النفوذ الغربي في الجزيرة العربية. وجاءت اعمال الاستهداف ضد اعصابه، خصوصا في اليمن على نطاق واسع، وبمشاركة من القوات الجوية السعودية، وغيرت واشطن الهدف الرئيس لتلك الطلعات الجوية من مبدأ «القتل أو القاء المقتول» لعناصر «القاعدة» الى «القتل أو القتل» وما قوله مصادر البيت الابيض، وقد واجهت ادارة اوباما اعتراضات عديدة من جهات حقوقية وسياسية، من بينها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، فقد نشر مقالا بصحيفة «نيويورك تايمز» في 12 حزيران (يونيو) الماضي بعنوان «سجل قاس و غير معاد، قال فيه ان الولايات المتحدة تتخذ من دورها كمدافع دولي عن حقوق الانسان»، وشار المقال الى ان مسؤولين كبارا اصبحوا يستهدفون اشخاصا لا لتغليب في الخارج، من ضمنهم مؤثرون امريكيون، وان ذلك دليل على مدى ما وصلت اليه ايمتنا من انتهاكات لحقوق الانسان.

في غياب الرفض الشعبي لهذا السياسة يؤكد جيمي كارتر ان «النتيجة أصبحت ان بلدنا لم يعد قادرا على الحديث من موقع الصدارة الال اخلاقية حول هذه القضايا»، وأضاف: «ارتكبت البلاد اخطاء في الماضي، ولكن انتشار انتهاكات حقوق الانسان طوال العقد الاخير يمثل تغيرا كبيرا عن الماضي»، وبيانا التزم بريطانيا بالامتثال لزامه في عمليات استهداف العناصر التي تهتم بالارهاب عن طريق طائرات «درون»، الا ان اصواتا ارتفعت مؤخرا تتساءل عن مدى ذلك الدور وجهته، ويتطرق معارضو هذه السياسة من مبدأ «ان كل من هم بريء حتى تثبت ادانته»، وان قتل المتهمين بالارهاب بالاستهداف بالصوريخ التي تطلقها طائرات «درون» يمكن تصنيفه ضمن جرائم «القتل خارج القانون».

يضاف الى ذلك ان الاستخدام المتزايد لقتل العناصر المطلوبه بالطائرات المذكورة له ضغاعة اخرى عديدة، اولها قتل المدنيين الارباء اما بسبب وجودهم قرب اشخاص المطلوبين او خطأ التشخيص من قبل الطائرات

هل إسرائيل حقا مع الوطن البديل؟

بسام البدارين

مع الرقم الوطني، فالأردنيون من المكون الفلسطيني لا مكان لهم في خارطة الانتخاب ولا في خارطة الحكم ولا نصيب لهم في الوظائف العامة ولا حتى في الجامعات والمعاهد الدراسية.

حتى عندما يتعلقون لا يتم التعامل معهم كبقية خلق الله من المخلوقات، وبالتالي لا يتأقسون كل اصحاب هذه الاقترحات وراضون عموما باللقبيل ويمنعون من التعبير عن هويتهم في الأردن ويحظر عليهم اقامة نشاطات جماهيرية لصالح حق العودة، فوق كل ذلك يأتي بعض المتورين ليقترحوا ان الحديث عن كرامة الانسان الأردني ومبدأ المواطنة كاساس للمستقبل هو تسريب للوطن البديل.

لكنه ممنوع بالمقابل من الاعساس بارادئته والمطالبة بحقوقه كاردني والتصرف كاردني. عندما يحصل ذلك يأتي بعض القوم لإلقاء تهمة الوطن البديل في وجهه ويتهم به كل ما تشبع.)

لا تأكل ورغيف لا تقسم وكل لا تشبع.)

لذلك يعتقد في نطاق التحليل بان هذه الحالة منتجة خصيصا وبشكل مقصود لبقاء الأردنيين جميعا شرق نهر الأردن بحالة قلق، فالؤسسات التي تصنع الفتنة وتنتج الانقسام وتطوره وتشيعه في بعض الأحيان هي مؤسسات رسمية ويفعل بعض رموز الفساد في السلطة، ذلك الذي ارجح تغطية على فسادهم.

عندما عقد نقيب المهندسين الزراعيين الأردني الأسبق عبد الهادي الفلاحات اجتماعا تشاوريا لأغراض تقييم منتجا لجنة الحوار الوطني، التي جمعت توصياتها وضعت في الناتجة، سألته أحد كبار المهندسين الناشطين: لماذا تجتهد في تعريف المواطن الأردني؟

نفس السائل بعدما امتنع القنبي عن تقديم اجابة شافية ووافية استرسل في الانقصار البريء قائلا: لماذا يستطيع الأردنيون من أصل شيشاني وكردي أو عراقي أو سوري تأسيس جمعيات لهم وإقامة نشاطات تخصصهم اجتماعيا بدون ان يسألهم أحد أو يشكك بهم أحد؟

لماذا يتمتع على الأردني من أصل فلسطيني التعبير عن نفسه اجتماعيا بهذه الطريقة؟. إذا حصل هذا التعبير يتحول المواطن الأردني من هذه الفتة إلى شخص يسعى للمشاكل أو لإثارة النزعات أو (غير منتم) أو لا يتمتع بالولاء.

حتى الأردني من أصل شامي- حسب صاحبا المهندس المسيس- يستطيع ترضيح نفسه لانتخابات كممثل للاردنيين الشوام وينجح ويذهب للبرلمان على هذا الاساس.

كل ذلك بطبيعة الحال (ممنوع) ومحظور فقط على مواطني المكون الفلسطيني، وسؤال تعريف الأردني طرحة ان شخصيا على رئيس لجنة الحوار الوطني طاهر المصري، عندما كانت اللجنة تعني شيئا ففهم منه وعلى طريقة غوار الطوشة ما معناه، «هل علم يا...»

الأصقاء و الناشطون في لجنة الحوار الوطني مروا مبدأ (الحق المكتسب) في مقاعد الانتخاب لكنهم فشلوا جميعا في اقتناعا ولو يمرير واحد يمنع تعريف المواطنين، فتمت الإشارة لها بصورة عابرة ليس في نطاق توصيات اللجنة، ولكن في الديباجة وبطريقة تقول بان عدم ذكرها كان أفضل حتى نترك اولادنا جميعا مستقبلا فرصة التحدث بجرأة وشجاعة ومسؤولية ووطنية عن مسألة من هذا النوع.

Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
 Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميت، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



أكثر من ربع سكان الدول العربية.. أميون

تونس - أ ف ب: أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) التابعة لجامعة الدول العربية أن أكثر من ربع سكان الدول العربية يعانون من الأمية.

وأعلنت المنظمة التي تتخذ من تونس مقراً لها في بيان بمناسبة اليوم الأمية لحو الأمية الموافق في الثامن من كانون الثاني/يناير عن «مخاوفها من عدم وجود فرص تقدم محرزة مباشرة بالنسبة لحو الأمية في الوطن العربي».

وقالت «يشير تقرير تحديات التنمية في الدول العربية لعام 2011 إلى أن معدل الأمية بالقرائة والكتابة في الدول العربية وصل إلى 9.72% أي أن نسبة الأمية تصل إلى 1.27% منها قرابة 60% من الإناث». وأضافت «كما يشير تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع لعام 2011 إلى وجود 6 ملايين و188 الف طفل وطفلة غير ملتحقين بالتعليم في الدول العربية ممن هم في سن الالتحاق بالتعليم» لافتة إلى أن «هذا العدد يمثل رقفاً دائماً للاميين العرب».

وتابعت «يضاف إلى ذلك ظاهرة التسرب من التعليم في مرحلته الأولى والتي تبلغ ما بين 20% و 20% في معظم الدول العربية وتصل في بعضها إلى 30%، ولاشك أن هذه الأرقام سوف تشكل واحدة من أهم الاخطار التي تعترض التنمية البشرية والاقتصادية والانسانية في الوطن العربي».

ونبهت إلى أن «خلف الأمية لم يحظ بال العناية المستحقة، وإنه ما زال يمثل عقبة حقيقية في تحقيق أهداف خطة تطوير التعليم في الوطن العربي التي اعتمدها القمة العربية في دمشق (سوريا) في آذار/مارس 2008 والتي مثلت خطوة

هل هذه صحوة (إسلامية)؟

رشاد أبو شاور



قبل ثلاثة أعوام، تحديداً عام 2009، أعادت وزارة الثقافة الأردنية، ضمن سلسلة (القراءة للجميع) كتاب المفكر الدكتور هزاد زكريا، المعنون (بالصحوة الإسلامية في ميزان العقل)، في طبعة خاصة. جاء نشر الكتاب قبل هبوب رياح الانتفاضات الثورية الشعبية العربية، بل قبل من أعادوا ونشروه، أرادوا تسليح القراء بمعرفة المخاطر التي ستحملها هيمنة تيار الإسلام السياسي، في حال وصوله إلى الحكم.

هذا الكتاب للمفكر المصري الدكتور زكريا، وأشير إلى مصريته، لأنه من بلد الإخوان المسلمين فيه حضور واضح، وانتشار جماهيري لا يمكن إنكاره، وفيه ظهرت تيارات إسلاموية لجات للعنف والاعتقالات، استهدفت مفكرين، وأصحاب رأي، وانخرس أحد خناجرهم في عنق الكاتب الكبير، أبو الرواية العربية، نجيب محفوظ، وطال رصاصهم رؤوس مفكرين لحزب مخالفتهم الرأي والاجتهاد.

تذكر بأن رصاص الأخوان قد وجه إلى صدر الرئيس جمال عبد الناصر، في العام 1954، ولكنه نجا من محاولة الاغتيال تلك، بينما كان يخطئ في الجماهير، في مدينة الإسكندرية.

لقد دأب الأخوان على إنكار واقعة محاولة اغتيال الرئيس ناصر، طيلة سنوات، ولكن بعضهم اعترف على استحياء، وحمل المحاولة (إلى التنظيم) وهو الجهاز الذي أنشئ لتصفية مخالفي الأخوان.

قبل أيام وعلى فضائية CBC، قال الأستاذ محمد حسين هيكل جازماً: إذا أراد أحد أن يناقشني منكرًا واقعة اغتيال الرئيس عبد الناصر، فإنني أتوقف فوراً عن مناقشته.

كتاب الدكتور زكريا يعض سلسلة محاضرات شارك بها في ملتقيات فكرية عربية، على مدى ثلاثين سنة، درس فيها خطاب الإسلام السياسي، مخضعا خطاب الجماعة للتحليل العقلي الموضوع، داعياً للجدل بالثي أحسن، وإعمال العقل في كل جوانب حياتنا، لتبني أسباب تخلفنا وتراجعنا وخبثتنا.

يبدا في المقدمة بتشخيص المرض الفتاك الذي يدمر المجتمعات العربية، والإسلامية، في العالم الإسلامي اليوم خطأ ما.. خطأ فادح، إنه يعض أذن بيلا العالم واقرأها في أن معاً، ويعض داخل فتني الدول الغنية، والدول الفقيرة، أشد حالات التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، بين أبناء المجتمع الواحد، ويضيف: وفي الوقت الذي لا يكف في المدعاة الإسلاميون عن الزهو بماجد الإسلام والعربية، نرى الدول الإسلامية، على الصعيد الدولي، في ذيل المجتمع العالمي. إنها وحدها الدول التي تعيش بلا أمل.

في متن دراسات الكتاب، يبين زكريا أسباب فقدان الأمل، وشروط امتلاك الأمل، لأن الإنسان عندما يعيش بلا أمل، يتساورى مع البيهمة. وأنه خبر أسلوب جماعات ادعاء النطق باسم الإسلام، واحتكاره، فإنه يبنه في المقدمة إلى أنه: لا يزعم أنه يستهدف استقلال مفاهيم عصرية من منابع الفكر الإسلامي، وهي القرآن والسنة، بل إنه يرتكز على تحليل الطرق التي فهم بها المسلمون المعاصرون تلك منابع الأصلية للعقيدة، والفروق بين الأُميين على جانب كبير من الأهمية، ذلك أننا نشهد كل يوم محاولات لتفسير الآيات والأحاديث على أنحاء تتيج للمفسرين أن يبتدوا فيها لكشوف، وفي نظريات علمية حديثة، إلى اتجاهات اجتماعية وسياسية عصرية، وإلى أهم مبادئ التشريعات التي تنظم حياة الإنسان.

ولأن هؤلاء المفسرين، لا يتفقون على تفسيراتهم، ويتبارون في ادعاء القدرة على الغوص عميقاً في التفسيات، فإنهم يكشفون عن اختلافات، وتباينات، هي الدليل على انعدام النهج الواحد، رغم ادعائهم جميعاً بأنهم إنما يأخذون عن النص، ولا يجتهدون خارجه، وهذا برهانهم على الدقة والعصمة.

ولأن الدكتور زكريا يحدد منذ البداية أنه يكتب على أرض صلبة، مغايرة لحكتوي النص المقدس... تفسّر الفكر الإسلامي بأنه الطريقة العقلية التي فهم بها المسلمون المعاصرون عقيدتهم، فالغرض إذاً يكمن في أننا لا نزع من أي رأي تناقشه هو رأي الإسلام، وإنما نحن نقصّر على مناقشة آراء المسلمين: (ص 5)

ناعومي واتس.. تجسد الأميرة ديانا

يعرض الآن لناعومي فيلم «المستحيل» من تأليف سيرجيو جي سانشيز، وإخراج خوان أنطونيو بايونا، كما صورت مؤخرًا فيلمًا تجسد فيه الأميرة الراحلة «ديانا» من خلال آخر عامين من حياتها.

النجمة السينمائية ناعومي واتس تألقت في افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان «بالم سبرينغز» السينمائي الدولي، في ولاية كاليفورنيا ليلة الاثنين الماضي.

بريطانيا: السجن مدى الحياة لمسلمة قتلت ابنها لفشله في حفظ آيات قرآنية

لندن - يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن مدى الحياة بحق امرأة مسلمة بعد أن ادانتها بضرِب ابنيها البالغ من العمر 7 سنوات حتى الموت، نتيجة فشله في تذكر آيات من القرآن الكريم.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن المحكمة التاج في كارديف، عاصمة ويلز، بلغت سارة إيجة البالغة من العمر 33 عاماً بأنها أخضعت ابنيها، ياسين، إلى فترات طويلة من المعاملة القاسية والضرب والبرح واشعلت النار في جسده، وادانتها بتهمة القتل بعد محاكمة استغرقت خمسة أسابيع.

وأضافت أن المحكمة ادانت سارة أيضاً بتهمة تحريف سير العدالة، ويزارت زوجها يوسف التي يعمل سائق سيارة أجرة من جرم السماح بموت طفل جراء الفشل في حمايته، وأمرت

في مئة دراسات الكتاب، يبين زكريا أسباب فقدان الأمل، وشروط امتلاك الأمل، لأن الإنسان عندما يعيش بلا أمل، يتساورى مع البيهمة. وأنه خبر أسلوب جماعات ادعاء النطق باسم الإسلام، واحتكاره، فإنه يبنه في المقدمة إلى أنه: لا يزعم أنه يستهدف استقلال مفاهيم عصرية من منابع الفكر الإسلامي، وهي القرآن والسنة، بل إنه يرتكز على تحليل الطرق التي فهم بها المسلمون المعاصرون تلك منابع الأصلية للعقيدة، والفروق بين الأُميين على جانب كبير من الأهمية، ذلك أننا نشهد كل يوم محاولات لتفسير الآيات والأحاديث على أنحاء تتيج للمفسرين أن يبتدوا فيها لكشوف، وفي نظريات علمية حديثة، إلى اتجاهات اجتماعية وسياسية عصرية، وإلى أهم مبادئ التشريعات التي تنظم حياة الإنسان.

ولأن هؤلاء المفسرين، لا يتفقون على تفسيراتهم، ويتبارون في ادعاء القدرة على الغوص عميقاً في التفسيات، فإنهم يكشفون عن اختلافات، وتباينات، هي الدليل على انعدام النهج الواحد، رغم ادعائهم جميعاً بأنهم إنما يأخذون عن النص، ولا يجتهدون خارجه، وهذا برهانهم على الدقة والعصمة.

ولأن الدكتور زكريا يحدد منذ البداية أنه يكتب على أرض صلبة، مغايرة لحكتوي النص المقدس... تفسّر الفكر الإسلامي بأنه الطريقة العقلية التي فهم بها المسلمون المعاصرون عقيدتهم، فالغرض إذاً يكمن في أننا لا نزع من أي رأي تناقشه هو رأي الإسلام، وإنما نحن نقصّر على مناقشة آراء المسلمين: (ص 5)

علماء يلقنون أول صور لحبار عملاق في عمق المحيط

في موطنه الطبيعي لكنهم لم يتمكنوا من ذلك» وتابع قائلًا عن الصور التي التقطتها هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية وقتها وسيفكري «هذه أول صورة حية على الإطلاق لتلقظ لحبار عملاق أحرق». وأضاف أن مفتاح نجاح فريق التصوير هو آلة تصوير صغيرة مجهزة بأضواء لا يمكن للعين البشرية ولا لعين الروبوتات رؤيتها، ولم يعرف حتى وقت قريب الكثير عن الكائن الذي يعتقد أنه الوجه الحقيقي للكراكان الأسطوري الذي كان البحارة يعترضونه سبب غرق السفن قبالة سواحل الزوجج في القرن الثامن عشر.

لكن كويبيديرا قال إن الحبار الذي صوره لا يستدعي إثارة هذا القدر من الرب.

وقال «يعيش الحبار أساساً في عزلة ويسبح وحيداً تقريباً في البحار العميقة. لا يعيش في جماعات».

لندن - يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن مدى الحياة بحق امرأة مسلمة بعد أن ادانتها بضرِب ابنيها البالغ من العمر 7 سنوات حتى الموت، نتيجة فشله في تذكر آيات من القرآن الكريم.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن المحكمة التاج في كارديف، عاصمة ويلز، بلغت سارة إيجة البالغة من العمر 33 عاماً بأنها أخضعت ابنيها، ياسين، إلى فترات طويلة من المعاملة القاسية والضرب والبرح واشعلت النار في جسده، وادانتها بتهمة القتل بعد محاكمة استغرقت خمسة أسابيع.

وأضافت أن المحكمة ادانت سارة أيضاً بتهمة تحريف سير العدالة، ويزارت زوجها يوسف التي يعمل سائق سيارة أجرة من جرم السماح بموت طفل جراء الفشل في حمايته، وأمرت

ألمانيا: إصابة المعلم أثناء لهوه مع تلاميذه بالتلجج في المدرسة

فرايبورج (ألمانيا) - أ ف ب: قضت محكمة إدارية في ألمانيا بأن لعب المعلم بكرات الثلج مع تلاميذه في المدرسة جزءاً من عمله وأن إصابته أثناء ذلك تعد إصابة عمل حتى وإن اعتبرت اللوائح المدرسية مثل هذا اللعب محظوراً.

وبذلك تبنت محكمة فرايبورج وجهة نظر المعلم الذي جارى تلاميذه ودخل معهم في «معركة بكرات الثلج» لدى مغادرته الفصل ونقله لفناء المدرسة وهي «الشركة» التي أدت إلى إصابته في عينه وخضوه لجرامة مما استدعى حصوله على إجازة مرضية لمدة شهر.

ورأت المحكمة أن هذا الحادث وقع «أثناء تادية الدرس عمله» وبالتحديد في مكان العمل وهو فناء المدرسة وأثناء وقت العمل، وقالت المحكمة في حكمها التي أعلنت عنه إن الدرس تعرض لدى مغادرته الفصل لهجوم بكرات الثلج من قبل نحو 15 من تلاميذه وأن ذلك تحول إلى «معركة حامية للطين»، شارك فيها المدرس برمي عدد من كرات الثلج مما أدى إلى إصابته بإحدى هذه الكرات في عينه، ورأت المحكمة ضرورة اعتبار هذا الحادث عملاً وهو ما كانت إدارة مدرسة فرايبورج جنوب ألمانيا ترفضه، ومعلقاً على الحكم قال المتحدث باسم المحكمة: «من المنطقي أن المعلم لم يفهم هذا التناقض بالتلجج على أنه أمر شخصي وذلك بسبب العلاقة الطيبة التي تربطه بهم ولم يأخذها على محمل الشرم من قبل تلاميذه بل اعتبره تعبيراً عن سعادة التلاميذ لذلك فيادلهم اللعاب».

ثلاث سيارات إطفاء لإنقاذ.. سنجاب

لندن - يو بي اي: أرسل جهاز الإطفاء البريطاني 3 من سياراته و7 من رجاله لإنقاذ سنجاب علق ببركة في ضاحية والتفورد القريبة من العاصمة لندن، وقتل صحفية «إيليني ميرو»، الثلاثاء، إن رجال الإطفاء استخدموا سلمين لإخراج السنجاب من البركة بعد أن فشل في الخروج منها وتسلق الجدران العالية.

وأضافت أن أحد المارة شاهد السنجاب في وضع حرج واتصل بخدمة الإطفاء، والتي أرسلت 3 سيارات و7 اطفائيين قاموا بإنزال السلموا إلى البركة صعد السنجاب وأحدا منهما وقاموا بسحبها من البركة إلى اليابسة.

وأشارت الصحفية إلى أن متحدثاً باسم فرق الإطفاء والإنقاذ اعترف بإرسال 3 سيارات إطفاء لإنقاذ السنجاب.

والمعروف عن السنجاب أنها تستطيع السباحة باستخدام خنجر عند الضرورة القصوى فقط.

ربع البريطانيين يعانون الإجهاد والتوتر

لندن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة، أجرتها مؤسسة خيرية بريطانية تُعنى بالصحة العقلية ونشرتتها صحيفة (إيلني ستار) الثلاثاء، أن نحو ربع البالغين البريطانيين يعانون من وطأة الإجهاد والتوتر كل يوم.

ووجدت الدراسة أن 24% من البالغين البريطانيين اعترفوا بأنهم يتعرضون للتوتر الشديد كل بضعة أيام، فيما أقر 59% منهم بأن حياتهم صارت أكثر إجهاداً عما كانت عليه قبل خمس سنوات، وأوضحت أن عوامل الرئيسية المسببة للإجهاد تشمل المال وضغوط العمل، وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الصحة العقلية، أندرو ماكلوتش، إن تأثير المشاكل الاقتصادية «وضعت الكثير من الناس تحت وطأة الضغوط بسبب الخوف من البطالة والسكن غير الآمن وارتفاع مستويات الدين، وهذه النتائج ليست مفاجئة»، وأضاف ماكلوتش أن الضغوط «يمكن أن تتطور إلى مشاكل خطيرة للصحة النفسية، مثل الاكتئاب، فضلا عن زيادة خطر الإصابة بالأمراض الجسدية مثل أمراض القلب، وتبين دراستنا أن الكثير من البريطانيين ما يزال يتجاهل جعل إدارة مشكلة الإجهاد أولوية»، وشدد على أهمية التعرف على أعراض الإجهاد في وقت مبكر «لأنه يُساعد على تحديد طرق التعامل معها» ويمكن اعتماد أساليب غير صحية للتأقلم معها، مثل التدخين أو شرب الخمر، ودعا ماكلوتش الحكومة البريطانية إلى «تقديم المزيد من المساعدات العملية لتعنيك الناس من التعامل بصورة أفضل مع الإجهاد الذين يعانون منه».

«الله» لا يمكن أن يكون ماركة مسجلة

لاهاي - أ ف ب: رفض مكتب البيئيولوس للملكية الفكرية طلباً من قاسن هولندي كان يرغب في أن يحصل على «الله» على وضع علامة مسجلة مما أعلن المكتب في قرار مؤقت.

وجاء في القرار الذي نشر على الموقع الإلكتروني للمكتب «القرار المؤقت: الرض» موضحاً أن الطلب قدمه في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي الفنان الهولندي المعاصر توين كاستلين.

وعلى الوثيقة يمكن رؤية الشعار الذي كان يرغب كاستلين في وضعه كعلامة مسجلة وهو كلمة «الله» مكتوبة بخط فني على شكل قوطي.

أكد كاستلين، أنه لم يحصل بعد على تفسير لأسباب القرار لكنه أكد أن مكتب البيئيولوس للملكية الفكرية، ومقرة في لاهاي، ابلغه بأنه سيرسل له تفسيراً، ولم يتسمن الاتصال بالمكتب للحصول على رد.

وقال كاستلين لفرايس بريس «كوني فناناً فنانتي أبحث دائماً عن حدود حرية السوق» مؤكداً بأن «جيزاس» و«غود» و«المسحج والله بالانكليزية» من العلامات المسجلة مؤكداً، «لا يسعني سوى الاعتقاد بأن الأديان، وفقاً لمكتب الملكية الفكرية، ليست متساوية».

مستشفى بريطاني يعالج مرضاه في موقف السيارات

لندن - يو بي اي: اضطر مستشفى بريطاني لمعالجة عشرات المرضى الذين قصدهم بحالة اسعاف، في موقف السيارات التابع له، بعد امتلاء وحدة الحوادث والطوارئ فيه بأشخاص يعانون من أعراض الإسهال.

وقالت صحفية «إيليني سكربيس» الثلاثاء، إن الفرق الطبية عاجلت 72 مريضاً داخل سيارات الإسعاف في موقف السيارات أثناء الإنتظار للسماح لهم بدخول مستشفى ويثانغو بمدينة مانشستر. وأضاف أن الأزمة وقعت أواخر العام الماضي في ذروة وباء «نوروفايروس»، الذي يسبب الإسهال والتقيؤ، وحمله متحدث باسم المستشفى مسؤوليئة المشكلة، وأشارت الصحفية إلى أن الوباء جعل سيارات الإسعاف تقف في طوابير أمام مستشفيات أخرى في مانشستر ومدن أودهام ونسبيت إلى القائمة في جراء احتفاظ وحدات الحوادث والطوارئ فيها بالمرضى وروشدليل وبوير، جراء احتفاظ وحدات الحوادث والطوارئ فيها بالمرضى ونسبيت إلى القائمة في جراء احتفاظ وحدات الحوادث والطوارئ فيها بالمرضى وروشدليل وبوير، جرب بريطانيا، بوب ويليامز، قوله إن خدمة الإسعاف تواجه ضغوطاً متزايدة خلال موسم أعيد الميلاد ورأس السنة، ولتقت مكالة كل 10 ثواني في يوم عيد رأس السنة الجديدة فقط».

أحوال الناس



سجن ثلاث سنوات من عام 2007 إلى 2010 في قضية غسيل أموال للجماعة ولم يتم رد اعتباره ولذلك فإن قرار تعيينه باطل.

أحوال الناس

سجن ثلاث سنوات من عام 2007 إلى 2010 في قضية غسيل أموال للجماعة ولم يتم رد اعتباره ولذلك فإن قرار تعيينه باطل.

● شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب سيستقبل اليوم في مكتبه بالمشيخة الداعية الشعودى الشيخ محمد العريفي الذي سيلقي خطبة الجمعة من مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة.

وكان العريفي قد حقق شعبية جارفة في مصر بعد خطبته التي القاها في السعودية عن مصر.

● المؤلف والسيناريست المصري مدحت العدل انتهى من كتابة حلقات مسلسل تلغيز يوني بعنوان «الداعية» وتم استناد بطولته الى الفنانة بسمة والفنان هاني سلامة، وسيتم اختيار باقي الفنانين المشاركين فيه لعرضه في شهر رمضان القادم ويخرجه محمد جمال العدل وهو عن قصة حب بين فتاة تهوى الموسيقى وداعية اسلامي.

● المحامي المصري سمير صبري رفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة طالب فيها بالغاء قرار رئيس الجمهورية تعيين الدكتور محمد بشسر محافظ المنوفية وزييرا للتنمية المحلية وقال إن بشر عضو مكتب الارشاد كان قد

مياه الامطار تغرق شوارع عمان

عمان - أ ف ب: ادت الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد خلال اليومين الماضيين الى تعطل حركة المرور في شوارع حيوية في عمان، فيما حذرت مديرية الأمن المواطنين من خطورة الاقتراب من الانفاق والناطق المنخفضة.

وقال المقدم محمد الخطيب، الناطق الاعلامي باسم المديرية ان «تجمع مياه الامطار وارتفاع منسوبها في عدد من الشوارع الحيوية بالعاصمة ادى الى ازدحامات كبيرة عرقلت حركة المرور في عدد من المناطق».

وأشار الى ان «الشوارع السفلى المؤدى الى محافظة الزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) تحت جسر عين غزال لا يزال مغلقاً حتى اللحظة بسبب ارتفاع منسوب المياه، فيما تشهد الانفاق تجمعات مياه المطار».

وتوقع الخطيب «مزيداً من ارتفاع منسوب المياه في الشوارع والاماكن المنخفضة مع اشتداد هطول الامطار وتوقع سقوط الثلوج أثر المنخفض الجوي الذي تعترضه في وقت لاحق».

وحذرت مديريةية الأمن العام في بيان المواطنين من «الاقتراب من المناطق المنخفضة ولا سيما الانفاق نظرا لارتفاع منسوب المياه فيها... تجنبنا لتعرض حياتهم ومن معهم للخطر».

وانقذت كوادر الدفاع المدني في محافظة الزرقاء الثلاثاء وأدى تراجع سقوط الامطار خلال السنوات الماضية الى اقل من معدلاته المتوسطة الى حصول عجز بقيمة 500 مليون متر مكعب (17,5 مليار قدم مكعب) في السنة.

التي تبلغ قيمة المياه لسد حاجاتها في العام 2015.

وادي تراجعت كميات المياه المخزنة في سدود المملكة خلال اليومين الماضيين الى 62 مليون متر مكعب من السعة الاجمالية للسدود البالغة 325 مليون متر مكعب، حسب مصادر في سلطة وادي الاردن.

ويعتمد الاردن بشكل كبير على مياه الأمطار لتغطية احتياجاتها مع تزايد عدد سكانها البالغ 6,3 ملايين نسمة بنسبة 3,5 بالمئة سنوياً، في حين يفوق العجز السنوي 500 مليون متر مكعب.

وسيكون الاردن في حاجة الى 1600 مليار متر مكعب من المياه لسد حاجاتها في العام 2015.

وادي تراجعت كميات المياه المخزنة في سدود المملكة خلال السنوات الماضية الى اقل من معدلاته المتوسطة الى حصول عجز بقيمة 500 مليون متر مكعب (17,5 مليار قدم مكعب) في السنة.

وتشير التوقعات الى ان البلاد ستكون بحاجة الى 1,6 مليار متر مكعب من المياه سنوياً بحلول عام 2015.